مفـــاجأة جـــديدة فى مخـــالفات بنــــك الأهـــرام

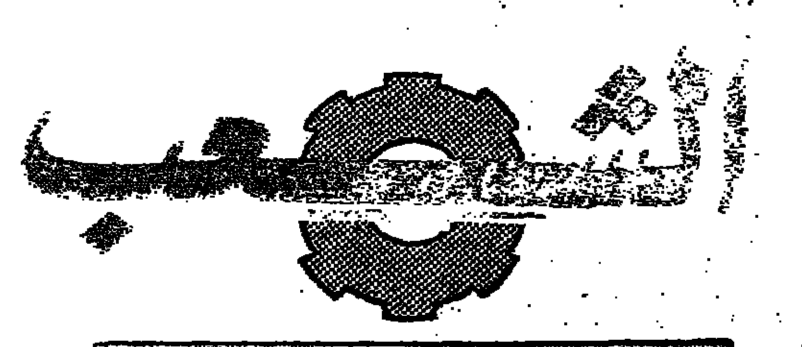
(اقرأ ص ٧)

كتابات صحفية تتهم :

اســرائيل وراء انفجارات البحر الأحمر

والشعب مسئول أيضا عن تزوير الانتخابات !

● بقلم د. محمد حلمى مراد ص ٥



يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير
حامد زيدان

AL SHAAB - CAIRO
14 - 8 - 1984 No. (245)

١٢ صفحة ـ ١٠ قروش

● ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدةزينب ـ ت ٩٢٦٧٦١ ●

● الثلاثاء ١٦ ذى القعدة ١٤٠٤هـ ـ ١٤ أغسطس ١٩٨٤م ـ ٨ مسرى ١٧٠٠ق السنة السادسة العدد ٢٤٥

استمرار حبس قاتل الشهيدة نعمات حسن

جددت نيابة قنا حبس المتهم نصر الدين بدران ابن عم عبد المنعم بدران عضو مجلس الشعب حزب وطنى والذى قتل الشهيدة نعمات حسن مرشحة حزب العمل الاشتراكى صباح يوم ٢٧ مايو الماضى لمدة ٤٥ يوما اخرى .

وكانت النيابة قد حبست المتهم ٧ ايام ثم جددت الحبس ٤٥ يوما ثم ٤٥ يوما اخرى .

نفى ليبيا وايران الاشتراك فى عملية زرع الألغام

كتب المحرر السياسى

نفت كل من ليبيا وايران مسئوليتها عن زرع الالغام فى خليج السويس والبحر الاحمر فقد اذاع راديو ليبيا استنكار المسئولين الليبين للحادث وتفيهم القيام بهذه العملية .

واضاف الراديو ان السفن الليبية والتى كانت محملة بالاسلحة لاثيوبيا لا علاقة لها باحداث تلغيم مياه البحر الاحمر وخليج السويس ، وهذا امر يدخل فى نطاق العلاقة بين ليبيا واثيوبيا .

كما تحدث الامام آية الله الخمينى رغم مرضه الى راديو طهران قرابة النصف ساعة يوم الاربعاء الماضى ، واعلن فى حديثه التى نشرت صحيفة الهيرالد تلبجراف ملخصا له : ان الحادث تلغيم البحر الاحمر ، ونفى

القذافى — الخومينى

نفيا قاطعا بان تكون ايران متورطة فى هذه الاعمال ووصف الاتهامات التى وجهت لليبيا بانها تدخل فى اطار الحملات الدعائية .

وتساءل الخمينى مستنكرا ايضا : كيف يمكن لايران او الاسلام ان يبيحا عملا كهذا وكيف يمكن للبرلمان والحكومة الايرانية ان يسمحا بعمل هكذا .

وانتقد الامام الخمينى اذاعة ايران وطريقة اذاعتها لعملية تلغيم البحر الاحمر لان ذلك يشوه سمعة ايران

ويرى بعض المراقبين ان ادلاء آية الله خمينى رغم حالته الصحية المتدهورة بهذا الحديث لاذاعة طهران يشير الى استيائه الشديد من الاتهامات التى وجهت لايران بانها وراء عمليات تلغيم مياه البحر الاحمر .

والجدير بالذكر ان الصحف الحكومية واجهزة الاعلام الرسمية التزمت الصمت تجاه النفى الليبى والايرانى للاشتراك لعمليات تلغيم البحر الاحمر .

ولقد لاحظ المراقبون ان الصحف الاسرائيلية كانت سباقة قبل جميع وكالات الانباء العالمية بالقاء التهمة على ايران فى عملية زرع الالغام فى خليج السويس والبحر الاحمر . كما ادعت الصحف الاسرائيلية وحدها ان المنظمة التى ادعت مسئوليتها عن هذه الاحداث تدعى منظمة الجهاد (الاسلامية) فى حين ان معظم صحف العالم ومنها الهيرالد تريبون الامريكية ، وول ستريت ، والجارديان البريطانية ، ولوموند الفرنسية ، قد ذكرت اسم المنظمة دون كلمة (الاسلامية) ، كما لم تشر الى وجود اى علاقة بين المنظمة وايران او ليبيا .

ولقد وجهت ايران اتهاما مباشرا لامريكا واسرائيل باتهمهما وراء الحادث من اجل اعاقة الحجاج الايرانيين بالاضافة الى تعزيز وجودهما العسكرى بالمنطقة .

واضاف راديو طهران بان تلغيم مياه البحر الاحمر ليس عملا جديدا على اسرائيل وامريكا عندما قاما من قبل بتلغيم ساحل نيكاراجوا .

ومن جهة اخرى اتهمت صحيفة برافدا السوفيتية الولايات المتحدة الامريكية بانها وراء هذا الحادث واستشهدت الصحيفة بالانباء التى تناقلتها وكالات الانباء العالمية وتشير الى ارسال واشنطن سربا من طائرات الهليوكبتر المزودة بأجهزة خاصة فى الوقت الذى تحتشد فيه سفن فرنسية واخرى بريطانية فى مضيق باب المندب والجدير بالذكر ان اول سفينة عبرت قناة السويس وابلغت عن اصابتها باحد الالغام كانت سفينة سوفيتية .

وفى نفس الوقت يرى عدد من المحللين العسكريين ان هذه الالغام التى أعلن عن زرعها فى البحرالمتوسط لا يمكن ان تقوم بها سفن مدنيه بل سفن عسكرية وهو ما يشركوكا حول تورط كل من ليبيا او ايران فى مثل هذا العمل .

(اقرا ايضا ندوة الحزب صفحه ٢)

(البقيه ص ١١)

بعثة حج حزب العمل الاشتراكى

على السادة مسئولى لجان الاقاليم ان يحضروا الى مقر الحزب بالقاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد لاستلام جوازات سفر حجاجهم ، وعلى السادة طالبى الحج الذين تقدموا مباشرة الى مقر الحزب الحضور ايضا لاستلام الجوازات ابتداء من يوم ١٧ اغسطس سنة ١٩٨٤ .

علما بان السفر بالقاهرة منتصف ليلة ٢١ ـ ٢٢ أغسطس سنة ١٩٨٤

الحكومة تسعى لتثبيت الاسعار

طلب رفع الحصانة عن رئيس جامعة القاهرة فى مجلس الشورى

طلب المحامى مكرم حبيب وكيل الدكتور محمد جميل الحنك عميد معهد العلاج الطبيعى بجامعة القاهرة من رئيس مجلس الشورى رفع الحصانة عن الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة لاتخاذ الاجراءات الجنائية ضده للامتناع عن تنفيذ حكم اصدرته المحكمة الادارية العليا فى الطعن رقم ٧٠٣ لسنة ٢٣ ق ، والطعن المنضم له رقم ٧٢٢ لنفس السنة ، مما يستوجب معه محاكمة رئيس الجامعه ، وكانت المحكمة قد اصدرت حكمها بالغاء القرار رقم ٣٩٢ بتاريخ ٢١ يوليو ١٩٧١ بتعيين كل من السيدة عزة محمد عبد الهادى وعبد الرحمن رزق شبارة فى وظيفة مدرس ، والغاء القرار رقم ١٤٨ فى ٢٥ مارس ١٩٧٢ بترقية كل منهما الى وظيفة استاذ مساعد الغاء مجردا وما يترتب على ذلك من آثار . ورغم عرض الحكم على مجلس الجامعة ، الا ان رئيس الجامعة لم يقم بتنفيذ الحكم الصادر رغم مرور عامين على صدوره ، والمعروف ان المادة ١٢٣ من قانون العقوبات تنص على معاقبة كل من يمتنع عن تنفيذ حكم قضائى يدخل فى اختصاصه كموظف عام بالحبس والعزل .

احالة ٥ مسئولين فى المعهد الفنى التجارى بشبرا الى المحكمة التاديبيـة

اصدرت النيابة الادارية ببنها قرارها فى قضية المعهد الفنى التجارى بشبرا باحالة ٥ مسئولين من المعهد الى المحكمة التاديبية .

القضية كانت تحمل رقم ٢٣ لعام ٨٢ .. واستمر التحقيق فيها لمدة عامين برئاسة عاصم المنشاوى وكيل النيابة الادارية الذى اصدر القرار السابق .

تناولت الاتهامات الموجهة التلاعب فى اموال اتحاد الطلبة وفى مكافآت التدريس والامتحانات بالمعهد كلا من عبد المنعم محمد سلام (شقيق أمين الحزب الحاكم بالقليوبية) و . طارق عبد العظيم عميد المعهد .

المحالون للمحاكمة التاديبية هم : جميلة عباس حلوة وكيلة المعهد وعبد الحكيم صالح شلبى أمين المعهد السابق ومحسن محمود المعرسى بالمعهد ومحمد عبد الحكيم موظف شئون الطلبة وعثمان الخياط امين خزينة المعهد .

تواصل النيابة الادارية ببنها التحقيق فى بعض المخالفات الاخرى بالمعهد .

وزارة التموين سددت ثمن صفقة الذرة الفاسـدة قبل فحصها

كتب عصام الدين رفعت :

اتضح من التحقيقات التى تجرى حول صفقه الذرة الفاسدة وغير الصالحة للاستخدام الآدمى والحيوانى والتى استوردتها وزارة التموين ان الوزارة قامت بسداد ٨٠٪ من قيمة الصفقة قبل ان يتم اجراء الفحص عليها بمعرفة الحجر الزراعى وذلك طبقا لبنود عقد شراء الصفقة التى تعطى لصاحب الصفقة (اليانى) الحق فى الحصول على ٨٠٪ من قيمتها فور وصولها الى المياه الاقليمية المصرية . وتبين ايضا ان السفينه كاليفورنيا والتى تبلغ من العمر اربعين عاما غير صالحة لنقل الذرة وان الحكومة الامريكيه اعطتهاشهادة بانها خردة وغير صالحه بعد الانتهاء من هذه الرحلة ووصولها الى ميناء الاسكندرية .

شقق شركة المعمورة بالعجمى فاز بها الاطفال والقصر

اجرت شركة المعمورة للاسكان والتعمير القرعه على البقية الباقية من شقق مدينتها بالعجمى وظهر واضحا من كراسة دخول المزايدات هناك عمارات تم تاجير معظم شققها قبل الاعلان وعن طريق التخصيص والطريف ان الشركة حرصت على نشر اسماء الفائزين بالشقق لتاكد ان الشقق والشاليهات اعطيت لمستحقيها بالقرعة وظهر واضحا فوز عدد كبير من الاطفال والقصر ببعض الشقق .

المعروف ان شركة المعموره اشترطت سداد ربع القيمه الفعليه للشقة او للشاليه كحد ادنى للحصول على اى شقة ولايقل ثمن الشقة عن ٣٠ الف جنيه .



مجلس الشعب يحذر الحكومة

القاهرة مهددة بالغرق بسبب مشكلة المجارى

كتب ـ فايز زايد :

حذر مجلس الشعب الحكومه من غرق القاهرة فى مياه المجارى فى اية لحظه لان شبكة مجارى القاهرة الكبرى متهالكه . وان محطات الرفع الرئيسية والفرعيه اغلبها غير قادر على ضغط التصرفات الواردة اليها . وان مواسير الطرد انتهى عمرها الافتراضى . وتحتاج نسبه كبيرة منها للتغيير وخاصة ما كان مركبا بصفه مؤقتة من الصلب الذى تآكل من تاثير المجارى !!

وكشفت اللجنه البرلمانيه المشتركه من لجان الاسكان والمرافق العامة والحكم المحلى والتنظيمات الشعبيه بمجلس الشعب فى تقريرها : ان محطات الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى تعمل دون وحدات احتياطية واصبح الطفح يظهر فور توقف اى من هذه الوحدات بسبب الاعطال او بسبب انقطاع التيار الكهربائى بأى منها !!

وطالبت اللجنه البرلمانيه : الحكومه سرعة استكمال مشروعات الصرف الصحى بالقاهرة لانقاذها من كارثة الغرق .. وايقاف انشاء اية وحدات سكنيه او صناعية بشرق النيل جنوب مصر القديمه لانقاذ القاهرة من كارثة الغرق فى مياه المجارى فى اية لحظة!!

اللجنة التنفيذية تجتمع الاربعاء

تعقد اللجنة التنفيذية للحزب اجتماعها الدورى غدا الاربعاء ١٥ اغسطس السادسة مساء بالمقر الرئيسى للحزب وذلك لدراسة الاستعداد للمؤتمر العام الثالث للحزب والذى سيعقد فى اكتوبر القادم طبقا لما نص عليه النظام الداخلى للحزب .

واجتماع لجنه الاشراف على الانتخابات

تجتمع اللجنه المشرفة على انتخابات الهيكل القيادى لحزب العمل الاشتراكى بالشعب واللجان والمحافظات برئاسه الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب غدا الاربعاء . الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك لدراسة خطة العمل استعدادا للمؤتمر العام الثالث للحزب يعقد الاجتماع بالمقر الرئيسى للحزب .

ندوة الحزب اليوم عن مشاكل الجماهير

يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته مساء اليوم (الثلاثاء) لحوار حول « المشكلات الرئيسية للجماهير والحلول المقترحة من حزب العمل الاشتراكى » .

تبدأ الندوة فى الساعه الثامنة مساء بالمقر الرئيسى للحزب (٣١٣ شارع بورسعيد بجوار المدرسة الخديويه بالسيده زينب) والدعوة عامه للمواطنين .

بعد زيارة الرئيس اغلق المتحف

كتب : عصام رفعت

اغلقت شرطة السياحه والاثار متحف اثار نابليون الموجود فى قلعه قايتباى فور انتهاء زياره الرئيس حسنى مبارك له بحجه عدم وجود قوات امن كافيه لحراسته وتامين الاثار الموجودة به .

من ناحية اخرى انتهت عملية البحث عن بقايا اسطول نابليون بخليج ابى قير وسوف تستانف مره اخرى مع هدوء البحر فى شهر سبتمبر القادم .

جاك ديلماس الغطاس الفرنسى تعاقد مع هيئه الاثار على انتشال تمثال ايزيس ومعابدها الغارقة فى مياه الاسكندريه وذلك خلال شهر اكتوبر القادم .

أمين الحزب الحاكم فى المنوفيـة يجرف الارض الزراعية

قام اللواء عمر الشعرانى مدير ادارة البحث الجنائى للمسطحات المائية ، والعميد محمد عبد السميع شحاته مدير ادارة البحث الجنائى بالمنوفيه على راس مجموعة من القوات بضبط كميات هائله من الاتربة الناتجة عن تجريف الارض الزراعية بمصنع حمدى قنديل الامين العام للحزب الوطنى بالمنوفية .قدرت قيمة الاتربة بمائة الف جنيه . توجه امين عام الحزب ومعه سيارات نقل الى مركز شرطة شبين الكوم وطلب من الشرطة ارجاع اللودر الحامل لكمية الاتربة ويملكه حمدى قنديل ، ورفض العميد محمد عبد السميع شحاته .. تبين ان المصنع غير مرخص . برغم تهديد ووعيد الامين العام وضغوطه للافراج عن اللودر والاتربة ، حققت نيابة امن الدولة فى الواقعه وافرجت عن مدير المصنع مصطفى على حسن . بالاضافه الى ثلاث قضايا جنح امن دوله خاصه باللودر والاتربه والنقل يمارس امين عام الحزب محاولات مستميتة لاستعادة اللودر والاتربة بالرغم من قرار النيابه التحفظ على كافة المضبوطات .

رشح نفسه عن حزب العمل فأوقفوا صرف مرتبه

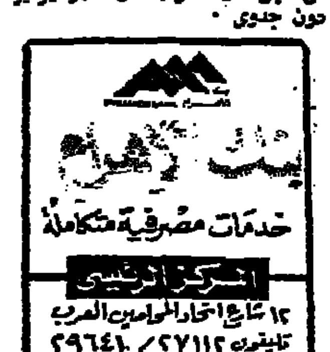
نصر الله وهبة . رشح نفسه فى انتخابات مجلس الشعب الاخيرة عن حزب العمل ، اما منافسه فى دائرة فاقوس فهو رئيسه فى شركة اوتوبيس شرق الدلتا محمد مرسى عزب عضو مجلس الشعب حاليا عن الحزب الوطنى الديمقراطى . فلما انتهت المعركة الانتخابيه بما جرى فيها من تزوير وتزييف ، عاقب عضو مجلس الشعب عن حزب الحكومة مرؤوسه نصر الله وهبة بوقف صرف مرتبه عن شهر يونيو من العام الحالى طرق نصر الله وهبة كل الابواب من اجل صرف مرتبه عن شهر يونيو دون جدوى .

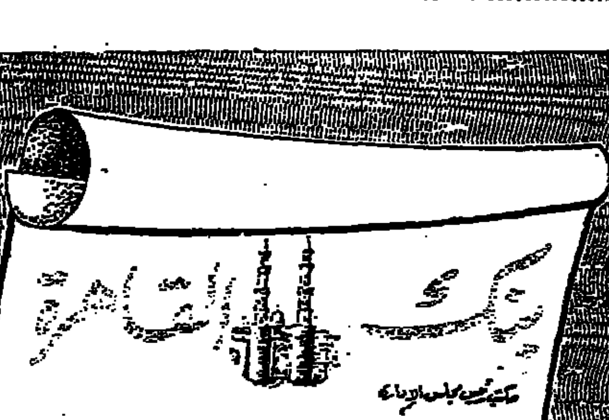
المجلس المركزى لاتحاد العمال العرب يبحث عودة مصر

بحث لجنه استراتيجيه العمل النقابى برئاسة حسن عيد سكرتير اتحاد العمال للعلاقات الخارجيه اسلوب مشاركة الاتحاد فى اجتماعات المجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب المقرر عقدها فى منتصف سبتمبر القادم بالعاصمة الجزائريه .

وكان ممثلو الاتحادات العمالية العربيه الذين شاركوا فى مؤتمر اثار حرب الخليج بالعراق قد عقدوا اجتماعا ببغداد استعرضوا فيه الخلافات التى تعرضت لها الاتحادات العماليه فى السنوات الاخيره . وقرروا تشكيل وفدين لزيارة الاتحادات التى تشترك فى اللقاء لدعوتهم للمشاركه فى بحث وحده العمال العرب . يضم الوفد الاول محمد عبد المحسن العصيمى من اتحاد عمال الكويت ، وعلى العباد من الاتحاد التونسى للشغل لزيارة اتحاد عمال اليمن الديمقراطيه وسوريا ولبنان .. والوفد الثانى يضم عبد الله مرى من اتحاد الصومال ، وحيدو ابراهيم من اتحاد عمال فلسطين لزيارة اتحادى المغرب والجزائر .

يتضمن جدول اعمال المجلس المركزى بالجزائر بحث عودة اتحاد عمال مصر واتحاد عمال السودان الى عضويه الاتحاد الدولى للعمال العرب اللذين جمدت عضويتهما عقب مؤتمر الاتحاد الدولى الذى عقد بالكويت فى مارس ١٩٧٨ ـ بعد مبادرة زياده الرئيس السادات للقدس ١٩٧٧.





إبراهيم شكري يعلن في ندوة الحزب الاسبوعية

ايدي امريكا واسرائيل ليست بعيدة عن انفجارات البحر الاحمر

اعلن المهندس ابراهيم شكري ان المنطقة العربية تشهد احداثا خطيرة وعمليات تخريب منظمة آخرها ماتردد حول اللغم الذي انفجر في احدى السفن بالبحر الاحمر - وهو مايؤثر بشكل سلبي على ايراد قناة السويس والكل الشواهد تشير الى اسرائيل وامريكا ليست اياديها بعيدة عن هذه الاحداث. فاسرائيل تخطط لعمل قناة بديلة لقناة السويس وامريكا تخطط لمشروع خط انابيب بترول يمر بافريقيا.

جاء ذلك في ندوة الحزب الاسبوعية التي شارك فيها فؤاد نصحي امين الاعلام بالحزب.

تخريب قناة السويس والبحر الاحمر

● تحدث المهندس ابراهيم شكري عن الالغام التي اشيع وجودها في قناة السويس والبحر الاحمر فقال غريب ان مثل هذا الامر الخطير لم ينل الاهتمام الواجب من اجهزة الاعلام اللهم الا بعض الاخبار المتفرقة في بعض الصحف. بداية من تصريح منسوب لاحد المسئولين بان قناة السويس خالية من الالغام !!

وبعد ذلك نقرا خبرا عن انفجار لغم في احدى السفن بالبحر الاحمر احدث بها خسائر فادحة بالقرب من شواطئ المملكة العربية السعودية ثم تصريح لموندبل منافس ريجان على رئاسة امريكا يعلن فيه تاييده لقرار ريجان بارسال كاسحة الالغام الهليكوبتر لتطهير قناة السويس والبحر الاحمر .. اذن فالمنطقة تشهد احداثا خطيرة وعمليات تخريب منظمة وهو ما يمكن ان يؤثر بشكل سلبي على ايراد القناة خاصة ان اسرائيل تخطط لعمل قناة بديلة لقناة السويس تربط البحرين الابيض والاحمر .. مشروع آخر تخطط له امريكا يقوم على اقامة خط انابيب لدول الخليج السعودية يربط آبار بترولها بالمحيط الاطلسي مرورا بافريقيا وهو مشروع مكلف جدا فضلا عن تاثيره السلبي على ايرادات قناة السويس وهو ما كان يمكن ان نقبله لو ان فيه فائدة للدول العربية وشعوبها اما ان يكون الامر تخريبا في قناة السويس والبحر الاحمر وعليه شواطئ الدول العربية فهو ما لا نقبله ويجب ان يكون موضع اهتمام منا حتى لا تتحول السفن الى اتجاه آخر خاصة مع وفرة الناقلات العملاقة التي يمكن ان تتحول ايضا الى منافس تقليدي لقناة السويس بسبب قلة نفقات النقل فيها بدلا من ذلك يجب ان نستثمرها في تنشيط الحركة في القناة باستخدام خط انابيب البترول على سواحل البحر المتوسط في مصر لنقل الحمولات الزائدة على قدرة القناة الى الاسكندرية واعادة شحنها غير اننا نصر على ضرورة توضيح الامر صراحة للشعب دون مواراة.

● ثم تحدث المهندس ابراهيم شكري عن السياسة الاقتصادية فقال يجب ان يكون هناك ترشيد في استهلاك السلع الاستفزازية مثل السيارات الفارهة وان كانت الحكومة قد جاءت الى التدرج الضريبي حسب تميز السيارة الا ان هذه السياسة لم تحد من استهلاك هذه السلع مما يستوجب اعادة رفع الجمارك المفروضة عليها.

وفي مجال الطاقة اعلن وزير البترول الجديد ان استهلاك الطاقة في مصر خطر كبير. ثم كان الاتجاه الى انتاج نوع جديد من البنزين اقل في التكلفة واعلى سعرا وكذلك الغاز الطبيعي الاعلى تكلفة من البوتجاز المدعم الذي يستخدم حاليا.

اننا حقا مع ترشيد الاستهلاك ومع وضع تصور واضح لتوفير الاساسيات للطبقات الكادحة لان مستوى اجور الغالبية وهم العاملون بالحكومة والقطاع العام لا تسمح بتحملهم اعباء جديدة.

ونستمع الى آراء تنادي بان تسدد هذه الطبقات الكادحة ديون مصر التي اسيء استخدامها فضلا عن كثيرا من هذه القروض كان يمكن الاستغناء عنها وهذه الاراء تتسم بمثالية في التفكير نشجعها ولكن عملينا مازالت السياسات الانفتاحية بدون ترشيد من اجل المزيد من المكاسب لفئات وطبقات محدودة تزداد ثرواتها فلمن اذن يسدد المواطن ديون مصر ؟؟

هناك الكثير من كبار الممولين لو اخذت منهم بالفعل ما يستحق عليهم للضرائب لتوفر لدينا جزء كبير من العجز في الميزانية التي تعالجه الحكومة باصدار أوراق لتستمر .. لتزداد التضخم وترتفع الاسعار.

حل ازمة الاسكان

● ثم تحدث عن مشكلة الاسكان فقال لقد كانت اولى المشاكل التي تبناها حزب العمل وكانت موضوع اول استجواب تقدمنا به بعد تاسيس الحزب .. ولكن هناك تحسن بدا بان اصبح هناك وزير متخصص كما بدا المسئولون يتحدثون عن سكان القبور بل يعترف الوزير الجديد ان واجبه الاساسي هو حل مشكلتهم وقد نادينا بضرورة وجود اولويات لحل مشاكل الجماهير وقدمنا العديد من الاقتراحات اخذ ببعضها فقط ومازلنا نطالب بايقاف بناء المساكن الفاخرة ولسنوات تركز فيها الجهود لحل ازمة الكادحين ومحدودي الدخل وسكان القبور.

كما طالبنا بأن تلتزم المصانع الجديدة ببناء مساكن لعمالها حولها وان يوجه نصيب العمال في صندوق الخدمات ايضا لحل ازمة الاسكان على ان توفر الدولة الاراضي اللازمة ومواد البناء للمستثمر غير المستغل وللجمعيات الحقيقية وليس الوهمية.

اغلقوا المحال وفتحوا الخمارات

● ثم تحدث المهندس ابراهيم شكري عن موعد اغلاق المحال بالقاهرة فقال اننا نطالب بتعديل هذه التعليمات الخاصة بالقاهرة فقط ويجب ان يكون هناك انضباط وايقاف الورش التي تسبب ازعاجا ولكن هناك محال كثيرة لا يرتبط عملها باحداث ضوضاء. ويجب اعادة النظر في هذا خاصة ونحن ندعو الى مزيد من الانتاج كما ان هناك بعض الفئات التي تتجه الى زيادة دخلها بالعمل بعد الظهر.

ومن المشاهد المؤسفة جدا ان نرى بعض الشوارع مظلمة تماما الا بعض المحال وهي المخصصة لبيع الخمور على اعتبار انها تبيع مواد غذائية وهو مشهد استفزازي لاننا نطالب بفتح المحال لزيادة الانتاج واغلاق الخمارات لانها دعوة صريحة للترويج للخمور وهو وضع نسعى لتغييره ولذا كان حزب العمل منذ انشائه ضد محال الخمور التي تعطيها الدولة حصانة ضد القوانين ذاتها.

● تحدث المهندس ابراهيم شكري في ختام كلمته عن الاستثناءات فقال لقد كانت واحدة من الموضوعات الاساسية في برنامج حزب العمل الانتخابي وهذا الموضوع اثير في بداية تساؤلاتي بالرئيس مبارك الا ان ضغوط الفئات المستفيدة من هذه الاستثناءات حتى اليوم يعرقل اعادة التفكير فيها فكان اصرار حزب العمل وتاكيده المستمر على ضرورة الغائها ثم قدمنا مشروع قانون بالغاء الاستثناءات الى مجلس الشعب بهذا تكون قد ادينا دورنا وسنستمر في المطالبة الى ان ترى دعوتنا هذه النور.

● وتحدث فؤاد نصحي الامين العام المساعد وامين الاعلام عن الموقف الراهنة واهمها زيارة الرئيس مبارك ليوغوسلافيا فقال ياخذ الحديث من هذه الزيارة وحركة عدم الانحياز الى الحديث عن مؤتمر باندونج الذي عقد عام ١٩٥٥ في اندونيسيا والتقى فيه عبد الناصر وكان رئيس وزراء مصر ورئيس مجلس قيادة الثورة في اول رحلة له خارج مصر. بسوكارنو كما التقى بشواين لاي وكانت الولايات المتحدة تفرض على الصين حصارا شديدا كما فرضت على الدول التي تدور في فلكها عدم الاعتراف بالصين وكان لقاء ناصر وسوكارنو وشواين لاي ونهرو خروجا بمصر من سيطرة بريطانيا وعزلتها على العالم الحر.

وبدات حركة عدم الانحياز تتطور من نفسها وانتقلت من عدم الانحياز من عدم التحالف مع اى من القوى الموجودة الى مرحلة الحياد الايجابي بلا انعزال والمساهمة في تكوين قوة مؤثرة في السياسة الدولية لصالح سلامة البشرية.

ومجرد عودة اجتماعات جزيرة بريوني ومجرد عودة هذه اللقاءات وتنظيم صفوف حركة عدم الانحياز هي خطوة ايجابية كان يجب ان تحدث من سنوات ولكن مصر توقفت منذ عام ١٩٧٨ بسبب خروجها على سياسة الحركة فكان التفكير في مؤتمر هافانا يتجه الى اخراجها من الحركة اما سياسة التقارب التي تراها اليوم فيمكن ان تستمر لان اتفاقية كامب ديفيد تسير الى نهايتها المحتومة ولعلنا نعلم ان شروط عضوية المنظمة تلزم الدول الاعضاء بعدم الارتباط بمعاهدة خاصة مع دولة عظمى وتنطبق مطابقة هذا على مصر تجنبها مكبلة باتفاقية كامب ديفيد التي خطط لها كارتر ومهما قيل الآن انه لا قواعد اجنبية وانها مجرد تسهيلات او نقاط يخزن فيها الجيش الامريكي سلعا ومعدات فهو انحياز كبير دفعت اليه مصر اننا نريد علاقات متساوية بين مصر وامريكا وروسيا ولا علاقات متميزة ويجب ان يدعم دور مصر وتواجدها في المنظمة الاقليمية مثل منظمة الوحدة الافريقية والجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغير جميعا تقريبا اعضاء في حركة عدم الانحياز وهذه المنظمات هي طريقنا الرئيسي والوحيد للتخلص من الانحياز شرقا او غربا.

المهندس ابراهيم شكري وفؤاد نصحي خلال ندوة الحزب الاسبوعية

حوار في نهاية الندوة

تحدث رزق مصير ناصر عن التاثير الضار للسيارات الفاخرة في مجتمع نام مشيرا الى انها اقتصاديا تستهلك كميات اكبر من الطاقة المدعمة فضلا عن انشاء الطرق وصيانتها فضلا عن تاثيرها الاجتماعي الضار وتمكينها للطبقية من المجتمع.

● وتحدث عبد الحفيظ مصطفى عن الحملة الضارية التي تعرض لها حزب العمل في الاسبوع الماضي في بعض صحف جرائد المعارضة.

● وتحدث جلال محمد عطية عن مشكلة رغيف الخبز.

● وطالب جاب الله احمد الشيمي بتعديل مواعيد اغلاق المحال.

● وتحدث مجدي عباس الكروي عن ديون مصر الخارجية فقال ان مافيا الانفتاح هي المسئولة عن اغراق مصر في الديون.

● وتحدثت كريمة حافظ مسئولة الفتيات بالامانة العامة للشباب عن خطورة الهجوم المتبادل بين احزاب المعارضة وأثره السيء على الحركة الوطنية المصرية التي يجب ان تركز جهودها لمواجهة فساد الحزب الحاكم والسادة.

وطالبت ان ياخذ حزب العمل المبادرة بعدم الرد على هجوم الاخرين عليه.

● وتحدث يحيى احمد سالم امين مساعد شباب الحزب باسيوط عن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

● وتحدث مسعد احمد محمدين عن التدهور المستمر في الاقتصاد منذ صدور القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ المسمى بقانون الاستثمار واشار الى خطورة غيبة الرقابة الحكومية على الشركات والبنوك الخاضعة لهذا القانون.

مأساة الانسان المصري

● تحدث عزب شحاته العزب عن مأساة الانسان المصري بسبب ازمة الاسكان.

في اجتماع لجنة حزب العمل بدمياط

القوانين تم تفصيلها لصالح الحزب الحاكم

عملا من اجل مصر، وتمسكا بالمبادئ الاصيلة المستمرة لحزب العمل قدم الاعضاء من قرى وكفور دمياط لحضور الاجتماع الذي عقد بمقر حزب العمل الاشتراكي.

وحضر المؤتمر الى جانب الشباب وامناء شعب القرى وامناء المراكز كل من المهندس محمد حسين حرة نائب رئيس الحزب وحامد زيدان عضو اللجنة التنفيذية ورئيس تحرير جريدة الشعب والحاج عبد اللطيف فايد امين الحزب بمحافظة دمياط وسرور شاهين امين الحزب بكفر سعد.

بدا الاجتماع في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة الماضي حيث استهل المهندس محمد حسين حرة نائب رئيس حزب العمل الاشتراكي حديثه:

فقال انني سعيد بكم ولقد اثبتم وجودكم اثناء المعركة الانتخابية رغم قسوتها ورغم ان القوانين فصلت لصالح الحزب الحاكم، ان كل فرد منكم يساوي الف رجل.

لقد كثر الجدل حول دخول الحزب الى مجلس الشعب فعارض البعض وايد آخرون هذا الاجراء لان عدم دخولنا سيؤدي الى عزل الحزب سياسيا عن الموضوعات والقضايا الهامة التي تثار تحت قبة البرلمان وتمس حياة المواطن المصري مساسا مباشرا ..

ولكن في النهاية اتخذ القرار بشكل ديموقراطي داخل اللجنة التنفيذية العليا للحزب، حقا لقد فصلوا قانون الانتخابات ثم زوروها بعد ذلك لصالحهم حتى يضمنوا الحكم لانفسهم ولكن احبط اعمالهم قبل ان يتحقق ما ارادوا، وهذه من آيات الله التي تتجدد كل يوم وعلينا ان نعي الدرس ونتمسك بكل هذه العبر والآيات.

لقاء حار

ثم انتقل الحديث الى حامد زيدان رئيس تحرير جريدة الشعب فتحدث الى الحاضرين قائلا:

لقد ناقشنا في اجتماعاتنا السابقة اجراء انتخابات اللجان والشعب على اساس ديموقراطي استعدادا للمؤتمر العام الثالث للحزب. ونحن قد نتفق او نختلف في الرأي، كما يحدث في مختلف القضايا. واذا كنا قد اختلفنا في قضية التعيين فليس هناك انقسام داخل صفوف الحزب كما تروج بعض الصحف القومية والحزبية ..

ونحن نعمل من اجل ضمان قوة الحزب واستمراريته وناقشنا قضية دخول مجلس الشعب مع اعضاء الحزب وقياداته في مختلف المحافظات وتم سحب جميع الاستقالات التي قدمت من قبل كما حدث في الاسماعيلية حيث قام جميع المستقيلين بسحب استقالاتهم والاحتفال معنا بشورة سيلتزمون بقرار المؤتمر العام للحزب حول قضية دخول مجلس الشعب، باتهم ملتزمون برأي الاغلبية وقرارات المؤتمر العام، لذا اتفق على اعادة انتخاب امانات الحزب بالمحافظات لحضور المؤتمر العام وابداء الرأي العام ومعبرين عن آراء القاعدة العريضة لجماهير الحزب اننا سنمارس عملنا بمسئولية كاملة.

حوار مع الشباب

وبعد انتهاء حامد زيدان من القاء كلمته حدث حوار بين القيادات التي شاركت في الاجتماع والحاضرين من الشباب فقال الزميل عثمان السعيد المشد من لجنة كفر البطيخ لقد استطعنا اقناع الناس بامانة وصدق وجودنا ولو ضمنت لنا حرية الانتخابات لمثل حزب العمل في الشعب بما لا يقل عن ثلاثة مقاعد عن دمياط رغم العديد من الضغوط التي مارسها الحزب الوطني وبلطجيته على اعضاء حزبنا وخاصة الشباب الذين حوربوا في قوت يومهم وارزاقهم. وبعد دخول رئيس الحزب مجلس الشعب كيف نفسر ذلك ؟

وعقب حامد زيدان فقال : ان ابراهيم شكري رجل مناضل انحاز الينا منذ عام ١٩٣٥ واختار جانب المعارضة الوطنية وانا شخصيا عارضت عملية التعيين ولكنني ملتزم بقرار الاغلبية وملتزم بشرعية القرار.

ثم قال سرور شاهين: انني احتفظ [illegible] برايي الشخصي في هذه القضية تم بحثها من كافة الجوانب ويجب الا ننسى لابراهيم شكري تاريخه في الحركة الوطنية المصرية ويجب الا نتغاضى عن ذلك فنضاله يمتد لاكثر من خمسين عاما ..

وعن تنظيم صفوف الحزب قال الزميل محمود محمد شمخ من قرية الروضة علينا تنظيم صفوفنا استعدادا للمؤتمر العام حيث يوجد شباب متحمس في كل قرية لمبادئ حزب العمل قبل الخوض في مناقشات جانبية حول قضية التعيين علينا اولا ان نهتم بقضية البناء التنظيمي للحزب كيف يتم تشكيل شعب القرية وتوضيح كيفية تشكيل الشعب بالقرى اضاف حامد زيدان : عليكم ان تجمعوا اعضاء حزب العمل في قريتكم وتعقدوا اجتماعا في حضور امين مساعد المحافظة وامين التنظيم بها لتختاروا من بينكم شعبة الحزب في القرية طبقا لما تنص عليه اللوائح التنظيمية للحزب ..

وان اعادة تنظيم الحزب من القاعدة للقمة يتم كل عامين واقول لكم ان الحزب الوحيد الذي تنتخب تشكيلاته من القاعدة للقمة وتنفرد عن دون الاحزاب جميعها بهذه الميزة لذا يجب اعادة تشكيل كافة اللجان والامانات حتى يكون التشكيل شرعيا طبقا للائحة.

وقال المهندس محمد شبانة من شعبة الشعراء : ان الانتماء للحزب يعني الحياة والاستعداد للموت من اجل المبادئ التي يدعو لها حزب العمل ونؤمن بها جميعا لذا علينا ان نعمل حتى تتغلغل هذه القيم والمبادئ الى ارواحنا ..

وانتهى الاجتماع بكلمة للدكتور طاهر درة قال فيها : لقد كنت زميلا للمهندس ابراهيم شكري خلال دراسته الجامعية، كان شابا وظل حتى اليوم متواضعا فكان يعتبر نفسه ابنا للشعب وكان يعيش بيننا كواحد منا وظل حريصا على ان يخفي عنا انه ابن باشا او ابن وزير المواصلات ولم نعرف - ونحن زملاؤه - هذه الحقيقة الا من الصحف التي كتبت عنه عندما اصيب برصاص الانجليز في مظاهرات عام ١٩٣٥، لقد كان يستحي ان يركب سيارة والده.

وعندما انتهى الدكتور طاهر درة من الحديث كانت عقارب الساعة تشير الى الحادية عشرة والنصف حيث انتهى الاجتماع وتبادل الحاضرون التحية فيما بينهم وعم المكان روح التفاهم والتقارب في وجهات النظر على امل اللقاء مرة ثانية يجتمع فيها ابناء المحافظة كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع للتشاور فيما يتم على اسلوب العمل والحركة النشطة للحزب خلال المرحلة القادمة لتثبت للجميع بان حزب العمل مازال في عنفوان الشباب وانه يتمتع بقوة هائلة في هذه المرحلة الهامة من مسيرة العمل الوطني من اجل [illegible]

اجتماع تنظيمي بالدقهلية

يعقد حزب العمل الاشتراكي في الخامسة من مساء يوم الجمعة القادم اجتماعا تنظيميا بقرية برهمتوش مركز السنبلاوين يحضره المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب وعبد الحميد بركات امين التنظيم واحمد مجاهد وسيد رستم وممدوح قناوي اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي .. وقيادات المحافظة.

ومن المقرر ان يدعى لهذا الاجتماع الزعماء اعضاء هيئات مكاتب الحزب في المراكز والشعب.

اجتماع اعضاء حزب العمل بطلخا مساء بعد غد

● يعقد اعضاء حزب العمل بطلخا اجتماعا مساء الخميس ٨/١٦ بمكتب لبيب احمد عطار المحامي. والدعوة موجهة لجميع اعضاء الحزب.

استئناف نشاط لجنة الحزب بمحافظة الجيزة

● قررت اللجان المنبثقة عن اللجنة العامة لحزب العمل بالجيزة وقف قرار تجميد نشاطها السياسي واستئنافه وذلك في الاجتماع الذي عقد بمقر اللجنة الرئيسي الاحد الماضي بساقية مكي والذي حضره امين المحافظة الاستاذ محمد ابو الفضل الجيزاوي.

احمد مجاهد : اهداف استراتيجية لتلغيم البحر الاحمر

صرح النائب احمد مجاهد عضو الهيئة البرلمانية (للشعب) تعليقا على انفجارات البحر الاحمر قائلا : بادئ ذي بدء ... ان زرع الالغام في البحر الاحمر، او خليج السويس هو عمل اجرامي عدواني.

واري ان الهدف منه ليس مجرد التخريب او اعاقة الملاحة بقناة السويس او غير ذلك من الآثار الضارة المباشرة ... ولكن الهدف من ذلك هو ترتيب نتائج ذات طابع استراتيجي اهمها .. ايجاد مبرر لتواجد بحري اسرائيلي امريكي في البحر الاحمر - خاصة ان زرع هذه الالغام - يحتاج الى سفن حربية ذات كفاءة خاصة.

اما عن « الشك » في ايران او ليبيا ... فهو « شك » ليس له ما يبرره بل اري انه يبعدنا عن متابعة الفاعل الاصلي - والسرج يجر الى صراع مع ايران والى نسف لمحاولات التفاهم بينها وبين ليبيا والتي خلقت فيها المعارضة المصرية شوطا بعيدا.

---

١٤ ساعة في شبين الكوم والمحلة الكبرى

ابراهيم شكري يقول :

الانضباط ليس مطلوبا بشوارع القاهرة ولكن في طريق الحكم

تابع الجولة
عاطف حسين

١٤ ساعة من العمل المتواصل قضاها المهندس ابراهيم شكري في جولة جديدة شهد خلالها نشاط حزب العمل الاشتراكي في شبين الكوم .. وعقد اجتماعا تنظيميا لامانة الحزب بالمحلة الكبرى .. ثم عقد في ختامها المؤتمر الشعبي الكبير بقرية بلقينا مركز المحلة الكبرى .. وكان برفقته عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وأمين تنظيم الحزب ..

في تمام الواحدة والنصف وصل المهندس ابراهيم شكري الى شبين الكوم حيث افتتح المقر الجديد للجنة حزب العمل الاشتراكي بمحافظة المنوفية ومقره شارع الشهيد محمود شاهين بالبر الشرقي .. وكان في استقباله محمد غانم امين المحافظة وفتحي تركي امين التنظيم وعصام الوكيل امين شباب البلد ومصطفى عمارة امين المركز والدكتور التهامي عبد المنعم امين البندر وبيومي عبد الجواد امين صندوق المحافظة.

وقد شهد المهندس ابراهيم شكري انشطة لجنة الحزب حيث اقامت فصول تقوية للمراحل الثلاث وابدى اعجابه لاهتمام امانة الحزب بالمحافظة بنشاط الطلائع حيث تضمن البرنامج الذي اشرف عليه محسن الشرقاوي وينفذه فؤاد خليل عددا من البرامج حيث تضمن النشاط الفني الرسم والاشغال والخط العربي وتضمن النشاط الرياضي تنس الطاولة وكرة القدم .. وتضمن النشاط الثقافي دروس تقوية ومعلومات عامة .. وتضمن النشاط الاجتماعي حفلات تعارف وزيارات ميدانية وتضمن النشاط الصحي التوعية الصحية والخدمات الصحية والاسعافات الاولية وتضمن النشاط الديني التمسك باهداب الدين وتحفيظ القرآن الكريم والحديث الشريف.

اجتماع تنظيمي بالمحلة الكبرى

ثم توجه رئيس الحزب الى مدينة المحلة الكبرى حيث كان في استقباله قيادات الحزب بدائرة المحلة الكبرى وسمنود وقد بدا الاجتماع بعدد من الكلمات:

فتحدث ناجي الشهابي امين لجنة المحلة وعضو اللجنة العليا للحزب قال اننا خرجنا من المعركة الانتخابية اكثر صلابة واشد عودا .. والتفت من حولنا الجماهير. ثم اشاد بالمهندس عبد الخالق عواد واشار بانه رشحه منذ اليوم الاول لانضمامه للحزب لتولي امانة الحزب بدائرة المحلة وسمنود.

● وتحدث نشات عيسى الشريف امين مركز المحلة فقال ان الحديث عن المعركة الانتخابية حديث ذو شجون .. وله جوانب كثيرة .. منها ما نفكر به .. ومنها ما نعترف فيه بالتقصير ..

● وتحدث محمد فياض عضو لجنة الحزب بقرية ميت حبيب فاعرب عن تحيته للمهندس ابراهيم شكري بوصفه ابنا عزيزا لمصر الحبيبة .. واستطرد مشيرا الى مواقف رئيس حزب العمل الاشتراكي البطولية ومنها ذهابه الى ياسر عرفات تحت الحصار في طرابلس.

● وتحدث الدكتور مهندس عبد الخالق العواد :

اننا خرجنا من المعركة بكثير من الايجابيات وبعض السلبيات ... علينا ان ننشر الوعي بين الجماهير لتقف بقوة في وجه التزوير .. هذا هو واجبنا في المرحلة القادمة .. علينا ان ننسى ماقد يكون بيننا من خلافات وتكون على قلب رجل واحد .. وليكن طريقنا في ذلك هو الطريق الذي رسمه لنفسه المهندس ابراهيم شكري منذ ٥٠ عاما. طريق انكار الذات.

● وتحدث عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين تنظيم حزب العمل الاشتراكي فقال معقبا على حديث الزملاء حول سلبيات وايجابيات المعركة فقال ان المهندس ابراهيم شكري اكد في كلمته في المؤتمر العام الماضي على ان اهم الاهداف التي نسعى اليها من وراء دخولنا الانتخابات هي الانتشار في القرى والمراكز وهذا ما حدث .. اذن فان واجبنا الان ان نستمر هذه الايجابية في اعادة تنظيم الحزب على مستوى الجمهورية من الشعبة في القرية الى امانة المحافظة .. واوضح ان المهمة ليست سهلة .. فعلينا ان نتحمل المسئولية كاملة لكي يقوم تنظيم الحزب على اكمل ما يكون -- وعلينا ان نستفيد بالعضوية الجديدة.

وكان اخر المتحدثين المهندس ابراهيم شكري الذي قال :

انه كان من اهدافنا في دخول الانتخابات هو تجميع الوطنيين من حولنا لانتخاب عناصر شريفة تدخل مجلس الشعب .. وبالفعل انضمت الى صفوفنا عناصر جيدة .. ثم كانت الانتخابات بسلبياتها وايجابياتها .. ثم كانت النتيجة التي اوضحت ان ٣٧٠ الف مواطن اعطوا صوتهم لحزب العمل الاشتراكي.

واستطرد يقول : ان السؤال الآن هو كيف نستثمر نتائج الانتخابات ونؤسس حزبنا تأسيسا جديدا ؟

واستطرد يقول : ان المحلة الكبرى بقياداتها العمالية التي كان لها شرف تمثل مجموعة مهيأة لتحقيق اهداف كبيرة.

واكد .. اننا لايجب ان نقف عند قضية واحدة نتجادل فيها .. ولكن علينا ان نعرف اننا في منافسة مع احزاب اخرى .. فعلينا ان نثبت لجماهير الشعب اننا معه .. ونعبر عن آماله وآلامه .. علينا ان نتقدم بالعمل وانكار الذات وكلكم عناصر شريفة ووطنية .. ومشهود لكم بالكفاءة .. ولاينبغي ان نتوقف بالجدل حول قضية معينة فان ذلك يعتبر تعويقا لمسيرة الحزب ؟

مؤتمر جماهيري كبير

لم يجيء اللقاء المرتقب .. اللقاء الذي طالما اسعد المهندس ابراهيم شكري .. لقاء الشعب .. فصل مدى خمس ساعات من الساعة الثامنة الى الواحدة من بعد منتصف الليل - شهد ابراهيم شكري واحدا من اضخم المؤتمرات الجماهيرية حيث ازدحمت المدرسة الاعدادية بقرية بلقينا بالآلاف الذين وقفوا ساعات طويلة .. ووقف المهندس ابراهيم شكري ليقول :

بسم الله الرحمن الرحيم .. احبابي .. ابنائي .. اهالي بلقينا الكرام .. كانت القرية المصرية هي التي حمت مصر .. لذا فسوف نبقى في حزب العمل الاشتراكي نؤمن بان القرية المصرية هي المقياس الحقيقي لتقدم مصر ..

واستطرد يقول : ان الانتخابات انتهت ومع ذلك جئت اليكم .. لان الانتخابات ليست هي الهدف .. وليس دخول المجلس هو الهدف لقد طالبنا بضمانات لنزاهة الانتخابات. فالانضباط ليس للسائر في شوارع القاهرة .. ولكن الانضباط هو في طريقة الحكم .. وان يؤخذ رأي الناس في - طريقة حكمهم .. هذه هي الديمقراطية .. التي لايمكن الوصول اليها بغير ضمانات واجراءات تؤدي الى نزاهة الانتخابات.

وتساءل قائلا : انتم تعرفون مدى جريمة شهادة الزور .. فما بالكم بتزوير الانتخابات وتغيير ارادة امة .. لذا فقد اختلفنا مع رئيس الجمهورية وقلنا له لا يا سيادة الرئيس الانتخابات لم تكن نظيفة ولاتكفي ازاحة ابو باشا وسعد مأمون.

واستطرد يقول : اننا سناخذ الحق بايدينا . فهنا في بلقينا وقف اهلوها ليصدوا عدوان المزورين. فتحية لكم .. تحية لشعبان البقري وبسيوني حشيش .. انني حضرت لاشكركم مرتين : مرة لانكم عرفتم حقكم ومرة أخرى لانكم اخترتم حزب العمل.

ان القضية ايها الاخوة هي اننا نريد ان نحكم انفسنا بايدينا ..

وانتقل المهندس ابراهيم شكري الى تمثيل حزب العمل الاشتراكي باربعة نواب قام رئيس الجمهورية بتعيينهم .. فاوضح : ان الرئيس مبارك اراد ان يمتص المشاعر التي تولدت نتيجة عدم تمثيل احزاب حصلت على مئات الالاف من الاصوات كنتيجة حتمية لقانون تم تفصيله تفصيلا لحساب الحزب الحاكم .. ومن هنا كان تفكير الرئيس مبارك.

واستطرد يقول : لقد دارت مناقشة طويلة حول رفض او قبول هذا القرار .. كانت في البداية مشاعر نخبة بالرفض نتيجة عمليات التزوير التي تمت .. وعمليات الضرب لنتويتنا في اللجان على مستوى الجمهورية لدرجة وصلت الى حد القتل حيث استشهدت نعمات حسن مرشحة الحزب بالاقصر .. ولاول مرة في تاريخ الصعيد يقتل الرجال امرأة ..

وأوضح متسائلا : هل الاربعة الذين تم تعيينهم لم يكونوا قد حصلوا على ثقة الشعب .. لا .. لقد حصلوا على مئات الالاف من الاصوات .. منها مئات الاصوات نعتز بها من بلقينا .. لذا فقد راينا ان نقبل التعيين .. فلا ذنب للناس الذين اعطونا ٣٧٠ الف صوت .. الا يمكن ان نخذلهم باصواتنا التي تعرفها الجماهير جيدا .. تلك الاصوات التي لا تعرف الا الصالح العام .. اننا مع الشعب دائما وفي كل مكان والمسألة ليست بالعدد الكبير .. ولكن بالصوت المؤثر المعبر عنه.

واختتم حديثه بقوله : ان العمل الاشتراكي يقدم لمصر رايا حرا بناء .. واوضح ان التغيير الذي نراه الان في بعض الاشخاص مثل مختار هاني ومحمد رشوان وكامل ليسلة وصوفي ابو طالب وحسن ابو باشا وسعد مأمون الذي قاد المعركة الانتخابية وكانها معركة حربية ضد الاعداء .. ؟! لا تكفي.

ومن هنا اقول لمبارك ان المسألة تتطلب تغييرا من الجذور.

اقول لابنائي الشباب .. تعاونوا على الخير مع كل الناس .. مع كل الاحزاب .. فعندما يعم الامن والسلام فسوف يعم علينا جميعا .. عليكم جميعا ان تكونوا قدوة .. فلا يكفي الكلام .. ولكن نريد منكم افعالا .. فبلادكم هي اعظم البلدان .. فاعظم الحضارات في العالم التي ظهرت على ضفاف النيل لم تنشأ صدفة .. بل توفر لها عبقرية المكان والزمان والانسان ..

ان انتشار الحزب في فترة قصيرة كان كانتشار النار في الهشيم .. فقد كانت مقراتنا في المحافظات لاتزيد عن ٨٠ مقرا وصلت الان الى اكثر من ٢٥٠ مقرا بفضل الشباب المؤمن مثل شباب بلقينا والزميل الشريف شعبان البقري الذي قام بتنظيم هذا المؤتمر العظيم الذي يعبر عن صعود الشعب.

● وتحدث الدكتور مهندس عبد الخالق العواد فقال ان من صالح حزب العمل الاشتراكي ان يكون له ممثلون في مجلس الشعب .. الا ان هؤلاء الممثلين سوف يعبرون عن مصالح الجماهير التي اعطت اصواتها لهم.

ان كل من يريد ان يكون عضوا بحزب العمل عليه ان ينظر اولا الى المهندس ابراهيم شكري .. ذلك الرجل القدوة .. فعلى كل من يريد الانضمام ان يكون قدوة للاخرين وان يضرب المثل في الاداء والانتاج.

● وتحدث ناجي الشهابي فقال ان مصر بحاجة الى عودة انتماء ابن النيل للنيل من جديد .. لذا فقد حرص حزب العمل الاشتراكي في برنامجه على عودة هذا الانتماء.

اننا نتباهى بين كل الاحزاب بمبادئنا وبابراهيم شكري الذي ظل طيلة ٥٠ عاما عضدا يناضل عن قضايا الشعب.

● وتحدث نشات عيسى فقال ان حزب العمل الاشتراكي ما هو الا مشروع حضاري لبناء مصر المستقبل .. وحزب العمل ما هو الا قيادة وفكر ومن هنا يجيء السؤال : ماذا في الحزب الوطني من فكر غير التزوير للوصول الى الكرسي.

● وتحدث شعبان خضر البقري امين شعبة بلقينا فاعرب عن ترحيبه بالمهندس ابراهيم شكري الذي قدم دمه فداء لمصر .. ثم استطرد متحدثا عن حركة مصر الفتاة التي قادها الزعيم الراحل احمد حسين وكان معه المهندس ابراهيم شكري فمهدوا الطريق لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

واستطرد موجها حديثه الى المهندس ابراهيم شكري قائلا ان هذا الجمع الغفير من الناس يحمل شعار حزب العمل الاشتراكي .. ذلك حرموا من اشياء كثيرة.

وتحدث بسيوني حشيش امين مساعد شعبة بلقينا فقال : قلنا كلمتنا .. ووصلنا على الله .. لا للزيف .. لا للعبث بارادة الشعب .. فنحن مع الله والشعب معنا.

القطـاع العام ينهـار .. والحكومة تتفـرج عليه !

١٠٠ مليون جنيه خسائر شركات الغزل والنسيج عـام ١٩٨٣

يبدو ان الحكومة غير صادقة النية والعزم عندما أعلنت مرارا بانها ستتصدى بشدة لكل محاولات الانحراف والتسيب التى تتعرض لها وحدات القطاع العام .. فقد أكد هذا التحقيق الصحفى هذه النوايا من خلال التقارير التى كشفت عن مخالفات مالية وادارية خطيرة تعوق العملية الانتاجية داخل هذه الوحدات ، ودخولها فى تحديات مفرضة ومنافسة غير شريفة مع الشركات الاجنبية التى سمحت لها الحكومة بذلك كمحاولات خنق شركات القطاع العام ودفعها الى الافلاس .

ففى مجال التشييد والبناء كشفت النقابة العامة للبناء والاخشاب فى تقرير تقدمت به الى السيد كمال حسن على رئيس الوزراء عن وجود مخالفات ومعوقات فنية وادارية ببعض شركات القطاع العام تحول بينها وقيام هذه الشركات بمسئولياتها القومية من خلال وجود تراخ فى سداد مستحقات الشركات لدى الحكومة وشركات القطاع العام الاخرى التى قامت بانشاء مشروعات خاصة بها ، مما اضطر هذه الوحدات الى الاستدانة من البنوك بفوائد تزيد عن هامش الربح التى تحصل عليه - خشية تعرضها لغرامات التأخير عند تسليم الاعمال التى قامت بتنفيذها .

وزارة الاسكان تلغى التكاليف!

واوضح محمد فهمى بدر النائب الاول لرئيس النقابة وامين العمال بحزب العمل الاشتراكى ان شركات القطاع العام العاملة فى مجال المقاولات عليها مسئولية قومية بان تشارك كافة هذه الشركات بالاسهام فيها من خلال بناء الاسكان الاقتصادى والمنشآت العامة .. الا انه بصدور قرار وزير الاسكان بالغاء اسلوب التكليف الذى كانت تستخدمه الوزارة فى اسنادها لاقامة مثل هذه المشروعات قد تسبب

كمال حسن على	د. عبد العزيز حجازى	محمد فهمى بدر
مهندس محمد عبد الوهاب	تاجى شتلة	سعد محمد احمد



شـركات المقـاولات تعـانى نقص الخـامات

ترسـانة الاسـكندرية مهـددة بالغـلق

وزارة التمـوين لا تتعـامل مع مصـر للالبـان

اعداد قسم التحقيقات

صرف الحوافز والاجور الاضافية المقررة للعاملين ، والتى تقدر بنسبة ٥٠٪ من دخل العامل شهريا - منذ شهر نوفمبر ١٩٨٣ مما تسبب فى تفشى ظاهرة عدم الانتماء للعمل واستقرار العمالة بالشركات .

الشركة السويسرية هى الحل؟!

وذكر تقرير النقابة العامة ان رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمبانى والانشاءات اصدر قراراته بنقل العمالة الفنية التى انفقت الشركة اموالا طائلة لتدريبها بالخارج للعمل بمصنع الخرسانة سابقة التجهيز الذى اقامته الشركة الى ادارات اخرى غير فنية واستبدالها بعمالة غير مدربة عجزت عن تحقيق معدلات الانتاج المطلوب .. وتحت دعوى معالجة المشكلة ، تعاقدت ادارة الشركة مع الشركة السويسرية للمقاولات وهى شركة خاصة يمتلكها المقاول محمد جمال الدين للقيام بعمليات تركيب المساكن الجاهزة بدلا من شركة النصر للمبانى والانشاءات - وبهذا اقتصر نشاط الشركة على الاشراف فقط بعد أن كانت تقوم بتنفيذ مشروعاتها بالكامل .

شركة السويس للاسمنت مهددة بالافلاس

وفى عام ١٩٧٥ بناء على طلب ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء انذاك بدأ تكوين شركة مساهمة مصرية يشارك فيها القطاعان العام والخاص تتولى انشاء مصنع للاسمنت بالسويس على ان يعقبه مصنع اخر فيما بعد فى منطقة القطامية .

وبعد موافقة مجلس الوزراء فى جلسة بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٧٦ اتخذت اجراءات لتكوين الشركة برأسمال ١٩ مليون جنيه مصرى اسهمت فيها مؤسسات تابعة للقطاع العام بنسبة ٨٠٪ واسهم القطاع الخاص بالنسبة الباقية منها ١٠٪ بالدولار الامريكى ، وبدأ انشاء المصنع بطاقة انتاجية قدرها مليون طن فى السنة وفى مايو ١٩٧٩ تقرر البدء فى اقامة مصنع القطامية وزيادة رأس المال الى ٥٦ مليون جنيه ، وارتفعت نسبة مساهمة القطاع العام الى ٩٠٪ ولان القطاع الخاص لم يكتتب بكامل نصيبه قام بنك الاسكندرية بتغطية العجز وتم تحديد عام ١٩٨٥ موعدا لبدء تشغيل مصنع القطامية .

وهكذا يتضح من تمويل رأس المال ان القطاع العام كان له الفضل الاول والنصيب الاكبر فى تكوين المصنعين ولكن الشركة اصبحت مهددة بالافلاس رغم حداثتها لسبب قرار وزير البترول رقم ٤٢ لسنة ١٩٨١ بتطبيق الاسعار العالمية للطاقة على الشركة الخاضعة لقوانين الاستثمار مما ادى الى ارتفاع تكلفة المنتج من الاسمنت نتيجة لتطبيق القرار السابق على الشركة حيث اصبحت تحصل على عناصر الطاقة من الكهرباء والمازوت باسعار تفوق اضعاف ما تبيعه منها للشركات الاخرى .

فقد بلغ سعر طن المازوت بعد التخفيض للشركة ٤٠ جنيها ونصفه والسولار ٥٠ جنيها و ٨٠ قرشا ، والكهرباء ٢٨,٢ مليم للكيلو وات . فى حين ان الشركات الاخرى تحصل عليها بسعر ١٥ جنيها للمازوت والسولار و١٠ مليمات للكهرباء وان تكلفة انتاج طن الاسمنت تصل الى ٧٢ جنيها فى حين ان تعليمات وزارة الاسكان حددت سعر البيع للطن ٥٢ جنيها .

وقد استنكرت ادارة الشركة والعاملون الاسلوب وطالبوا بان تحصل الشركة على عناصر الانتاج بالسعر المدعم اسوة بالشركات الاخرى خاصة انها شركة مساهمة مصرية يملك القطاع العام بنسبة ٩٠٪ من رأسمالها هذا يحدث فى الوقت الذى اعلنت فيه وزارة التعمير ان مصر فى حاجة ماسة الى انشاء خمسة مصانع جديدة للاسمنت .

تشريد ٦ آلاف عامل ؟!

وفى مجال الصناعات الهندسية هناك مثال صارخ للتحدى تتعرض له شركة ترسانة الاسكندرية البحرية فمنذ خمس سنوات تواجه الشركة الوانا من الممارسات التى تهدد بتوقف نشاط بناء السفن بالترسانة وتشريد ٦ آلاف عامل ، ففى عام ١٩٨٢ طرحت الشركة المصرية للملاحة مناقصة عالمية لتوريد عدد ٤ سفن حمولة ما بين الفين و٥٠٠ طن الى ٣ الاف طن ،

وتقدمت ترسانة الاسكندرية الى الشركة بارخص العروض المطابقة للمواصفات الفنيه ، ومع ذلك رفضت الشركة المصرية للملاحة هذا العرض ، وفضلت عليه عروضا اجنبية باسعار اعلى ومواصفات اقل ، دون ابداء الاسباب للرفض .

وهناك واقعة اخرى تتعلق بشركة الملاحة الوطنية المنشأة فى ظل قانون الاستثمار والتى يملك القطاع العام والبنوك الوطنية ٩٠٪ من رأسمالها فقد طرحت هذه الشركة مؤخرا مناقصة لتوريد عدد ٦ ناقلات حبوب تتراوح حمولاتها بين ٣٠ الف طن و٤٠ الف طن ، وعلى الرغم من صدور قرار اللجنة الوزارية للانتاج التى وافقت على تأسيس الشركة بان تقوم شركة الملاحة الوطنية ببناء احتياجاتها من ناقلات الحبوب لدى ترسانة الاسكندرية ، الا ان الشركة عزفت عن ذلك واعلنت عن تعاقدها مع احدى الترسانات الاجنبية لبناء هذه الناقلات وقام فعلا وفد من الشركة ومستشاريها لزيارة كل من اليابان وكوريا وايطاليا لدراسة المواصفات المطلوبة والتعاقد مع شركات هذه الدول .

وكانت اللجنة النقابية بشركة ترسانة الاسكندرية قد حذرت من هذه الممارسات التى تهدف الى هدم احدى قلاع الصناعة الوطنية قبل ان تقع الكارثة ، ففى ٥ مايو ١٩٨١ طلبت اللجنة النقابية فى تقريرها الى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء السابق وضع خطة استثمارية موضحا بها انواع واحجام السفن المطلوبة فى الخطة الخمسية او فى العشر سنوات القادمة لوزارة النقل البحرى حتى تتمكن ترسانة الاسكندرية من انتاج المستهدف من الخطة وتحقيق ضمانات التشغيل حتى لا تدخل الشركة فى منافسات غير مشروعة مع الشركات الاجنبية .

الاجانب موافقون والهيئة ترفض !!

وهذه الواقعة تجرنا الى قصة مشابهة ، هى انه قد تقدمت الشركة المصرية للانشاءات المدنية ميتالكو بالاشتراك مع احدى الشركات

العـــودة إلى بيريـــونى .. عـودة إلى الطـريق الصحيح

حـــامد زيـــدان

عاد اسم بريونى مرة اخرى للظهور على صفحات صحف القاهرة بعد طول غياب .. وعادت جزيرة بريونى الى وجه خريطة السياسة المصرية بعد انتهاء سنوات السبعينات الطويلة .. وذهب رئيس جمهورية مصر اليها ليواصل مسيرته السياسية الطبيعية التى توقفت منذ عام ١٩٧٠ .

وتمثل بريونى لنا معانى كثيرة .. فهى الجزيرة التى التقى على ارضها نهـرو وتيتو وعبد الناصر ليضعوا معا الخطوط الرئيسية لسياسة الدول غير المتحازة فى عالم الانحياز المتلاطم بالاسلحة النووية والصواريخ عابرة القارات .. وكانت يومها سلاحا خطيرا جديدا وصارت الآن سلاحا قديما ، بعد ان ظهرت على كوكب الارض سياسات جديدة لحرب الصواريخ القادمة من منصات الانطلاق فى الفضاء الخارجى .. الامر الذى صار يهدد ليس فقط الحضارة الانسانية ولكن ايضا وجود الحياة

وتصاعدت مؤامرات الاستقطاب العالمى نحو تكوين الدولة الاعظم التى تدور فى فلكها مجموعات من الدول التشكايا واصبح اخطر مرئيا بؤية العين المجردة بعد ان انتشرت الاقمار الصناعية ومحطات الفضاء تحيط بكوكب الارض من كل جانب .. وبعد ان بدأت ظاهرة بناء قواعد اطلاق الصواريخ الرهيبة ولها قدرة التدمير الهائل والجماعى والشامل لكل مظاهر الحياة

واصبح لامريكا - احدى الدولتين الاعظم - كثير من القواعد المتقدمة التى تسيطر سيطرة مباشرة على البحر الابيض المتوسط وفى قلب الشرق الاوسط وتغطى صواريخها شاملة التدمير مساحات تبدأ من ايران والخليج العربى والعراق شرقا وتصل الى الغرب وموريتانيا غربا مرورا بباقى اقطار الوطن العربى وحتى السودان والصومال وتشاد جنوبا .

وهذه مخاطر تهددنا بشكل مباشر فى عقر دارنا كما تهدد كل اشقائنا العرب على حد سواء .. وتهدد اصدقائنا على السواحل الجنوبية لاوروبا ..

وكان طبيعيا أن ندعو الى رفض السياسات التى تدعم هذه السياسات العدوانية والتى تمثل اسرائيل القاعدة متقدمة لها بما حققته من تقدم تكنولوجى بمساعدة امريكا فى مجالات الذرة والابحاث النووية .. ولم يخف عن اسرائيل تأثير ذلك على الروح المعنوية على الشعوب العربية فاخذت تسرب انباء عن وصولها الى القنبلة الذرية

ونادت مصر بأن تلتزم اسرائيل بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .. ولم تلتزم اسرائيل لانها تريد أن تكون حرة تحت الوصاية الامريكية فى مواصلة ابحاثها .. وأن تكون حرة ايضا فى

عبد الناصر	نهرو	تيتو
مبارك	انديرا	جورانوفتش

مصر والعرب واسرائيل وكامب ديفيد

اضافة الى ما كتبته على هذه الصفحة فى الاسبوع الماضى عندما اشرت الى تصريحات الدكتور اسامة الباز ووصفتها بانها موقف جديد ايجابى لمصر .. وقال عنها العميد ابو بكر يونس وزير دفاع ليبيا انهم سيطلبون نص التصريح لدراسته ..

اضافة الى ذلك اسجل هنا تصريحا للدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية اعلنه فى باريس مؤخرا .. قال بالنص :

● ان تفسير اسرائيل لاتفاقات كامب دافيد سلبى وغير مقبول .. وان مصر ترى انه من غير الممكن اجراء مفاوضات بدون منظمة التحرير الفلسطينية . !!

الانحياز فى باندونج ولكن التجربة كذبت محاولات التشكيك .

والآن تتكرر نفس الهمسات والتشكيك فى حركة عدم الانحياز .. وبعد اكثر من عشرين سنة .. وبنفس الاسلوب .. مع تغير الدولة التى يحاولون ان يعطوها الهيمنة .. وهى فى هذه المرة الولايات المتحدة الامريكية ..

وفى حقيقة الامر .. انه بعد اكثر من عشرين سنة شهد العالم فيها كثيرا من المتغيرات واختفاء العديد من الزعماء ومنهم الزعماء الرواد والمؤسسون لحركة عدم الانحياز .. وحدثت تغيرات على خريطة

نحن واسرائيل و ٨٪ سيئة السمعة

ماذا فى التأمين الصحى يستر الجريمة

الطبيب يقوم بالتزوير .. ومدير المستشفى يتستر عليه واللجنة الطبية تجاملهم والمريض هو الضحية

تحقيق : عاطف حسين

مافيا تسيطر على التأمين الصحى بشبرا الخيمه .. !! اوضح ذلك ان هناك طبيبا قام بالتزوير فى اوراق رسميه .. فقام رئيسه بالتستر عليه بعد أن علم بواقعة التزوير .. فقامت اللجنه الطبية بحماية الطبيب ورئيسه .. كل هذا ووكيل الوزارة نائم فى مكتبه المكيف ينتظر وصول تقارير تفيد حسن سير العمل .. !!

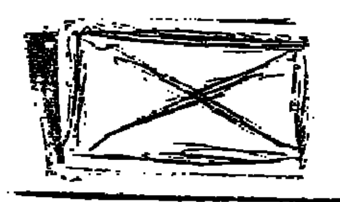
ويتساءل المواطنون .. من يحمينا من مافيا التأمين الصحى بشبرا الخيمه ... !!!

تزوير مفضوح

وتكشف اول خيوط عملية التزوير عندما قامت منال حسين محمود المدرسة بمدرسة شبرا الخيمة الثانوية للبنات والمؤمن عليها بفرع

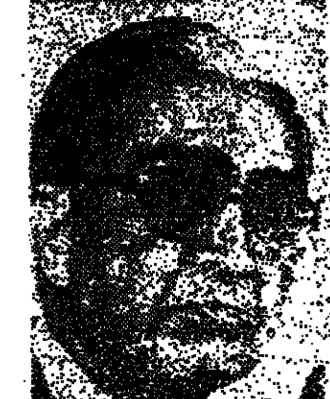
١٧-٣-١٩٨٤ .. وقرر طبيب مستشفى دار الشفاء اجازة مرضية قدرها اسبوع ثم قام بمدها عشره ايام اخرى .. وذلك نظرا لاصابتها بحالة انزلاق غضروفى حاد .. وطوال هذه المدة لم يظهر طبيب التأمين الصحى .. !!

وفى يوم ١٠-٥-١٩٨٤ توجهت المريضه الى مستشفى النيل العام التابعه لهيئه التأمين الصحي لاستكمال العلاج واعتماد الاجازة المرضية .. وفوجئت بادارة الخدمات الطبية تبلغها بضرورة الذهاب الى الطبيب المختص بالزيارات المنزلية بفرع التأمين الصحى بالمظلات .. وهناك اكتشفت ان طبيب الزيارات المنزلية يقوم بتزوير نماذج . نتيجة زيارة منزلية . وهو فى عيادته .. فقد قام بملء بيانات الاستمارة من المريضه بسؤالها عن اسمها ورقم بطاقة التأمين الصحى واسم المرضة وسبب تغيبها ونوع المرض الذى تعانى منه .. فابرزت له (روشتات) مستشفى دار الشفاء فقام هو بنقل التشخيص فى نموذج الزيارة المنزلية .. وعندما وجد أن روشتة مستشفى دار الشفاء بتاريخ ٢٢-٤-١٩٨



آخر البدع الحكومية
تحويل المواطنين الى سائحين

اخفقت حكومات الحزب الوطنى وحكومات حزب مصر من قبلها فى جلب السائحين الاجانب الى مصر ، وفشلت فى تحقيق انتعاش سياحى داخل البلاد ، فقررت عوضا عن ذلك تحويل المواطنين المصريين الى سائحين اجانب .. !

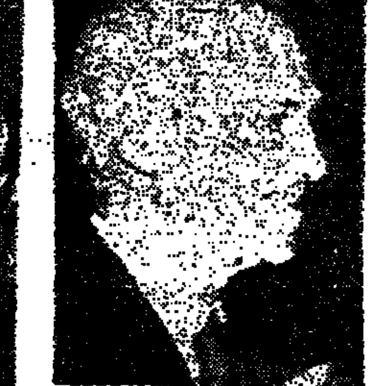


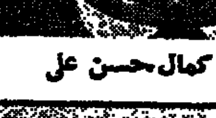


د. مصطفى خليل



د. فؤاد محيى الدين





كمال حسن على

خلال شهور .. كل السلع الأساسية تتحول الى سلع سياحية
خطة إلغاء الدعم فى ٥ سنوات بدأ تنفيذها العام الماضى
فى العام الماضى ارتفعت الأسعار بنسبة ٢٠٪ والحالى تقفز الى ٣٥٪

ولم تقرر هذه الحكومات تحويل المصريين الى سائحين جانب بحثهم او تشجيعهم على السفر للخارج وتقديم التسهيلات الممكنة لهم للسياحة فى بلاد العالم المختلفة ، ولكن ابتكرت هذه الحكومات طريقة جديدة تماما لتحويلهم الى سائحين أجانب دون ان يسافروا الى الخارج ، بل وهم يقيمون فى الداخل! .. وذلك بمعاملتهم معاملة السائحين الاجانب داخل بلادهم ، وليس معاملة المواطنين !

اول بند فى الخطة !

وكان اول تطبيق لخطة تحويل المواطنين الى سائحين اجانب هى تلك الدعوة التى انطلقت منذ عدة سنوات وتطالب بتصحيح الخلل الموجود فى ...

فقد تلقت السلطات المصرية طلب صندوق النقد الدولى والبنك الدولى بمساواة الاسعار المحلية بالاسعار العالمية ، وتبنته ، رغم انها تمتد التفرقة فى كل شئ بين المواطنين . واخذت تعاير المواطنين ليل نهار بانخفاض اسعار السلع الاساسية داخل مصر وبتقديم دعم سنوى كبير وضخم للمحافظة على اسعار هذه السلع ، رغم ان هذا الدعم «سواء كان مباشرا او ضمنيا» ، يرهق خزانة الدولة وميزانيتها العامة .. وكان حصول المواطن على السلع الاساسية باسعار معتدلة وتتناسب مع دخله (المحدود) ليس من واجب هذه السلطات او هو امر تتفضل به السلطات الاقتصادية عليه !

ولكن .. كان يبرر هذه المعايرة الحكومية للمواطنين انها تعاملهم كسائحين اجانب وليس كمواطنين ...

المواطنين .. فهم ليسوا مواطنين مصريين ولكن سائحون أجانب ولذلك يجب انتاج سلع سياحية لهم !

وقد استجاب بعض رؤساء شركات القطاع لهذا الطلب . ولم تمض غير اسابيع قليلة حتى تم انتاج اصناف جديدة (سياحية) و (ممتازة) من الكبريت والصابون والسجائر والسمن وايضا الاقمشة الشعبية .

وطرحت هذه السلع فى الاسواق بجانب الاصناف القديمة (غير السياحية وغير الممتازة) التى اختفت تدريجيا فلم تعد موجودة سوى الاصناف غير السياحية من السجائر والبحصى التى تصرف بالبطاقات التموينية من الاقمشة الشعبية . ثم توسعت الحكومة اكثر واكثر فى انتاج اصناف جديدة مرتفعة السعر من السلع القائمة فتم انتاج اصناف ممتازة من الارز والسكر والزيت تباع بثلاثة امثال اسعار الاصناف العادية منها .. وتتاهب الحكومة الحالية لانتاج اصناف ممتازة من البنزين ، والعيش ، او مايسمى بالرغيف السياحى (والمحسن) !

عبد القادر شهيب

الحكومة الجديدة أكثر حماسا لرفع الاسعار

وتاتى الحكومة الجديدة برئاسة كمال حسن على لتثبت فى اول ايام عهدها انها اكثر اقتناعا بالسلع السياحية الممتازة من الحكومة التى سبقتها فتقرر فى اول اسبوع لها زيادة نطاق توزيع هذه الاصناف السياحية الممتازة من السلع التى بدأ انتاجها فى نهاية عهد الحكومة السابقة .. فلا يقتصر توزيع هذه الاصناف على المجمعات التعاونية فقط ولكن يمتد التوزيع الى (البقالين التعاونيين) ايضا توطئة لفرض هذه الاصناف الممتازة على المستهلكين واخفاء الاصناف غير السياحية او المنخفضة السعر .

وصاحب ذلك الغاء التسعير للعديد من السلع وترك اسعارها تتحرك - بلغة الحكومة - الى اعلى بلا اى رقابة . ولقد اكد كمال حسن على فى حواره مع مجلة المصور منذ اسبوعين استمرار اتجاه حكومته هذه السياسة حينما قال : (لقد ثبت ان التدخل فى الاسعار عملية تكتنفها صعوبات كثيرة) .

وهكذا .. سياسة تحويل المواطنين المصريين الى سائحين اجانب فى ظل الحكومة الجديدة مازالت مستمرة ! وعلى نطاق واسع !

نتائج السياسة

ولقد كان من نتائج تطبيق هذه السياسة ارتفاع فى الاسعار بلغت نسبته خلال العام الماضى نحو ٢٠٪ طبقا لارقام الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء . اى بمعدل شهرى يبلغ ١٫٧٪ .

ولكن .. نتيجة للتوسع فى تنفيذ سياسة تحويل السلع الاساسية الى سلع سياحية وتحويل المواطنين الى سائحين أجانب ارتفع فى الشهور الاولى من العام الحالى الى ٣٪ هذا العام وهو ما يعنى ارتفاعا فى الاسعار فى نهاية العام بنسبة ٣٥٪ .. والضحية هم الفقراء !

من انجازات الحزب الوطنى بالاسماعيلية

تتحدث الاسماعيلية عن فضيحة تخطيطية ، تكلفت اكثر من ثلاثة ملايين جنيه حتى الآن .. بالاضافة الى خسارة سنوية تقارب نصف مليون جنيه .

والحكاية « الفضيحة » هى ان لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطنى .. فى المحافظة قررت انشاء مصنع للفول السودانى بالاسماعيلية واخذ قيادات الحزب يروجون للمشروع . فقالوا ان الربح المؤكد الذى يحققه تشغيل المصنع يبلغ ٦ ملايين جنيه فى السنة ..

وصدق الناس .. فانشئت شركة لتنفيذ المشروع اسموها « شركة الاسماعيلية الوطنية للتسويق والتصدير » وذلك بالتعاون مع محافظة الاسماعيلية ..

وبدأ تركيب المصنع بكامل معداته والاته فى اكتوبر ١٩٨٣ بتكاليف ٣ ملايين و ٥٠٠ الف دولار ..

اقام الحزب زفة الافتتاح للمصنع الجديد الذى يعتبر واحدا من انجازاته الباهرة فى الاسماعيلية ..

ثم انتهى الاحتفال .. ومرت الايام ليكتشف الجميع ان كل شئ توقف عند هذا الحد .. وان المصنع لايعمل

.. بسبب بسيط .. هو .. عدم وجود « فول سودانى » .. لتشغيله .. وعدم وجود اموال لشراء هذا الفول اللازم للتشغيل ..!!

وفى آخر ميزانية للشركة .. تبين ان المشروع يحقق خسارة مقدارها ٦٤٦ الف جنيه سنويا ..!

اما المسئولون عن التنمية الشعبية فى الحزب الوطنى بالاسماعيلية - اصحاب فكرة هذا « الإنجاز » .. فكالعادة .. سرعان ما وجدوا شماعة يعلقون عليها اسباب « الوكسة » .. حين قالوا انه لم يكن هناك من الاصل - داع - لاقامة هذا المصنع .. نظرا لوجود مصنع مماثل فى « الصالحية » .. على بعد ٣٠ كيلو مترا فقط من الاسماعيلية ، يلتهم انتاج المنطقة من الفول السودانى !

● ●

وزارة المواصلات تلغى قطار الجماهير الى دمياط وتبدله بقطار الطبقات الخاصة

● الغت وزارة المواصلات القطار ٩٨٥ اكسبريس القاهرة - دمياط الذى يخدم الجماهير واستبدلت به قطار مكيف اول وثانية بنظام الحجز ولايستفيد منه سوى كبار رجال مصلحة السكة الحديد .

بدأ القطار الجديد يعمل ابتداء من ٢٦-٧-٨٤ مما اصاب جماهير طنطا والمحلة وسمنود والمنصورة وشربين وكفر سعد ودمياط بخيبة الامل .

ناشدت جماهير هذه البلاد وزير المواصلات باعادة القطار رقم ٩٨٥ مع الحاق عربة او اثنين مكيفة الهواء .

علق البعض على الغاء القطار بانه احدى قرارات حكومة الحزب الحاكم لرفع المعاناة عن الجماهير .

● ●

رئيس حزب الوفد لم يشارك فى احتفالات ثورة يوليو لسفره خارج البلاد

● وصلنا الرد التالى من الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد على المقال المنشور منذ اسبوعين تحت عنوان : (هل احتفل الوفد بذكرى الثورة ؟) ويقول الرد :

واود ان استرعى الانتباه الى ان عدم مشاركة رئيس حزب الوفد الجديد بشخصه فى الاحتفال الرسمى بالقاهرة بالذكرى الثانية والثلاثين لثورة يوليو ، يعود الى وجوده فى الخارج فى رحلة صحية خاصة ؟

اما نائب رئيس الحزب وسكرتيره العام وبعض قياداته الاخرى ، فقد ...

د. وحيد رأفت
نائب رئيس حزب الوفد الجديد

فى دمياط
إنحرافات سرية فى ترميم مستشفى كفر سعد الحكومية

تحقيق : احمد الكنانى

انتهكت حرمة المال العام فى كل موقع ، واصبح من النادر بل من العسير أن يلتقى المرء بمن يدعى لنفسه انه يحافظ على قدسية اموال الشعب المصرى ، هربت اموال الى الخارج ، وتعددت الانحرافات ، وتضخمت ثروات وصار المواطن المصرى يلتفت حوله فى حيرة ، يحاول تفسير مايدور حوله ، تزعزع ...

كشف بيان الاعمال التى قام بها وقدمه الى مجلس المدينة لصرف هذا المبلغ بعد ان وقع عليه اثنان من مهندسى المجلس اللذين تسلما عمليات الترميم بعد انتهائها كما هو واضح فى المستند المؤرخ فى ١٩٨٤/٢/١٥

ومن الاطلاع على بيان باعمال هذا المقاول يتبين لنا على الفور الاسعار الجنونية التى قدرت بها هذه الاعمال فمثلا قام بتركيب توصيلة تليفون «تربط بين غرفة المدير وغرفة العمليات والاطباء بمبلغ ٤٠٠ جنيه فى حين ان طول السلك لا يتعدى العشرين مترا . وبذلك يصل سعر المتر منه الى عشرين جنيها ، وكان المقاول قد قام ...

دون غيرهما - رغم ارتفاع الاسعار التى تقدما بها ، واذا عرفنا ان شقيق المقاول الاول يعمل بسكرتارية رئيس مجلس مدينة كفر سعد ، والثانى يتصل بعلاقة صداقة قوية باحد كبار الموظفين بنفس المجلس ، لزالت اسباب دهشتنا ، ولعرفنا السبب فى عدم طرح العملية للمناقصة العلنية .

وقد علمت (الشعب) بان هناك مبلغا اخر قدره ٥٥ الف جنيه سيتم صرفه كدفعة ثانية لاستكمال بقية الترميمات بالمستشفى ، لذا يجب على المسئولين فى محافظة دمياط ...

جانب طبيب الوحدة الصحية نفسه . ويعلق الدكتور مدحت البرجيسى مدير الرعاية الاساسية والصحية القروية بالادارة الصحية بكفر سعد قائلا أن نقص الادوية ليس مسئولية الطبيب بقدر ماهو عجز فى الامكانيات حيث أن صرف الادوية لا يتم الا كل ثلاثة شهور وبكميات قليلة لا تكفى للوفاء بالاحتياجات الفعلية للمرضى مما يعطل الوحدات عن القيام بعملها وبواجباتها نحو المرضى .

وفى النهاية قد تحدثنا عن وقائع الانحرافات فى ترميم المستشفى المركزى بمدينة كفر سعد ...

تحتاج فيه كثير من الوحدات الصحية بالقرى الى ربع هذا المبلغ لانقاذ حياة الاف المواطنين من الامراض المزمنة المستوطنة فى الريف المصرى .

المهندس ابراهيم شكرى يعود عبد الله شعيب فى مرضه

● قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى اثناء جولته باسيوط على يومى الاربعاء والخميس من الاسبوع قبل الماضى والوفد المرافق له بزيارة عبد الله شعيب الموجه بالتعليم وعضو الحزب بلجنة البدارى اثناء مرضه واعرب الجميع عن تمنياتهم له بالشفاء العاجل ومن المعروف أن عبد الله شعيب هو احد قادة مصر الفتاة البارزين فى اسيوط خلال فترة الاربعينات .

● ●

تشكيل لجنة حورس مركز أشمون

تم تشكيل لجنة حورس مركز ...

رأيه الشعب
بقلم ابراهيم الزيادى

حول إختفاء الثقافة وغيبة الانتماء

وهما يتصل بموضوع غيبة الانتماء الذى تحدثنا عنه فى اعداد سابقة موضوع الثقافة والاعلام ، وهو اتصال وثيق ، يتفاعلان معا ، ايجابا وسلبا ، وباطراد .. وتقوم اجهزة الثقافة ووسائل الاعلام كلها بدور كبير وخطير فى تكوين « الانتماء » ، او ايقاظه ، وتنميته .. بنفس القدر الذى قد تقوم به فى اخماد شعلته ، واطفائها ووأده تماما ..

ولايكفى فى هذا الصدد ان تكون لدينا وزارات للتربية والتعليم والتعليم العالى ، والثقافة ، والاعلام .. وان تكون لدينا كليات ومعاهد ومدارس لاحصر لها .. فضلا عن دور المسارح والسينما ، ودور الثقافة ، والاذاعة المسموعة والمرئية ، وصحف تصدر يومية وغير يومية ، مادام لا يوجد هدف (قومى) لهذا كله .. بل ان بعضها قد اصبح بوقا ولسانا لثقافة اجنبية ، لغة وعادات وقيما ومبررات واسماء ما انزل الله بها من سلطان . ونسوا انهم قد قضوا على مقومات مصر كبلد له تاريخه المجيد ، وكبلد عربى ، وكبلد اسلامى ... وكبلد يحتاج الى نماء شخصيته ، وتميزها ، ويحتاج الى (بعث) جديد للعمل والكفاح فى جميع مناحى النشاط الداخلى والخارجى .. فنحن شعب فقير يعيش على الديون والقروض ... ولاتزال سيادتنا منقوصة ومعتدى عليها ، كما هو الحال بالنسبة لمنطقة طابا ، ومنقوصة كما هو فى شبه جزيرة سيناء ، على النحو الذى تم عليه الاتفاق فى كامب دافيد ... وقبل هذا وبعده انه لاتزال الاوطان العربية فى فلسطين والجولان ولبنان يحتلها عدونا مستعينا بدولة كبيرة عظمى ، هى الولايات المتحدة الامريكية ونحن نعلم - والعالم يعلم - انها - وحدها - هى التى تيسر لهذا العدو كل اسباب البغى والعدوان ، وانه - بدونها - لايقدر على شئ من ذلك ، وانما لن يمثل اكثر من مجموعات من الارهابيين ، لاتملك من اسباب الحياة فضلا عن القوة والسيطرة - ما قد تبلغه دولة صغيرة من الدول التى لاتملك شيئا من مقومات الدولة الا الاسم والعلم .

واذا كانت هذه حقائق لا تقبل الجدال ، ولانختلف معه فيها السلطة والحكومة .. وهى ان بلادنا وثقافتنا وحياتنا هى مصرية عربية اسلامية ... وان هذا هو انتماؤنا ويجب ان تكون ثقافتنا واعلامنا ...

واساسى وذو اثر خطير .. ويحتاج الى دراسة اشمل ، واعم ، ولكن يحتاج اولا وقبل كل شئ الى ما هو متفق عليه وما نادينا به فى هذا المقال من العودة الى اصولنا .. والى جذورنا .. والى تاريخنا .. والى امجادنا لكى نخطو الخطوة الاولى فى مشوار طويل غايته تحقيق (الانتماء) وحتى نلقن الشباب ان مصر قادرة على ذلك وان هو قادر ايضا عليه .

صوت الفلاحين
عبد الحميد غازى

(٥) الطريق الصحيح نحو زيادة الانتاج الزراعى وخفض الانتاج

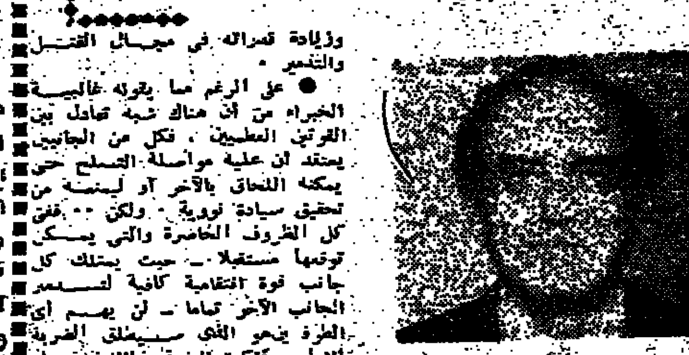
تحدثنا فى الاسبوع الماضى عن الصرف المغطى وحديثنا اليوم عن السياسة السعرية العادلة للمحاصيل الزراعية . فمن المعلوم ان الخطة العامة للدولة فى مجال تحقيق الاحتياجات اللازمة لغذاء افراد الشعب تعتمد اساسا على مدى نجاح السياسة الزراعية فى تحقيق اهدافها نحو زيادة الانتاج الزراعى وزراعة المحاصيل الزراعية بالمساحات المستهدفة لها فى الخطة الزراعية . فان لم يتحقق زراعة محصول ما بالمساحات المستهدفة له فى الخطة فان ذلك سوف يؤدى الى تعويض هذا النقص اما بالاستيراد من الخارج او بخفض نسبة التصدير منه اذا كان فائضا عن الحاجة وفى كلتا الحالتين فان ذلك يؤثر تأثيرا مباشرا على سلامة الخطة العامة للدولة فى المجال الزراعى . من ذلك يتضح اهمية قيام الزراع بالالتزام بزراعة المساحات المستهدفة طبقا للسياسة الزراعية والموسمية .

ولكن لكى يلتزم المزارع بذلك لابد ان يشعر اولا واخيرا بالعائد المجزى من المحصول الذى تفرضه عليه الدولة ، واذا كانت الحكومة قد ...

في ذكرى مرور ٢٩ عاما على بيان راسل - اينشتين

قصة حركة العلماء بعد قنبلة هيروشيما لمواجهة الكارثة النووية التي تهدد بقاء الجنس البشري

بقلم الدكتور
محمد القاني
(امين عام الاتحاد الدولي للعلوم)



في التاسع من شهر يوليو ١٩٥٥ أذاع برتراند راسل في مؤتمر صحفي عالمي عقد بلندن بيانا وقعه أحد عشر عالما من الحائزين على جائزة نوبل .. يعد أخطر بيان عرفه العالم منذ الحرب العالمية الثانية .

وعلى الرغم من مرور ٢٩ عاما على هذا البيان فان الموقف العالمي يتدهور ، والنوع البشري على كوكب الارض مهدد بالفناء من أخطار الاسلحة النووية .

جوليوكوري ونهرو

لقد تبين للكثير من العلماء في العالم - بعد القاء قنبلتي هيروشيما ونجازاكي - ان من واجبهم الاهتمام بمقدرات ومصير الجنس البشري ولن في امكانهم ذلك ، وظهر هذا الاهتمام في تشكيلات عديدة ... مثل اتحاد العلماء الامريكيين ، واتحاد علماء ...

الاسلحة النووية كثيرا بعد صناعة القنبلة الهيدروجينية كما نبأ راسل اذاع الرجل في ٢٣ ديسمبر ١٩٥٤ من راديو لندن حديثا عن « الخطر الذي يهدد العالم » اوضح فيه خطورة الموقف الناتجة عن تطوير الاسلحة النووية والكوارث التي يمكن ان ترافق اي حرب اخرى .

ثم اعقب ذلك بكتابة بيان (او نداء) يوقعه معه مجموعة من العلماء الكبار من بلاد مختلفة واتجاهات مختلفة من الاراء حتى لا يكون البيان متحيزا لاحد الجوانب . وكان اول من اتصل بهم هو اينشتين الذي وقع البيان قبلا ... ومن هنا عرف البيان باسم « بيان راسل اينشتين » . ثم وقعه تسعة آخرون اغلبهم من الحائزين على جائزة نوبل ... منهم ماكس بورن وجوليو كوري ولينوس بولينج وسيسيل باول وهيديكي يوكاوا .

اذاعة البيان وآثاره

وفي مؤتمر اعلامي كبير عقد يوم ٩ يوليو ١٩٥٥ بلندن امتلأت فيه القاعة الكبرى كاكستون بممثلي الصحافة والاذاعة والتليفزيون من كل العالم ...

وزيادة قدراته في مجال القتل والتدمير .

● على الرغم مما يقوله غالبية الخبراء من أن هناك شبه تعادل بين القوتين العظميين ، فكل من الجانبين يعتقد ان عليه مواصلة التسلح حتى يمكنه اللحاق بالآخر او ليمنعه من تحقيق سيادة نووية . ولكن .. فوق كل الظروف الحاضرة والتي يمكن توقعها مستقبلا - حيث يمتلك كل جانب قوة انتقامية كافية لتدمير الجانب الآخر تماما - لن يهم اي الطرق ينهي الذي سيطلق الضربة الاولى ، كفكرة التفوق والانتصار النووي قد اصبحت وهما وخيالا بل عبثا سخيفا وبطالا .

● ان نشر الصواريخ الامريكية متوسطة المدى الجديدة في أوروبا الغربية قد ادى الى انقطاع المحادثات حول الاسلحة النووية كما ادى الى عمليات نشر مضادة على الجانب السوفيتي .

● هناك برامج امريكية كبرى لتطوير انظمة استراتيجية جديدة من الاسلحة النووية ، ومن المرجح طبعا ان يطورها الجانب السوفيتي ...

... كل منها اكثر من مليون ضعف قوة القنبلة التي دمرت هيروشيما . ومع ذلك فكل منهما مشغول في سباق محموم لا يبدو له نهاية للتسلح .

● تأسيس حركة البوجواش عام ١٩٥٧ التي تضم الآن الآفا من علماء ...

... اكثر من اربعين دولة .. من كل القارات .. من كل النظم السياسية .. ومن كل مستويات النمو ..

... وتبديدها لكل الحضارة الانسانية . وقال ان عقد اجتماع يضم علماء الغرب وعلماء السوفيت يمكن ان يكون افضل بداية لتعاون حقيقي ولقيام نظام للرقابة الدولية . ومن عام ١٩٥٤ عندما اصبح تهديد ...

ما هو بيان راسل .. اينشتين ؟

يقول نص بيان راسل - اينشتين الذي اذيع على العالم من لندن في ٩ يولية ١٩٥٥ ما يلي :

« انا نشعر - مع هذا الوضع المروع الذي تواجهه الانسانية - ان على العلماء ان يجتمعوا في شكل مؤتمر لتقدير الاخطار التي تنتج من تطوير اسلحة الدمار الشامل . وليتداولوا حول قرار ينبع من روح هذا البيان » .

« اننا لا نتحدث اليوم كافراد ينتمون الى هذه او تلك من الامم او القارات او العقائد ، ولكننا نتحدث كبشر .. كافراد في النوع الانساني الذي اصبح استمراره في الكون امرا مشكوكا فيه » .

« ان العالم يفيض بالمنازعات ...

والموت تدريجيا فوق مساحات اوسع كثيرا مما قد يظن احد » .

« لقد اصبح من الممكن الآن (عام ١٩٥٥) صنع قنبلة تبلغ قوة تدميرها ٢٥٠٠ ضعف قوة القنبلة التي دمرت هيروشيما . ولو ان هذه القنبلة فجرت قرب سطح الارض او تحت المياه ، فانها سترسل جسيمات مشعة الى اعالي الجو تنتشر في كل اتجاه ثم تتساقط تدريجيا لتصل الى سطح الارض في مواقع بعيدة على شكل غبار قاتل او امطار قاتلة . وهذا الغبار هو الذي اصاب الصيادين اليابانيين وما اصطادوه من اسماك . ان احدا لا يستطيع ان يعرف مدى الاتساع الذي يمكن ان تنتشر فيه مثل هذه الجسيمات المشعة القاتلة . ولكن ...

الحرب . فكل منهما يعلم انه اذا صنع جانب هذه القنابل ولم يصنعها الجانب الآخر ، فسيكون الجانب الذي صنعها هو المنتصر حتما » .

« وعلى الرغم من ان اي اتفاقية لتبديد الاسلحة النووية سوف لا تقدم حلا نهائيا للمشكلة ، الا انها تخدم بعض الاغراض الهامة .. مثل :

اولا : ان اي اتفاقية بين الشرق والغرب هي عمل جيد لانها تعمل على تخفيف او تقليل التوتر .

ثانيا : انه اذا اعتقد كل جانب ان الجانب الآخر ينفذ باخلاص الغاء الاسلحة النووية . فسوف يقلل ذلك من الخوف من هجوم مفاجيء مثل بيرل هاربور الذي يجعل الجانبين في حالة ترقب وتحفز عصبي ولذلك ينبغي ان ...

٤ - حول مراجعة خططنا واسلوبنا لصالح الشعب :

المخطط الانتخابي الرسمي لا يعفي الشعب من مسئولياته

بقلم الدكتور :
محمد حلمي مراد

هيأت حكومة الدكتور فؤاد محيي الدين - كما ذكرنا في المقالات السابقة - مسرح العملية الانتخابية لمجلس الشعب الجديد بما يحقق اهواء رئيسها وأغراضه والتي تتلخص - بالاضافة الى مساندة للمحيطين به والمقربين اليه واستبعاد المناوئين والمنافسين له - في ضرب أحزاب المعارضة التي طالبت بتغييره باعتباره مسئولا عما تورط فيه الرئيس السادات من سلسلة الاخطاء التي انتهت بقرارات سبتمبر المشئومة على أساس عدم حصولها على نسبة الثمانية في المائة من مجموع الاصوات ، مبرزا نجاح النظم الديموقراطية التي تقوم على حزبين كبيرين كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا ، وهو اتجاه يلقى ترحيبا في نفس الوقت من بعض القوى الخارجية لمواقف تلك الاحزاب المعارضة في اتفاقيات كامب ...

دور الصحافة المسماة بالقومية في المخطط الانتخابي

ولا يفوتنا ان نشير الى دور الصحافة المسماة بالقومية - وفقا للتعليمات الحكومية كذلك - في نشر انباء الحملة الانتخابية باسلوب منحاز للحزب الوطني الديمقراطي سواء من حيث الاخبار او استخلاص اتجاهات الرأي العام أو نشر الصور او النتائج المتوقعة مما يؤدي الى الاساءة الى الاحزاب المعارضة ويعطي الاسبقية والافضلية في الغالب الاعم للحزب الحاكم !!

بل كانت تفسح صفحاتها لمهاترات تافهة المستوى وخلافات مفتعلة تنفجر في احزاب المعارضة واستقالات بالجملة والقطاعي منها لاعضاء مضغوط عليهم او منضمين بقصد الاعلان عن استقالتهم بعد حين او لم يكونوا اعضاء بها في يوم من الايام ! .. بينما تحجم هذه الصحف في ذات الوقت عن نشر اخبار نشاط هذه الاحزاب واجتماعاتها وما يلقى فيها من خطب ، ومايصدر عنها من بيانات !!

واصبح من بين الخطط المرسومة للصحافة الحكومية المسماة بالقومية ان تجعلني المسيطر على جريدة الحزب بحيث يعتبر كل مقال او خبر غير مريح ينشر بجريدة الشعب انني كاتبه او مصدره او الموافق على نشره ، وكل مقال او خبر او تعليق اغضب عدم نشره احدا اكون انا الذي منعت نشره .. وكان الجريدة ليس لها رئيس تحرير مسئول ومجلس تحرير ، ولست انا الذي اشكو احيانا من نشر مقالات او آراء ذات اتجاهات سياسية افاجأ بها او لا اوافق عليها .

بل اصبحت في نظرها المسئول عن كل خلاف يحصل بين الحزب واحد اعضائه ، واجد اسمي محشورا فيما ينشر حوله حشرا .

ولم تعف هذه الحملة الموجهة ضدي بانتهاء الانتخابات بل ما كادت تعلن نتيجتها الرسمية التي أسفرت عن عدم حصول حزب العمل على الثمانية في المائة من مجموع أصوات الناخبين وهو الشرط اللازم لدخول مرشحيه الناجحين الى مجلس الشعب حتى اعتبرتني الصحافة المسماة بالقومية باقلام رئيسي تحرير الاهرام والاخبار وأقلام بعض الكتاب في بعض مجلاتها مسئولا ...

... أن يحملنا الموت على قلب الحقائق او طمسها ، ولا يجوز بحال أن يؤدي بنا الى تغيير موازين التقدير .. فتطالعنا مجلة أكتوبر الصادرة في ١٥-٧-١٩٨٤ بأن مجلس محلي محافظة القليوبية قرر أطلاق اسم الفقيد على طريق الكورنيش بمدينة بنها وكورنيش النيل بالقناطر الخيرية وعلى خمس مدارس في مراحل تعليمية متباينة وفي مدن متفرقة .. هذا بخلاف أنواع التكريم الاخرى ..

« البقية ص ١١ »

... التواجد على الاطلاق أي « الحياد السلبي » بحيث افسحت السبيل لانصار بعض مرشحي الحزب الحاكم باستخدام اساليب العدوان والبلطجة السياسية ، وكان فقدان السرية في الاقتراع في لجان الانتخاب على خلاف ما تنص عليه المادة ٨٧ من الدستور مما اشاع جو الارهاب والتزوير ، عاملين اساسيين في ضياع امل الاحزاب غير المشاركة في الحكم في انتخابات حرة محايدة !!

بحث ميداني امريكي يناقش

الاتجاهات السياسية لأبناء الصفوة الحاكمة في مصر

عرض :
رفعت سيد احمد

● كيف يفكر ابناء الوزراء ورجال الاعمال والاثرياء بشكل عام في مستقبلهم ومستقبل بلادهم ؟ وكيف وصل الاغتراب عن مشكلات الوطن الى هذا الحد المخيف كيف يفكر ابناء الصفوة الحاكمة الذين قد يخرج من بين صفوفهم حكام للمستقبل اذا تركنا الاوضاع تجري على ماهي ...

وتعمد الباحث أن تشمل العينة المسلمين والمسيحيين . وابناء الاكاديمين والدبلوماسيين وضباط الجيش والوزراء ومديري القطاع العام وأصحاب المهن الحرة .. كممثلين بصدق للنخبة البرجوازية المصرية الحالية المغتربة كما يقول !

القيم الشخصية

وتأتي اولى نتائج البحث عندما يطرح الباحث مجموعة من « القيم الشخصية » ويطلب عدد المؤيدين لها مقارنا بالاجمالي العام للعينة (١٤٥) ، فنجد ان - المؤيدين للرخاء الاقتصادي والرفاهية ٧٨ من الاجمالي العام . والمدافعين عن قيم ...

وعالم البحر المتوسط (٣٩ر٩٪) .

- مصر أرض الفراعنة (٥٣ر٩٪) .

ويسؤالهم هل مصر تنتمي الى العالم العربي اجاب بالرفض ٢٨ر٩٪ وحين سألهم هل على مصر التزامات تجاه العالم العربي . اجاب بالموافقة ٢٨ر٧٪ .

ويؤكد الباحث الامريكي ان ...

فقط دون الدخول معهم في الحرب كانت الموافقة ٥٥٪ .

وعن رأيهم في زيارة السادات للقدس اجاب ٦٣٪ بانها كانت رائعة واعترض عليها ١٠٪ فقط .

وعن رأيهم في هذا القول : ان مصر قد نالت احترام العالم عن طريق اتفاقية السلام اجاب بالموافقة ٧٨٪ ولم يوافق ١ر٥٪ .

وعن رأيهم في ان مصر يجب ان تستغنى عن العرب بسبب مايشكلونه لها من متاعب ، اجاب بالموافقة ٢٣ر٩٪ ، وبغير الموافقة ٣٩٪ وبشعور مختلط ٣٧ر٣٪ .

وعن الموقف الذي يقترحون لمصر ...

ماذا يقول الشارع الادبى فى قضية يوسف ادريس ، ووزير الثقــافة ؟

أكثر من جيل من الادباء فى مصر ، يقولون رايهم ؟ فى هذه الواقعة بالتحديد ،وفى أزمة الثقــافة عموماً ، والتى كانت الطلقة الاولى ، فى معــــركة ادريس ــ رضــــوان ، عنـــدما كتب يوســـف ادريس مقـــاله ((اهمية ان تتثقف يا ناس))




يوسف ادريس — عبد الحميد رضوان

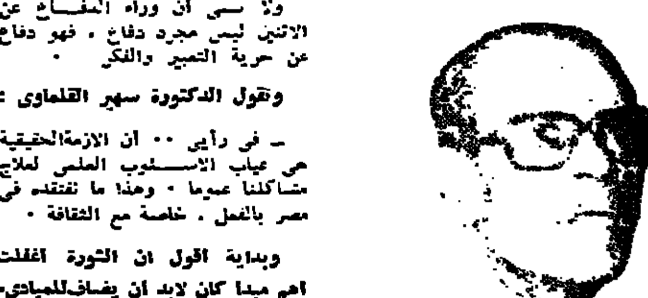
نجـــوم الأدب يحـــاكمون وزارة الثقـــافة !

نجيب محفوظ : الوزير تجاوز حد المعقول !

د. سهير القلماوى : لابد أن يتولى وزارة الثقـافة .. مثقف !

د. الطاهر مكى : وزير الثقافة لم يفهم مقال يوسف إدريس !

د. نوال السعداوى : لابد من إقالـة رئيس اتحاد الأدباء !



نجيب محفوظ

كتبت ــ مارى يعقوب : ــ

يقول الاديب الكبير نجيب محفوظ: لقد بدات نهضة فكرية ثقافيــة كبيرة مع ثورة ١٩١٩ . وظلت مزدهرة ما بين العشرينات حتى الخمسينات وتمخضت فى هذه الفترة عن الادب الجديد متمثلا فى ادب طه حسين والعقاد والمازنى وهيكل والحكيم ، وموسيقى سيد درويش . والفن التشكيلى ، كما ازدهر الفكر بانواعه المعتدلة والمتطرفة . وكانت القاعدة المتلقية للثقافة آنذاك محدودة لان الامية كانت ٩٠٪ ولان المثقفين كانوا نسبة محدودة من العشرة فى المائة الباقية .. ولكنها كانت قاعدة عاشقة للثقافة حقيقة ولولاها لما كان عمالقة الفكر والادب فى عصر ما قبل الثورة

ولما جاءت الثورة كان لها بالنسبة للفكر والادب موقفـان .. موقف اقتضته الثورة نفسها وما يتطلب من حماية ، فلم يجد اى فكر مخالف تشجيعا ، بل ربما وجد اضطهادا . ولذلك ضئل حجم الفكر الحر فى العهد الجديد .

اما بالنسبة للثقافة العامة والفن والادب ، فقد قدمت الثورة خدمات جليلة لم تكن معروفة من قبـل تنظيم الثقافة ونشرها على أوسـع نطاق .. فقد أنشىء القطاع العـام الثقـافى فى المسرح والسـينما والموسيقى والكتاب وانشئت المعاهد الفنيـة . وأنشىء المجلس الاعلى لرعاية الآداب والفنون والثقـافة الجماهيرية ، وقصور الثقافة فضلا عن فتح ابواب التعليم لجميع ابناء الشعب . فما حدث فى الفن انتاجا ورواجا عظيما يعتبر استمرارا متطورا لما كان قبل الثورة . وحظى الادباء والفنانين بكل أنواع الجوائز والتكريم وظهر أثر ذلك فى الرواج الفنى حتى الستينات ، وحتى كانت نكســة ١٩٦٧ . ومن هـذا التاريخ بدات تعانى الثقافة من عاملين :

اولا ــ الهزيمـة وما احدثته فى النفوس وما جرته من رقابة . وبدأ يتخرج من المدارس بمختلف درجاتها نوعية من الطلاب لم يحظوا كما تعلم جميعا بالحد اللازم من التعليم والتربية الذوقية . مع ضعف ملحوظ فى اللغة العربية للاسف الشديد .

ثم جاء بعد ذلك الانفتاح بطبقة جديدة تعتبر من الناحية الثقافيـة هابطة مع الغلاء والمعاناة . والغلاء الفاحش الذى اصاب سعر الكتاب مع سيطرة أجهزة جديدة كالراديو والتليفزيون .. كل هــذه أثرت بطبيعة الحال فى الثقــافة تأثيرا سيئا لانها اصابها فى صميم جمهورها وفى الظروف الملابسة لها فاصبحنا نمر بما يشبه المحنة الثقافية .

اما بالنسبة لما دار بين الاستاذ يوسف ادريس ووزير الثقافه فمن ناحيــة يوسف ادريس فقد شخص الحالة الثقافيه تشخيصا . نشاركه فيه رأيا وحزنا . ولكنه وجه كلمات قاسـية لرجال الفكر وللمجلس الاعلى مما يعتبر تجريحا كان فى غنى عنه

وفى اعتقادى أن الوزير رد على هذا التجريح وليس على نقد الثقــافة بدليل أن الثقــافة تعثرت مرات ومرات باقـلام كثيرين من المثقفين واحاديثهم وانا منهم . ولم يتعرض لهم الوزير بكلمـة ولكنه فى رده تجاوز الحد المعقول الذى ينتضيه مركزه كوزير ومما يتفق مع المعروف عنه من سمو الاخلاق ورقاهة الذوق

ولا انسى انى تألمت غاية الالم لبعض الكلمات التى وردت فى الرد وكنت اتمنى الا ترد اطلاقا . وقد خاض كثيرون فى سيرته باعتبارها نزيهة وخصـــوصا فى جرائد المعارضة ، ولكنها فى الحقيقة معركة سياسية وليست ثقافية .. لان الامر هنـــا لا يريد فى نوبة حوارا بين اثنين تجاوز حدود اللياقة يعمل فيه اهل الفن . او اهل العصاة . وليس وراءه قضية ثقافية حقيقية . وقد مرت بنا قضايا ثقافية حقيقية لم تحظ باهتمام .. ولم يغضب لها احد مثل الذى حدث للدكتـــور لويس عوض وزكى نجيب محمود .. فاين كان المعارضون ..

ولا ننسى أن وراء المفساخ عن الاثنين ليس مجرد دفاع . فهو دفاع عن حرية التعبير والفكر .

وتقول الدكتورة سهير القلماوى :

ــ فى رأيى .. ان الازمة الحقيقية هى غياب الاســلوب العلمى لعلاج مشاكلنا عموما . وهذا ما نفتقده فى مصر بالفعل . خاصة مع الثقافة .

وبداية اقول ان الثورة اغفلت اهم مبدا كان لابد أن يضاف للمبادىء الستة . فتغذية الوجدان لابد أن يتساوى مع مبدأ الديمقراطية فنحن شعب تظهر قوته فى الازمات ولكن سرعان ما تنتهى بعدها ونعيش فيما يسمى بالبيات الشتوى فى فترات ما بين الازمات .

اما بالنسبة لهيئة الكتاب والمجلس الاعلى للثقافة فهى تعمل فى حجرات مظلمة ينقصها التخطيط الســليم الذى ينبع من هدف . لكى يعيش الانسان المصرى فى عصره وان يكون تفكيره تفكيرا عالميا . وأنا كمصرى لابد أن أكون عضوا فعالا له دور يصــل له ويصـــل ليكون نوعا من الوجدان المتيقظ لهذه الافكار . فكيف اوصل هذا لجيل الشباب وكل يعمل فى واديه .

فالامكانيات المادية والمالية مشكلة لا شك . ولكن المشكلة الاعظم هى الامكانيات البشرية .

فمثلا مطابع الهيئة العامة للكتاب تحقق نتائج باهرة ولكن هل حققت بالفعل الهدف من هــذا التوزيع الضخم .. هنا تجىء مشكلة المحتوى (محتــوى الكتاب ومضــمونه) ولا تقاس قيمته بتوزيعه فقط .

وهنا نقول ان الثقــافة ليست شهاده ولا تخصصـــا ولكن قياس لانشطة الانسان العامة والتى تؤدى به للثقافة بالفعل .

وفى رأيى انه من المهم جدا ان يتولى وزاره الثقافة مثقف . ففكرة وزاره الثقافة فكرة جديدة المفروض ان تكون لها رؤية شاملة للحيــاه وان يكون موقع الثقافة منها فى محله وهذه مشكلة كل وزير ثقافة .

اقبال بركة

وكتبت ــ هبة الله يوسف :

وتقول الاديبة اقبال بركة : « ان ما قاله الدكتـــــور يوسف ادريس قليل من كثير وانا لا أختلف معه وما وصلنا اليه من محنة فى الثقافة يرجع الى هيمنة الدولة على الثقافة فقد سيطرت الدوله على الشعب من خلال الاجهزة الثقافيه وتدخل الدولة خطأ كبير لانه من المفروض أن يحدث تفاعل بين الفكر الشعبى ورجل الشارع ولكن ما حدث هو عملية املاء من السلطه العليا على الشعب ..

اننى لا اعفى الكتاب من المسئولية .. ذلك لان بعض الكتاب تحولوا الى مبرراتيه للاخطاء ولـــكن لم يكن كلامهم مقنعا ، لذلك فقد الشعب الثقـة بهم وامنـــوا بأن المثقفين لا ينطقون بغير النفاق ..

كل هـــذا جاء نتيجه حتمية لان الحكومات وزعت عنها السماس عن البعض .. فاصبح عندنا نوعان من الكتاب نوع مرضى عنه من السلطة .. وهو الصــــوت الوحيد الذى نسمعه .. كل شاغل له أن يدافع عن اخطاء الثورة .لذلك فقد الشعب الثقه به .. ونوع آخر من الكتاب غير مرضى عنه .. وهذا النوع من الكتاب لا نكاد نســـمع عنه وللاسف الشديد طالت هذه الفترة واعطتنا انطباعا بأن جميع الكتاب .. منافقـــون .. لذلك وفى فتـــرة السبعينيات وعنـــدما انفتح الباب للرأى الاخـــر لما توهم البعض من اننا نحيا فى ظل الديمقـــراطية .. خرج علينا اعلى مستويات السلطة من أجهـــزة الاعلام بتكيل الاتهامات المثقفين والادباء .

اننى أتصـــور أن كل الكتاب فى مصر يجب أن يتكاتفوا ويشـــجبوا موقف الوزير لانه ليس اهـــانة ليوسف ادريس فقط بل اهانة لكل كتاب مصر لان ما قاله يوسف ادريس ليس الا مواجهة صريحة لواقع نحيا فيه .. وقد حان الآن وقت المواجهة

اما الدكتور طاهر مكى استـــاذ اللغه العــربيه بكلية الاداب جامعة القاهـــرة فيؤكد أن دكتور يوسف ادريس تحـــدث عن ظاهـــرة عامة ليست وليدة هذه اللحظة وانما لها جـــذور قديمة .. وان الوزير اخطأ خطأ كبيرا فى فهم مقال دكتور يوسف ادريس .. ومما لاشك فيه أن القيم الثقافية عندما تراجعت الى الصفوف الخلفية وحلت مكانها قيم انفتاحيـــة استهلاكية وكان لابد للثقافه من أن تنحدر .. وازمة الثقافة التى تحدث عنهـــا يوسف ادريس ليست أزمة شهر أو سنة أو ســـنتين .. وانما أزمة لها جذور قديمه ..

« ان ما قاله يوسف ادريس جزء من كل الحقيقة .. ذلك لان الحقيقة أن هنــاك أجهـــزة حكومية كثيرة أسهمت وبقوة فى تفريغ هذا البلد من محتواه الثقافى وهــذه الاجهـــزة ليست بالضرورة وزارة الثقافة وحدها .. فالصحافه والاذاعة والتليفـــزيون ووزارة التربية والتعليم والاجهـــزة الاخـــرى تلتقى جميعها فى امتهان الثقـــافه الجادة وترك التفاهات والتافهين يسيطرون على الاجهـــزة الثقافيه ويتصـــدرونها .. والنتيجة الحتمية لهذا أن المثقفين القـــدامى انصرفوا عن دورهم لما يلاقـــونه من اضطهاد .. والارض لم تفرخ أجيالا ثقافية جـــديدة جادة .. لـــذلك فالمسئولية لا تقع على وزارة الثقافة كلها .. وانما تقع على المهيمنين على السلطة وعلى الوزارة .

نوال السعداوى

وكتب ــ محمود خليل :

فى بدايه اللقاء مع الدكتـــورة نوال السعداوى ، اشادت بخـــروج الكثير من الكتاب واصحاب الاقلام عن دائرة الصمت لمساندة زميل لهم تعرض للاساءة وهو الدكتور يوسف ادريس ، وقالت :

لابد ان تستمر هذه الحملة حتى يتم وضع حد لمثل هــذه التجاوزات ويجب أن يقـــوم الكتاب المصريون بعقد اجتماع يحضره الادباء والكتاب أعضاء اتحاد الكتاب المصريين يتم فى هــذا الاجتمـــاع اقالة رئيس اتحاد الكتاب الحالى ويتم فيه أيضـــا انتخاب مجلس ادارة جديد ، فقـــد ثبت بالتجـــربة ان اتحاد الكتـاب الحـــالى لا يدافع عن الكتاب انما يدافع عن الحكومة ووزرائها خارجا بذلك عن مهمته الاساسيه التى تكون من أجلها .

« ليست السابقة الاولى » :

وتشير الدكتورة نوال السعداوى الى ان هذا الهجوم ليس هو الهجوم الاول من نوعه الذى يتعـــرض له مثقفى ومفكرى مصر بل السوابق فى هـــذا المجال كثيرة وصمت اتحـــاد الكتاب عن الدفاع عن الكتاب خلالها امر مشاهد ومعروف ولعل أبرز هذه السوابق هو الهجوم الذى تم على مثقفـــو ومفكـــرو مصر فى جميع الاتجاهات خلال سبتمبر ١٩٨١ ولم يأخذ هذا الهجوم شكل السباب على صفحات الجرائد بل أخـــذ شـــكل القبض على المفكرين رجالا ونساء بلا جريـــمة والـــزج بهم بالآلاف فى السجون .

« الكلمات وحدها لا تكفى » :

وتشـــير الدكتـــورة نوال الى ان الدفاع عن حـــرية الراى يجب الا نكتفى فيه بمجرد كلمات تنشر او قضية يرفعها كاتب امام القضــاء ويطالب فيها بالتعـــويض بل لابد ان يقوم الادباء والكتاب الحريصون على كرامة الكاتب وحـــرية الراى بالاجتماع وتشـــكيل اتحاد كتاب جديد يعبر عنهم ان كثيرا من الكتاب فى بلادنا وخاصـــة من الشـــباب يتعرضـــون لما تعرض له يوسف ادريس بل واكثر وكثـــير منهم لا يعرفون الطريق الى صحف المعارضة او ساحات القضاء ولهذا فان وجود اتحـــاد كتاب ايجابى يدفع عنهم اصبح امرا ملحا وضروريا .

« النقابة الصامتة » :

وعن موقف الصمت الذى تبديه نقابة الصحفيين ازاء هذه القضـــية تتحـــدث الدكتـــورة نوال قائلة ان وضع النقابه اخف قليـــلا من وضع اتحاد الكتاب فنقابة الصـــحفيين لم تشترك فى الهجوم والتزمت الصمت ولكن الواجب عليهـــا ان تدافع ــ وهذا دورها ــ عن حقوق أى صحفى ينتمى اليها عظم شانه أو صـــغر وتطالب الدكتورة بضرورة وجود ...ع من الاجتماع والمحاســـبة من جانب الصحفيين الاعضاء فى النقابة لمعالجة هذا التقصير واللامبالاة .

« صحافة قومية ام حكومية » :

وتشير الدكتـــورة نوال الى ان الجرائد القومية التى يفترض انها تعبر عن الشـــعب بكافة اتجاهاته وطوائفه لا تقوم بهـــذا الدور وانما تقوم معظم هذه الصحف بدور آخر يتناقض مع اسمها وهو دور الدفاع عن الحكومة ضد الشـــعب وليس الدفاع عن الشعب اما ما ناله الاذى من جانب السلطة ولاشك ان صحف المعارضة فى المقابل تقوم بدور فى النقد والدفاع عن حقوق الشـــعب وحرياته لا لتوره الا لان هذه الصحف يبين كتابها ويزكون من قبل الشعب يعكس صحف مصر القومية .

(كل حسب دوره) :

وتستطرد الدكتورة نوال قائله : ان صمت الكتاب هـــو الذى جعلهم عرضة لمثل هذا الهجوم فصمت كثير من الكتاب على ما يتعـــرض له زملاؤهم من الاذى بسبب ابدائهم اراءهم الحرة سواء اتخذ هذا الاذى شكل الكلمات الجارحة ام الزج فى السجون هذا الصمت يسىء لكتاب ويدفع غيرهم للتعـــدى عليهم ومثل يوسف ادريس قائم امام اعين الجميع ولا تساهل مع مسىء .

يجب على أى كاتب ألا يتهـــاون حينما تهدد كـــرامة أى كاتب زميل له سواء أكان كاتبـــا صـــغيرا أو ناشئا فهـــذا التهاون يشجع ذوى السلطة على التعدى على حقوق الكتاب والمشـــكلة ليست فى ان يتعقب القضـــاء يوسف ادريس ويقبض التعويض فهذه قضية فردية والمشكلة الاساسية تكمن فى ضرورة تحويل هذه القضية الى قضية عامة ليتم بذلك الدفاع عن حقوق الكتاب والمثقفين فى هذا المجتمع . وبعد فالقضـــية اذن عامة ولا تســـتوجب الســـكوت بل لا تستوجب مجرد نشر الكلمات التى تشجب هـــذا الفعل بل تستوجب تكاتف جميـــع الكتـــاب والمثقفين والوقوف معا للحفاظ على كـــرامة الكاتب وحق ابداء الرأى فى حرية تامة ..

سكينة فؤاد

وكتبت ــ هويدا حافظ :

وتقول الاديبة سكينة فؤاد : ان ما حـــدث كشف بدون شك عن ظاهرة العزلة الشديدة لكل كاتب داخل نفسه .. كشف عن عـــدم وجود ارتبـــاط .. يحاكى بالمصالح الجمـــاعية . حتى ادى الى متاهات والزحام اكد العزلة اكثر واكد عدم اتصال الادباء .. فاتحاد الادباء فى مسماه الاصلى يعنى صلة وتواصلا .. اى ليس كيانا ماديا ولكنه كيان معنوى اولا . ولـــكن مع احترامى لوجود الكيان المادى الخارجى فقد كشفت الازمة عن عدم وجود الكيان المعنوى لوحدة حقيقيه للادباء ضد اى اعتداء على حـــريه التعبير ــ وهى اخطر ما نملكه ــ سواء كان مصدر الاعتداء من الوزير او غيره ..

انى اعتبر أن هذه القضيه المثارة الآن هى اكبر كسب للثقافه فى مصر لاثبات ان هناك حـــرية واجتماعا للادباء حـــول موقف ورفضهم لاى اعتداء على حرية تعبيرهم .. هذه القضـــيه يجب أن يتبناها الوزير نفسه ليثبت تراجعه عن هذا الموقف الذى لم يكن من الواجب ان يكون فمن المهم ان تجىء قضية لتحرك هذا الصمت الكامل ازاء كل مشكلة هذا الصمت الذى عرفته ايانا ماصبح مثل قفل الجرح قبل تطهيره ملابد للجـــرح ان يبقى مفتوحا حتى يتم تنظيفه تماما .. فاما ان يكون هناك حـــرية او لا حـــرية .. حوار أو لا حوار . والوزير ــ وكل وزير ــ فى النهـــاية هو مواطن يؤدى دوره من أجل مصر ومن أجل الصـــالح العام ويتنفس الحق الذى يؤدى به الكاتب والمثقف دوره وفوق الجميع ســـيادة القانون بلا يعطى منصب لاحـــد حقا ولا يسلب حقا من أحد .

والقضية المثارة الآن هى مشروعية التعبير هى جزء هام جدا من قضايا الثقافة ، ونحن نرفعها شعارا ! لكننا ندخل تجربة الممارسة الآن لحق التعبير وتقييم قضية والحوار اهلا به ولكن بمستوى معين فالقلق ليس ممنوعا على الاطلاق .. فلصالح الوزير نفسه قبل اى احد ان تثار قضايا الثقافة . لان المحبة للثقافة هم الذين يثيرون قضاياها بحبها ويصدق وليس الذين يصفقون لها بالدقوق هم الذين يصفقون فالمصفقون هم الذين يجهزون على اى قضية . ولقد ضاعت بعض القضايا نتيجة التصفيق وعدم وجود الصوت الذى يقول الحق بالاسلوب الواجب من الاحترام الذى يجب للمصلحة العامة .

والرأى العـــام يســـاند يوســـف ادريس

لم أتصور ان الناس فى مصر والعالم العربى ، تحب يوسف ادريس الى هـــذا الحد .. فما كـــدت اطلب من الملايين التى امتعها ، وكتب لها يوســـف ادريس ، أن ترسل له برقيات ، وخطـــابات ، تقول له فيها .«نحن معك ضد وزير الثقافة» ، وتهنئه بمرور ٣٠ ســـنة على احترافه الادب والابداع ، وذلك فى مقـــالى « اغتيال يوســـف ادريس» الذى نشرته «الشعب» فى العدد الماضى ، حتى انهالت الخطـــابات والبرقيـــات ومكالمات التليفون علينا ، بصورة مذهلة وبسرعه فائقة .جعلتنا تضاعف من ثقتنا فى الراى العام ، وفى انفسنا أيضا .. وقد قمنا بدور ساعى البريد بين قراء وأنصار يوســـف ادريس ، وبينه ..

العقل قبل البطن

عزيزى يوسف ادريس ..
تحية طيبة وبعد ..

اولا : وقبل كل شىء اهنئك على مقالك بعنـــوان « اهمية ان تتثقف يا ناس » فقد كان واقعيا الى درجة كبيرة . وان لم اكن أبالغ فقد جاء معبرا عن رأيى الشخصى .

ولكن بعد ان قرات مقال أ . عبد الحميد رضوان وزير الثقافة احسست بالغضب لما اضفاه من بعض الالقاب على شخصكم الكريم .

ثانيا : احب ان تنقل على لسانى كفرد من افراد هذه الامة وكواحـــد من مواطنيها . ان ما قلته حقيقة . ارجو الوزير أن يتعقبها بنفســـه فى الشوارع . وفى البيوت . حيث سيجد ان المحادثات الاساسيه لكل الناس من شروق الشمس الى ساعة متاخرة من الليل . تدور حول الطعام فقط . ان الطعام اصبح هو الشغل الشاغل لنا . والمشكلة الاساسية التى تؤرقنا .

واليوم .. اسال اى شـــاب عن مستقبله . سيكون رده : كم الفين؟! وليس ماذا واين اعمل ؟ ..

ثالثا : احب ان اقول (لوزيرنا المحبوب) اننى وكل من اعـــرفهم واقابلهم لا نعلم اى شىء عن هـــذا المسمى « المجلس الاعلى للثقافة » غير اسمه . أما عمله . واهميته . .. الخ فلا نعلم .. مع احترامى لكل الاســـماء الكبيرة والدرجات العلمية الموجودة به . فقد قرات لهم .. كل منهم على حـــده .. لكننى لم أر نشاطا لهم كجماعة واحدة . أو على الاقل لم اشعر بهذا النشاط .. اما اذا كان سيادة وزيرنا يقصـــد بهذا النشاط النصف الاسفل من نفس صفحة مقاله فانا لا ارى فيه سوى اعلان من اعلانات الاهرام وما أكثرها مثل : اين تسهر هذا المساء ؟ وقد كنت احب ان اؤكد لوزيرنا انه لكى يعـــرف الصـــورة كاملة عليه ان يشرف عامة الشعب بركوب بعض المواصلات العامة ليسمع بنفسه الرد المناسب على مقال ســـيادته وآرائه . ولكن ارجوه واحذره حرصا على شخصه الكريم ، أن قبل هـــذا الاقتراح (ولا اظن انه سيقبله) ان لا يكشف النقاب عن شخصيته الحقيقية حتى لا يتعرض للســـخرية والتانيب المباشر .

واخيرا . اقول لكاتبنا المحبوب . كل سنة وانت طيب ..
طارق صلاح الدين
٥ شارع عمار بن ياسر
العمرانية الشرقية

لان بهـ يوسف :

السيد الفاضل يوسف ادريس
مصر اغلى من حبة العين لان بهـا يوسف ادريس .
ومصر .... «لان بهـ امثال ....
المرء يبكى مرتين ..
مرة لان احدا تطاول على عمه من قمم الثقافه والادب فى مصر .
ومرة أخـــرى لان مغلب اربابه المس يحتوى على جرذان تردينى .
لا تحزن ابدا ..
فلعل ما حدث خير .. وهو حقا خير .
فالكل كان ومازال وسيظل يعرف من هو يوسف ادريس .
والكل لم يكن يعرف ولكنه عرف ، وســـى من هو وزير ثقافته .
كل سنة وانت طيب يا يوسف .
كل سنه وانت طيبه يا مصر لان فيك من يحمى شرفك وشرفنا .
يا يوسف لا تحزن وامض فى طريقك ــ ايقظ النيام الذين طال نومهم وشخيرهم فى حجرات مقفله . أصبحت مليئة بروائحهم . افتـــح الابواب والشبابيك وايقظهم .
محمد خطاب
١٢١ عثمان بن عفان
مصر الجديدة

برقيه :

الفنان المصرى الحبيب الدكتـــور يوسف ادريس ..
ارجو ان تتاكد يا سيدى بان قلبى وعقلى يخفقان بحبك واحترامك واثنى واثق بانك لست وحـــدك . ورجائى أن تعلو فوق أمواج الزيف . فانت اهل لذلك .
د . سيد عويس

برقيه :

د . يوسف ادريس
كل عام وانت بخير ومصر بخير
حماك الله لمصر وحفظك لها ولنا .
ابنك وتلميذك
د . أمين ابو الحسن

يا نبض مصر وضميرها :

الاستاذ الدكتور يوسف ادريس
بعد التحية :

كل سنه وانت طيب يا نبض مصر ، ويا ضمير مصر . وشرف مصر .. كان ديجول فرنسا وسارتر ايضـــا فرنسـا فان د . يوسف ادريس مصر حرست السنه وشلت ايدى من يطاولون بالعـــول أو بالكتابه على هـــرم من اهرامـــات مصر الادبيه واسعفيه . والذى سوف تحتفل اجياله الادبية ألف عام . وسوف تظل ضمير امه وامال شعب . وسوف تظل موضع فخارنا وافتخارنا بين الامم وساعده على ان ارضنا الطيبة لم ينضب معينها ولم تعقم ان تاتى لنا بيوسف ادريس وامثـــال يوسف ادريس فى زمن أصبحت فيه الثقافة وظيفة حكومية وشهادة ادارية وليست نتاج تجارب ومشاهدات وخبرات وابحاث ومعاناة .

اننى اتســـاءل .. منذ متى تتطاول الامم على قممها ، ومنذ متى تستباح كراماتهم حتى وان لم يتخطوا حاجز المحلية والاقليمية الى المجال الدولى كما شرفتنا مرارا كثيرة باعمـــالكم التى تمت ترجمتها الى لغات كثيرة لتؤثر فى الانسان اينما وجد واينما كان ..

لـــكن عزاءنا دائما ان من يطعن من الخلف يعلم انه يسير فى القمة فالشعوب لا تنسى ابناءها الحقيقيين ، واعمالهم تظل محفوظة فى قلوبها ، أما مدعو الثقافة ذوو الاســـلوب السوقى فمكانهم ســـلال قمامة التاريخ ..

كل سنة وانت طيب يا د . يوسف ادريس . كل ســـنة وانت تفجر قضايا وموضوعات للفكر والمناقشه ، كل ســـنة وانت تقدم لنا ولائم للعقول والقلوب ..
اشرف حنا ميخائيل
ص . ب ٢٨ حدائق شبرا

خطبه وداع الثقافة

الدكتـــور يوسف ادريس : حين سالتنى زوجتى متفائلة « هل قرات رد الوزير عبد الحميد رضوان على مقال الثقافة للدكتور ادريس » ؟ اصابتنى دهشـــة . فالرجل ليس مستهدفا ! وكنت على ثقة انه قـــد استكتب احد اعوانه . حتى قرات ما كتب فايقنت ان الكاتب هو عبد الحميد . وان الرجل مشكورا وطوعا قد كشف الغطاء امام الجميع ليروا هول الاصابة وعمق التشويه الذى لحق بثقافة مصر . وان مقالة وزير الثقافة هى بالفعل خطبة وداع . وان ما اقراه على صفحة من صـــفحات الاهرام هو موضوع من موضوعات الانشاء فى مدرســـة اعدادية . وتساءلت . لماذا لم يعهد بالرد الى احد اعوانه ؟

هل احس الوزير ان بهاء السلطة يوشك ان يغرب ولن يخلف وراءه ذكرى فاراد أن يحتفظ بصورة وحيدة هى صورته وهو ينطح هرما ؟ هل اراد ان يســـتبق فينطح الهرم . فيلفت النظر . فيحتفظ بالسلطة ؟ أم أن الرجل قد عاش سنى السلطة لا يصدق نفسه . فاراد أن يستيقن حين اراد ان يسب رمزا من رموز مصر ؟

كان لابد أن أكتب اليك لا مواسيا بل معزيا فالرجل بالفعل وهو رئيس المجلس الاعلى للثقافة كان يعلن وفاة هذا المجلس الذى قضى حين ارتضى ان يكون عبد الحميد ــ الكاتب على راسه .

رضوان صفوت عدوية
١٥ شارع مايو ــ سكة الافتتاح
بجوار مبنى السفارة الامريكية

لا تغضب يا دكتور :

الدكتور يوسف ادريس ــ جريدة الشعب
لا تغضب من اشـــياه المثقفين .. وعافاك الله .
وكل سنة وانت تعبر عنـــا وعن مصر .
برقية ــ توقيع
د . صلاح طنطاوى

لا ترد بنفسك على الوزير :

الاستاذ الدكتور يوسف ادريس
تحية طيبه وبعد

احقاقا للحق ــ ورغم انى على شىء من الخلاف معك ــ اكتب هذا الخطاب ردا على مقال . مصريتنا حماها الله . بقلم السيد / محمد عبد الحميد رضوان ، راجيا الا تتولى الرد عليه بنفسك لان ردك سيفتح مجالا لمهاترات نحن والقراء فى غنى عنها .

فلقد قرات مقـــال « اهميـــه ان تتثقف ياناس » واحقاقا للحق فان هذا المقـــال صرخه تحذير صادقة ومدوية اطلقتها من القلب ، فوصلت الى القلب .. هذا رايى الشخصى .

وقرات مقـــال السيد/عبد الحميد رضوان فوجدته للاسف يتم عن غضب حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ناصحا : « لاتغضب » .. فقد استسلم للغضب وســـارع بالرد على المقال بتلقائية غاضبه فخرجت كلماته متسمة بالغضب أكثر من الموضوعية وهذا ما يعيـــب من اى شـــخص الا الشخص المسئول عن الثقـــافه فى الدولة .

فقد سارع ســـيادته الى مهـــاجمة كاتب المقال فى شخصه وســـارع الى استنفار غضب أعضـــاء المجلس الاعلى للثقافة على الكاتب وسارع الى اثارة الجماهير المصريه وندد بآراء للكاتب فى قضايا بعيدة عن قضية المقـــال واننى وان كنت لا أنكر ما للسيد الوزير من جهد مشـــكور فى ميدان عمله الا اننى أخذ فيما اخـــذ على مقاله انه هاجم كاتبا لا يختلف اثنان على مـــكانته بين الجمـــاهير كشخص باضعاف اضعاف ماهاجمه ككاتب لمقال « اهمية ان تتثقف ياناس » .

ان من ينكر ان الجـــامعة تخـــرج انصـــاف متعلمين ومن ينكر نظـــرة المجتمع والشباب بالذات للثقافة على انها . شويه كلام فارغ . ومن ينكر ضحالة الافكار فى ٩٠٪ من برامج ومسلسلات التليفزيون ومن ينكر اننا بالفعل اصبحنا شعبا . على هم بطنه . ومن لم يحوقل او يسترجع حين تشاهد برنامج . الجائزة الكبرى . وضحالة معلومات وثقافة فنانينا الكبار الذين كرمتهـــم الدوله ومن ينـــكر ان مليونيراتنـــا لا يهتمون ببنـــاء المستشفيات والمكتبات العامة والمتاحف وصالونات الادب والجامعات والمدارس قدر اهتمـــامهم بركـــوب الخنـــزيرة والتمساحة وشرب الوسكى مع المزه ومن ينكر ان مسارحنا ودور السيما تحولت الى كباريهات ومن ينكر ان كلمة مثقف اصبحت مدعاة للسخرية ومن ينكر كافة السلبيات التى صرخ بها كاتب المقال يوسف فهـــو واحد من اثنين اما آن يكون من عالم آخر غير عالمنا او يكون وزيرا للثقـــافة يهمه ان ينفى عن نفسه اتهاما لم يتهمه به احد . فوجود هذه السلبيات ليست من صنع وزير الثقافة .. بل هى تراكمات طويلة متشعبة الاسباب وليس معناها ان سيادته مقصر فى عمله ولهـــذا فاننى أوجع ماجاء فى مقاله الى سورة الغضب التى لامدعاة !

والسلام على من اتبع الهدى .
المخلص
رائد شرطه ــ جمال (...)
جناكليس ــ رمل الاسكندرية

●● ملحوظه : نحن الذين رفعنا باقى الاســـم حتى لايعـــاقب كاتب الرساله .

هذه بعض العينات من الرســـائل التى تنصف يوسف ادريس .

ونحن مستعدون ان نرسل صوره من باقى ماوصل الينا الوزير الثقافة حتى يدرك جيدا مدى عمق الهـــاويه التى سقط فيها مقاله .

عادل حمودة

د . يوسف ادريس
كل عام وانت بخير ومصر بخير
حماك الله لمصر وحفظك لها ولنا
ابنك وتلميذك
د . أمين ابو الحسن

صورة احدى البرقيات المرسلة

بالوثائق: مفاجأة جديدة فى مخالفات بنك الأهرام!

● نعلم أن هناك تحقيقات تسرى فى جهاز المدعى الاشتراكى حول الوقائع الخاصة ببنك الاهرام ، والظروف التى ادت الى حل مجلس ادارة البنك وتعيين مفوض عام على شئونه يمثل البنك المركزى أى الدولة ، فقد تورط المسئولون عن ادارة بنك الاهرام فى انحرافات ومخالفات مالية واقتصادية خطيرة ، نتيجة لاستمرار ادارة البنك فى منح القروض والتسهيلات الائتمانية دون ضمانات كافية لكل من هب ودب ، بحيث أصبحت هذه القروض مشكوكا ـ او مفقودا الامل نهائيا ـ فى امكانية المدينين سدادها ، وكان المصير الذى انتهى اليه البنك جزاء عادلا على انحراف ادارته التنفيذية ، التى ضربت بأى قاعدة مصرفيه عرض الحائط ، لقد تصرفت ادارة بنك الاهرام فى أمواله فى سفه غريب ، وسيطر على أموره النصابون وتجار العملة ، وتواطأت أطراف عدة ، حتى انتهى البنك الى مصيره المعروف .

اننا نطالع عديدا من الاوراق والوثائق الخاصة ببنك الاهرام فلا نملك الا الدهشة ، ثم طرح تساؤلات عدة ، نتيجة الشعور بأن هناك اطرافا كثيرة فى القضية مازالت بعيدة عن دائرة التحقيق ، ونحن لا نتهم أحدا أو ندافع عن احد ، ولكننا نطرح مالدينا من وثائق ووقائع للقراءة العامة ، لعل ما لدينا يفيد فى الوصول الى الحقيقة فى كارثة بنك الاهرام .

البنك يقرض أمواله بضمان وزير الاقتصاد وحرمه!

تحقيق
حازم هاشم

لقد استسلم القانمون على امر الادارة التنفيذية للبنك لاى شخص اراد ان يكون صاحب نفوذ على البنك وامواله ، بحيث يمكن لهذا الشخص ان يسهل لاخرين الحصول على قروض من البنك بضمان اسمه فقط ، والبنك يستجيب وينفذ ، يتساوى فى هذا ضآلة المبالغ او ضخامتها ، الامر الذى انتهى بالبنك الى الانهيار ، لان هؤلاء جميعا تصرفوا فى ما لا يملكون ، ودون اى ضمان حقيقى لما يقترضه الاخرون من البنك !!

الوثيقة الاولى

امامنا الخطاب التالى ، المرسله رئيس مجلس ادارة بنك الاهرام عبد اللطيف ابو رجيله الى المستشار ناجى اسحق مساعد المدعى الاشتراكى ، والخطاب مؤرخ فى ١٩ مارس ١٩٨٤ ورقم صادره ٥٩ ، وهو رد على خطاب من مساعد المستشار مساعد المدعى الاشتراكى الى رئيس مجلس ادارة البنك برقم ١٦٩ فى ١٧ مارس ١٩٨٤ ، ويقول رئيس مجلس ادارة البنك فى خطابه :

ارجو ان اشير الى خطابكم رقم ... المؤرخ .. واورد فيما يلى البيانات المطلوبة بشأن الاشخاص والشركات التى يضمنها السيد الدكتور مصطفى السعيد ، وزير الاقتصاد الحالى ..

الدكتورة ايريس محمد محمود ، أصل التسهيل ١٥٠٠٠ منح فى ٣١ ديسمبر ١٩٨١ ، ومديونيتها الحالية تبلغ ٢٥٤٠ جنيها ، علما بأن الرصيد المدين كان فى ٣١ اكتوبر ١٩٨٣ ـ ١١٥٥١٫٩٠٠ جنيه .

الدكتور نبيل غالى محمد محمود غالى ، أصل التسهيل ١٥٠٠٠ جنيه منح فى ١٩ يوليو ١٩٨٢ والمديونية الحالية تبلغ ١٤٤٩٧ جنيها ، علما بأن الرصيد المدين كان فى ٣١ اكتوبر ١٩٨٣ ١٨٤٤٧٫٥٠٠ جنيه

السيدة عزة عبد المنعم فهمى ، أصل التسهيل ٥٠٠٠ جنيه ومنح ...





المستشار عبد القادر احمد على

امام المدعى الاشتراكى خمسة .. هل البقية تأتى ؟!

٢٠ الف جنيه حد لاصدار خطابات ضمان .

مع ضمان الدكتور مصطفى السعيد والسيدة عزة شلبى على التسهيل الممنوح على المكشوف ومديونية الشركة حاليا تبلغ ٣٧٥٤٠ جنيها ، ١٠٠٣٠ دولار

خطاب آخر

كان مساعد المدعى الاشتراكى مهتما بالتأكد من كل معلومة حول ضمانات الوزير ، والبنك يخبره ان شركة ديرب نجم لا يضمن تسهيلاتها الوزير اوالسيدة حرمه ..

العملاء الذين ضمنهم الدكتور مصطفى السعيد فى بنك الاهرام ضمانا شخصيا ..

البيان الذى طلبه مساعد المدعى الاشتراكى من بنك الاهرام بشأن العملاء الذين ضمنهم الوزير ..

ضمان الوزير وحرمه لشركة « المصطفيان » فى السحب على المكشوف ، وحجم المديونية حتى تاريخ الخطاب .

استغاثة بنك الاهرام الى البنك المركزى . بعد كارثة سحب الودائع ..



الدكتور مصطفى السعيد والانضباط المطلوب فى الجهاز المصرفى

بلا لبس او غموض .. نحن ضد الفوضى التى تعم ارجاء الجهاز المصرفى فى مصر الآن ! .. وهى الفوضى التى زادت من بأس تجار العملة !

وبلا لبس او غموض .. نحن ضد مخالفات البنوك الاجنبية وبنوك الانفتاح الخاصة .. وهى المخالفات التى سببت كثيرا من الاضرار للاقتصاد المصرى .. اقلها استنزاف المدخرات المصرية والمضاربة على سعر الجنيه المصرى .

وبلا لبس او غموض .. نحن ضد تحالف تجار العمله والبنوك الاجنبية والانفتاحية . وهو التحالف الذى تكون من وراء ظهر القانون وفى غيبة اشراف البنك المركزى على هذه البنوك لفرض نفوذهم على الاقتصاد المصرى وتحقيق مزيد من الارباح والثروات !

وبوضوح .. نحن مع كل محاولة تقوم بها الحكومة بفرض تحقيق بعض الانضباط فى الجهاز المصرفى حتى ولو كنا ننشد مزيدا من هذا الانضباط .

وبوضوح .. نحن مع التصدى الحازم لبنوك الانفتاح والبنوك الاجنبية .. لصيانة مدخراتنا القومية من التبديد ولحماية سعر الجنيه المصرى من التدهور . ومع الاشراف الكامل للبنك المركزى على هذه البنوك .

وبوضوح .. نحن مع المحاولات التى تبذل ـ وان كانت قليلة ـ لتقويض وضرب تحالف بنوك الانفتاح والتجار .

وبوضوح اكثر .. نحن ندعو الى تصفية نشاط اى بنك يتورط فى مخالفات تضر بالاقتصاد المصرى .

ولذلك كله .. فلقد كانت عواطفنا مع الدكتور مصطفى السعيد فى المعركة التى خاضها ضد تجار العملة وتحالفهم مع بنوك الانفتاح وللحد من الفوضى التى تعم الجهاز المصرفى ، خاصة بعد ان شن عليه هذا التحالف حربا شعواء كانت ذخيرتها من الشائعات !

ولكن ..

لاننا نؤيد وزير الاقتصاد فى محاولاته لتحقيق الانضباط فى الجهاز المصرفى .. فلابد من وقفة موضوعية معه حول ماتكشف من مخالفات جديدة لبنك الاهرام ..لانه لم يكن بعيدا عنها !

ان احد مظاهر فوضى الجهاز المصرفى هو فتح الائتمان والقروض بلا اى ضمانات .. او بضمانات شفويه من بعض المسئولين .. والاوراق التى تحت ايدينا تكشف ان ادارة بنك الاهرام منحت قروضا بضمان شخصى فقط من وزير الاقتصاد وزوجته .. وهذا امر لابد من الوقوف امامه ويتعارض مع الانضباط المنشود للجهاز المصرفى خاصة وان من قام به هو من يتصدى لتحقيق هذا الانضباط .

وهذا بالتحديد هو سبب نشرنا التحقيق فالانضباط لايتجزأ !

عبد القادر شهيب

... اطراف عدة ، ونحن لا نتبنى ايا من هذه الاتهامات ، ولا نتبنى كذلك موقف الذين طرحوها ، ولكننا نناقش فقط الوثائق والمستندات مناقشة عامة ، بهدف الوصول الى الحقيقة ، وحتى لا يفلت المنحرفون من الجزاء الرادع ، فهذا اقتصاد مصر ، وسمعة جهازنا المصرفى ، ولعل ما عرضناه يفيد فى كل ذلك .

صدر قرار الاتهام فى قضية شركة جنوب التحرير

كتب محمد السعدنى :

اصدرت النيابة قرارا بتحويل ١٨ متهما فى قضية الانحرافات بشركة جنوب التحرير الزراعية الى المحكمة التاديبية ..

.. كانت النيابة الادارية للشركات بالاسكندرية برئاسة المستشار نبيل محرم قد تولت التحقيق فى القضية رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٣ .. كشفت التحقيقات تورط عدد من كبار المسئولين فى قطاع الزراعة منهم المهندس عادل عزى المستشار الفنى لوزير الزراعه وكمال عبد الهادى رئيس الشركة ومصطفى المتشاوى رئيسها السابق واعضاء ...

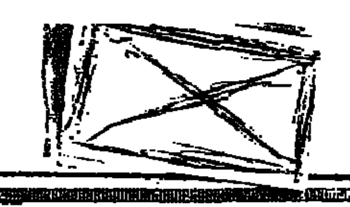
●● المهندس مصطفى صبرى المتشاوى رئيس شركة جنوب التحرير السابق ..

ـ انفرد بتحرير عقد ايجار اراضى الشركة العربية الاولى دون الرجوع للشئون المالية والقانونية وضمنه شروطا مجحفة بحقوق شركته ووافق على تسليم الشركة المستاجرة معدات الرى الخاصة بالمساحة المؤجرة وقيمتها ٥ آلاف فدان قبل استلام الارض فتعرضت محاصيلها للتلف عندما تراخت فى اجراءات الاستلام واحترق منها ٤٠١ فدان مزروعة بالقمح

ـ وافق دون سند قانونى على تخصيص قيمة الاراضى المبيعة لجمعية العروبة وخالف تقرير لجنة تثمين اراضى الدولة الخاص بالموضوع وحرر محضر مجلس ادارة بتاريخ ١٤ـ١ـ١٩٨١ يفيد بما يخالف ...

نيام

ابراهيم العزازى



مرة أخرى ! نرد على زعم كاذب

نشر الاستاذ ابراهيم زكي خورشيد في اهرام يوم الجمعة الماضي ١٠-٨-٨٤ عن الثقافة وضرورة العناية بامرها منذ الطفولة .. ونحن لانختلف معه في اهمية ذلك .

ولكن يؤسفنا انه لايزال مسوقا الى مقولة كاذبة وهي مازعمه ، مع ثلاثة من الاساتذة عن اختفاء الثقافة في برامج (جميع الاحزاب) الامر الذي لايتفق مع حقيقة برنامج (حزب العمل الاشتراكي) الذي احتلت الثقافة في برنامجه مكانها العزيز

ولقد رددنا على المقالات المذكورة ، التي لم يراع كاتبوها الدقة ولا الموضوعية ولا الامانة .

ولكن الاهرام باعتبارها جريدة (قومية) لم تنشر المقال التصحيحي لانه يصحح الموقف بالنسبة لحزب غير الحزب الحاكم الذي نشرته الشعب في ١٩٨٤/٧/٢٤ ونرجو من الاستاذ وزملائه الكبار الاطلاع عليه ولو من باب معرفة الحق فان الرجوع اليه فضيلة (وعفا الله عنهم وغفر لهم) ورحمه بالثقافة والحقيقة معاً .

ابراهيم الزيادى



بدون تعليق

اللهم اجعله خير .. ماسمعتش ولا وزير بيصرح الاسبوع ده .. ؟!

.. كان الصمت أفضل !

● اخيرا . خرج رئيس اتحاد الكتاب ثروت اباظه عن صمته واتحاده ، وادلى بدلوه في قضية سباب وشتم وزير الثقافة للكاتب الكبير يوسف ادريس ، فقد اعلن بعنوان مقاله في جريدة الاهرام يوم الاحد الخامس من الشهر الحالي « ان للصمت حدا » ، وقد اسعدنا ان يخرج رئيس اتحاد الكتاب عن صمته الذي ظل بلا حدود مدة طويلة ، في هذه القضية الخطيرة التي تمس الكتاب والمثقفين في صميمهم ، لكن رئيس اتحاد الكتاب في خروجه عن صمته واتحاده خيب آمالنا ، وأكد لنا ان ظنوننا في اتحاد الكتاب هذا لم تكن من قبيل الاثم .

بقلم
حازم هاشم

لقد اعترف رئيس اتحاد الكتاب في مقاله « ما شأن اتحاد الكتاب اذن بخلاف بين اثنين كليهما انسان تصادف ان كان احدهما وزيرا وكان الآخر كاتبا » ؟!!

وقد طالعنا رئيس اتحاد الكتاب في مقاله بنبأ خطير ، نرجو تكذيبه او تأكيده من الحكومة . اذ قال رئيس اتحاد الكتاب في معرض لومه للذين هاجموا اتحاد الكتاب على صمته « لو كان الوزير خصما في القضية بوصفه وزيرا لاصبح من الجائز ان ...

[illegible]

لالتمسنا بعض العذر لرئيس اتحاد الكتاب في تخريجه العجيب هذا ، على الرغم من اننا لن يمكننا الغاء عقولنا ، فنحن مازلنا نتذكر صاحب منشور الشتم والسب هو وزير الثقافة كما كان في السابق ومازال بعد اعلان الحكومة تعديلها الوزاري ...

[illegible]

العقاد وعبد الرحمن شكرى عن شوقى والخلاف بين توفيق الحكيم وطه حسين والصراع المرير بين احمد حسن الزيات والدكتورة عائشة عبدالرحمن .. فاذا كان هذا هو رأى رئيس اتحاد الكتاب فيما وقع ، فاى عجيبة من العجائب يمثلها هذا الرأى ؟!. ورئيس الاتحاد يرمى الذين هاجموا صمت الاتحاد بانهم .« يجهلون هذا جميعا » !!

● ثم يدلل رئيس اتحاد الكتاب على براءة الاتحاد فيذكر بانه لم يتدخل ...

[illegible]

... اولا يعلم - ان ما نشره الوزير من سب وشتم للكاتب كان مزينا بصورته . وموقعا عليه باسم الوزير وصفته الرسمية . ليس هذا فقط . بل زاد الوزير على صفته هيئة فاضاف انه رئيس المجلس الاعلى للثقافة : وهو ما اكد حرص الوزير على صفاته الرسمية فيما نشر ، ولو كتب ما كتب مجردا نفسه من القابه

يرى ان الاتحاد لا شأن له بما جرى الى حد الصمت ؟! فليته ما صرح بهذا في مقاله ، وها هو ذا يشهد الكتاب الذين يضمهم الاتحاد على تصوره الواضح لوظيفة الاتحاد وما يهتم به من الشئون !!

وها هو ذا رئيس اتحاد الكتاب يعلن في مقاله ان ما حدث من الوزير في حق الكاتب هو من قبيل « ماكتبه

كتابا ولم يكونوا وزراء يمثلون سلطة سياسية ، واذا كان اتحاد الكتاب شخصية اعتبارية فالوزير كذلك لانه يمثل الحكومة ، وما يبديه بالنشر لا يمكن ان يؤخذ على عواهنه وهو بالدرجة الاولى يندفع فيما كتب عن وزارته واجهزتها التنفيذية ، والفرق واضح بين الكتاب وبين الوزراء اذا كتبوا الا

كان رئيس الاتحاد يعتبر الوزير كاتبا زميلا للكاتب يوسف ادريس !

وقد افاد رئيس اتحاد الكتاب في مقاله بالظروف التي يتدخل فيها الاتحاد . اذا حاولت سلطة ما بقوة سلطانها - ان تقهر رأيا لكاتب او تحول دون كاتب ودون حرية قلمه ، ونحن نعتبر هذا بالفعل صميم واجب اتحاد الكتاب ، ولكننا نسأل رئيس

واتماعت شخوصهم » وانهم يحاولون « اختلاس الشهرة » من رئيس الاتحاد وغيره من « السدنة » ، فان هذا من قبيل نبرة الاستعلاء المزهوة في كثير من مواضع المقال ومؤسفة في معرض مناقشة هذا ، ورئيس اتحاد الكتاب حر فيما يرى ، ورأيه في هؤلاء لن يحدد اقدارهم . اخيرا .. السلام على من اتبع الهدى .

ثروت اباظه

اغتالني عبد الحميد رضوان قبل اغتيال يوسف ادريس

[illegible]

نعيم تكلا .. ومجموعة قصصية عن التطبيع

كتب - اسامة عفيفى :

في الوقت الذي كانت تواصل فيه الفنانة التشكيلية (آمال شكرى) فضحها لاساليب العدو في التغلغل الثقافي ...

وحده ، فيصدر مجموعته القصصية الثانية (مدينة فوق قشرة واهية) عن دار الشرق للترجمة والطباعة والنشر لصاحبها د. محمود عباسى استاذ الادب العربي بجامعة حيفا واحد المغالين في التعامل مع العدو ...

[illegible]

(بمسيرة السلام المزعوم) والتقى بالمسئولين الاسرائيليين ، وحضر حفلاتهم وطبع مجموعته القصصية « قفزات الطائر الاسمر النحيل » في مؤسسات العدو الصهيوني ، عاد من جديد وفي وقت تحاول جهات رسمية عديدة ، ان تؤكد بعدها عن سياسات التطبيع ، وتعلن ان كامب ديفيد قد انتهت ، ويحاول كتاب عديدون ممن صفقوا للسلام ان يغيروا مواقفهم ، بالرغم من كل هذا يصر (نعيم تكلا) على استكمال الطريق حتى ولو بقى

المؤلف والناشر يحاولان ايهامنا ان ما يقومان به من تعامل مع العدو ، ما هو الا موقف حضارى هادئ ، ومتزن وان الادب والفكر لايعرفان الخلافات السياسية ، التي لاينبغى ان تقف عائقا امام السلام بين الشعوب !

فهل مابيننا وبين الصهيونية مجرد خلاف سياسى ام ان احتلال الارض ، وطرد الشعوب من ارضها ، والارهاب اليومى ضد المواطنين العزل يعتبر في رأيهما من قبيل الخلافات السياسية؟!

.. هذا الانقسام في الحركة التشكيلية



د . صالح رضا
نقيب الفنانين التشكيليين

الفنان صلاح عبد الكريم
عميد كلية الفنون الجميلة

لقد اصبحت الحاجة ماسة عقد مؤتمر عام للفنانين التشكيليين ، حتى ينفض سامر هذه المعركة الكلامية المحتدمة بين اطراف الحركة الفنية ، ومازال الباب - على ما يبدو - مفتوحا للمزيد ، لقد انفجرت هذه المعركة في أعقاب اصدار مجموعة من الفنانين بيانهم حول ماسموه .ضد العنصرية الفنية. وكانت مناسبة توزيعه اقامة بينالي القاهرة الدولي الاول ، وكان لاصحاب ...

[illegible]

الوحيد وسلامة المسيرة الفنية التشكيلية لا يتحقق الا بانشاء نقابة جديدة . ولا يجوز هنا التعلل بان هنال نقابة للمصممين التطبيقيين تميزهم عن نقابة الفنانين التشكيليين ذلك ان البعض من الفروع التطبيقية لا تجد لها مكانا بين فروع نقابة التشكيليين ، والدراسات التطبيقية تختلف اختلافا - قد يكون كليا - عن بقية الفنون التشكيلية وان كانت منها بالتأكيد لكن نقابة الفنون التشكيلية الحالية تستوعب في فروعها ولجانها الوان الفن ودراساته المختلفة في كليات الفنون الجميلة. واذا فالحاجة ليست ملحة أو جادة في انشاء نقابة جديدة ، فوق ما يصله هذا الاتجاه من انقسام يضر أكثر مما يفيد . ولنتساءل الامر اذا ذهب البعض من الصحفيين مذهب انشاء نقابة خاصة بهم لمجرد انهم يريدون ذلك ! ولنتأمل كذلك ما يترتب على هذا التفكير في نقابة الاطباء ، او

اذا رأى البعض من الذين تخرجوا في قسم الصحافة القديم في الجامعة انشاء نقابة خاصة بهم ، تمييزا لهم عن الذين تضمهم نقابة الصحفيين الحالية وقد تخرجوا في كلية الاعلام التي حلت محل قسم الصحافة القديم ان الابقاء على وحدة الحركة الفنية المصرية ليس غرضه التستر على تجاوزات أو اخفاء الخلافات .لكننا نقول فقط .. ناقشوا جميعا كل ما لديكم .. وفي اطار من الوحدة والحرص على كياناتكم النقابية القائمة ...

[illegible]

الفنون التشكيلية على مختلف فروعها تمثل نشاطا واحدا يميزها عن غيرها من الانشطة ، وهو ما جعل لانشاء نقابة للفنانين التشكيليين حكمة ، ومع ذلك فقد ضم اتحاد النقابات الفنية كافة الفنانين ، على اعتبار ان الفنون متصلة وواحدة . وان الجمال هو اساسها جميعا . فالفن كله فن جميل ، وهدفه الخير والحق .اجلسوا معا ، وناقشوا جميعا كل الشئون ، ولكن .. عليكم بالوحدة .

أين ذهبت أموال مسرحية احمد عرابي ؟

● يقوم الجهاز المركزي للمحاسبات بالتحقيق في مصير الاعتمادات التي انفقها المجلس الاعلى للثقافة على اعداد مسرحية « احمد عرابي » للكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي ، والتي كان مقررا عرضها في ميدان عابدين عام ١٩٨١ والتي عرضها بعد اغتيال الرئيس السابق ، بلغت الاعتمادات مائة الف جنيه . تبين للجهاز ان جميع الخامات التي تم شراؤها من اخشاب وديكورات وملابس وادوات تجميل واجهزة كهربائية لم تتم اضافتها لاى من مخازن المجلس الاعلى للثقافة او البيت الفني للمسرح .

تبين للجهاز المركزي للمحاسبات ان جهازين للتسجيل اوتوماتيك احدهما احتفظ به احد موظفي العلاقات العامة في البيت الفني للمسرح في منزله ويدعى سعيد محمود ، اما الجهاز الثاني فقد احتفظ به الرئيس السابق للبيت الفني للمسرح احمد زكي في بيته لعدم وجود مخازن بموجب اذن الصرف رقم ١١١ في تاريخ ٣٠ يونيو ١٩٨٣ واما ملابس المسرحية فقد استخدمها المخرجان شاد عثمان وسمير العصفوري في مسرحيتين من اخراجهما ولا يعرف مصير الملابس حتى الآن !

ايام التحدى
الفيلم الاول لحمدى عباس

يستعد المخرج عدلي يوسف للاشتراك في مهرجان الاسكندرية السينمائي بفيلم « ايام التحدى » الذي كتب السيناريو والحوار حمدى عباس ...

[illegible]

الطوق والاسورة

● يسافر في منتصف هذا الشهر الى الصعيد الشاعر عبد الرحمن الابنودى بصحبة المخرج خيرى بشارة والفنان التشكيلي ناجي شاكر الى الاقصر لاختيار اماكن التصوير لفيلم « الطوق والاسورة » .

كتب قصة الفيلم الاديب الراحل يحيى الطاهر عبد الله وسيناريو د. يحيى عزمى وحوار الابنودى ، الفيلم يصور في اوائل الشهر القادم بقريتي الكرنك ، وابنود بقنا ويشارك في ...

[illegible]

الشاعر عبد المعطي حجازى يترك باريس نهائيا الى مصر

قرر الشاعر احمد عبد المعطي حجازى العودة نهائيا الى مصر في العام ...

[illegible]

« الجنيزا » المصرية .. ملف لم يغلق بعد

صورة من خطاب الحاخام الاكبر لاسرائيل الى الطائفة اليهودية بمصر

هيئة الآثار المصرية في انتظار فتوى حاخام اسرائيل

كتب - عادل مصطفى :

كلنا نذكر بالطبع قصة « الجنيزا » المصرية المخزونة في المعابد اليهودية في مصر . وللتذكرة نقول ان الجنيزا هذه هي مخطوطات عربية مكتوبة بحروف عبرية وهي تتصل بحياة مصر ونشاط يهودها خلال العصور الوسطى منذ ما قبل عهد صلاح الدين الايوبي .

وفي عام ١٩٨١ تقدمت مجموعة من الباحثين والاساتذة المصريين المتخصصين في مجالات البحث ...

[illegible]

الآثار المصرية . وكان المشروع باسم البروفيسور مارك كوهين من جامعة برنستون الامريكية وثارت معارك خفية بين فريق المصريين الاوفياء وبين التحالف اليهودي الامريكي المعروف - ووقفت هيئة الآثار المصرية موقفا مشرفا ووطنيا رغم جميع الاغراءات الامريكية واليهودية - ولكن شمعون سامير رئيس المركز الاكاديمي الاسرائيلي بالقاهرة لوح بتهديد من نوع جديد هو ادخال القضية في اطار ديني حتى تأخذ بعدا حاسما . وبالتالي يتم ابعاد المصريين عن

الساحة ويتسنى لليهود تهريب ما يرون تهريبه من معابد القاهرة فماذا تم في هذه القضية ؟ .

في ٢-٤-١٩٨٤ ارسلت هيئة الآثار المصرية (قطاع الآثار الاسلامية والقبطية) رسالة الى رئيس الطائفة اليهودية بالقاهرة تبلغه فيها بانه قد تحدد يوم السبت ٢١-٤-١٩٨٤ للبدء في اعمال البحث عن الجنيزا بحوش موصيرى بمنطقة البساتين والتي ستقوم به لجنة من هيئة الآثار بالاشتراك مع كلية الآداب جامعة عين شمس . والهيئة ترجو حضور مندوب الطائفة بمنطقة حوش موصيرى اعتبارا من ٢١-٤-١٩٨٤ ..

انه خطاب مهذب من هيئة الآثار وجاء الرد في ٦-٤-١٩٨٤ من رئيس الطائفة الاسرائيلية بالقاهرة يوسف دانا المحامي الذي طلب ارجاء عملية البحث عن الجنيزا لمدة ثلاثة شهور حتى يستطيع خلالها عرض الامر على ...

[illegible]

السماوى او كتبا سماوية .. بل انها مجرد مخطوطات دونت فيها احداث تاريخية وقعت في مصر . ولكن في ١٧-٧-١٩٨٤ فوجئت هيئة الآثار بخطاب آخر من الطائفة الاسرائيلية بالقاهرة جاء فيها ان السيد الحاخام الاكبر لاسرائيل افاد ان عملية الحفر في اماكن الدفن تعتبر مسألة شرعية تستدعى دراسة جذرية وانه سيقوم بدراستها في اسرع وقت وموافاتنا بالرد . لذلك نرجو التكرم بارجاء عملية الحفر في حوش موصيرى لحين وصول الفتوى الدينية .

وهكذا اصبحت المخطوطات العربية الموجودة في مصر - اسيرة فتوى حاخام اسرائيل الاكبر ; وهكذا استطاع ان ينفذ شمعون شامير تهديده ضد رجال جامعة عين شمس وهيئة الآثار المصرية . والامر يحتاج الى اجراء حاسم وقاطع . نحن لا ندعو الى انتهاك حرمات او مقدسات . بل كما قلنا انها مخطوطات . ولكن اسرائيل تريد ان تبرهن على ان كل ما هو يهودى ، في اى مكان في العالم . هو ملك لها فقط . انها تريد تطبيق مبدأ « الدين والقومية شئ واحد » حتى على المخطوطات المصرية القديمة .

المخابرات الاسرائيلية هل سرقت أهم فيلم فلسطيني ؟!

كتب - مصطفى الصفانى :

جميع صحف العالم تتحدث عن هذا الحادث .. سرقة الفيلم الفلسطيني العالمي « خيط ابيض وخيط اسود » .

وتعود قصة الفيلم الى تفكير منظمة التحرير الفلسطينية في تمويل انتاج فيلم عالمي لخدمة القضية الفلسطينية بمساعدة بعض اثرياء العرب المهتمين بالقضية

اسند اخراج الفيلم للمخرج المغربي المتجنس بالايطالية بوغالب البوركي واشترك فيه ممثلين من معظم الدول بما فيهم مصر (نور الشريف وامينة رزق) .

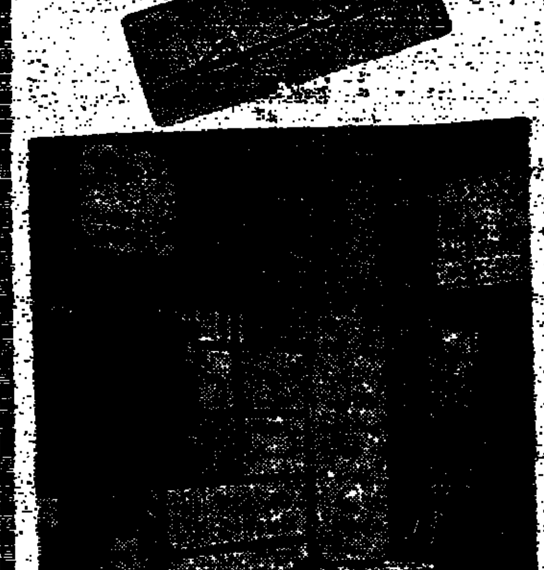
ولاهمية الفيلم تم بناء اجزاء كبيرة لمدينة القدس متضمنة المسجد الاقصى وكنيسة القيامة والاسواق التجارية في شرقها وغربها بالاضافة لاحياء كاملة وذلك بالصحراء المغربية مكان التصوير

وتبدأ احداث الفيلم بالتسلسل ليقف عند نقطة هامة يطلق عليها مفترق الطرق عندها يمكن تغيير احداث الفيلم كاملة لتكون في صالح اسرائيل لا لخدمة فلسطين وشعبها .. وعندها يتم اختفاء المخرج بوغالب البوركي بصحبة صديقته الايطالية ومعه كل الشرائط التي تحمل مناظر ولقطات الفيلم من البداية .

وتتهم المجلات العربية والاجنبية التي تناولت الحادث المخابرات الاسرائيلية بسرقة الفيلم

●● « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية : حكاية آمال شكرى للشعب حافلة بالكراهية والاسلوب اللاذع !

هاجمت جريدة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية الرسامة آمال شكرى ، بمناسبة حكاياتها مع الاسرائيليين في جريدة الشعب ، قالت الجريدة الاسرائيلية ان ما ادلت به آمال شكرى قد تسبب في احباط شديد لكثيرين في اسرائيل - الذين يعتبرون ان ما نشر لا يتذكرونه مثيلا له في الصحف المصرية - بهذا الاسلوب اللاذع والحافل بالكراهية الشديدة لاسرائيل ، واشارت « يديعوت احرونوت » ان آمال شكرى قد وقعت تحت ضغط نفسى جعلها تروى حكاياتها للشعب !



الفرع العسلى ..

تذير السياحة الجديد ... [illegible] الحكاية ..

فنادق الشيراتون العالمية على رأسها ريشة بطول [illegible] السريع لاغنية عبد الوهاب - تراعيني قيراط اراعيك قيراطين !!

[illegible]

محمود وصفى



● الشيخ عبد البديع صقر :

الحرب على السنة تستهدف القضاء على الدين

اجرى الحوار
احمد السيوفى

الحرب على السنة النبوية المطهرة .. أصبحت ظاهرة في هذه الايام وقد اخذت هذه الحرب أبعادا جديدة فقد كانت من قبل تدور رحاها في الخفاء ثم ظهرت علنية سافرة من المستشرقين واتباعهم ممن يحملون أسماء المسلمين وعقول الغربيين .

ثم اخذ الامر بعدا آخر حيث ظهر اتجاه يدعو الى تنقيح التراث وهؤلاء ربما بحسن نية او بسوء نية الذين قادوا هذا الاتجاه ليكونوا من المتعصبين وهم ممن يسودون العقل على النص ..

فاتجهت جريدة الشعب الى العلماء لطرح هذه القضية ، فكان لقاء الشعب مع فضيلة الشيخ عبد البديع صقر الداعية الاسلامي بدول الخليج والذي يرأس ويملك أكبر مدارس اسلامية بدول الخليج فكان هذا اللقاء .



● الشيخ عبد البديع صقر

● قلت له ان من يدعو الى ما يسمى بتنقية التراث ثم تسحب دعواهم هذه الى السنة المطهرة ثم يصل الامر الى ذروته عندما يتجهون بطريقة مشبوهة الى البخاري فما هي أبعاد هذا الاتجاه في تصورك ؟ .

- قال : الذي يدرس تاريخ الفكر الانساني يستطيع ان يستنتج ببساطة ان الافكار الجديدة لها جذور قديمة وان كل بدعة تظهر يمكن ارجاعها الى مذهب او مبدأ او فلسفة او كتب قديمة .. فقد حورت وماتت وظن العالم انها انتهت ثم تخرج بقوة من جديد والذي يبحث في ذلك يجد دائما ان الجامعات الاجنبية فان المستشرقين قد درسوا الدين لا ليعرفوا ما فيه وانما ليضللوا الناس . والفرق الاسلامية كانت من أخطر الفرق على الاسلام وعلى الفكر الاسلامي وبالرغم ان بعض الفرق الاسلامية لا يمثلون حتى عشر المسلمين الا ان الجامعات الاوروبية اخذت الكلامهم والصقتها بالاسلام واعتبروه من المبادئ المعتمدة في الاسلام وبنوا عليها وهذه الفرق تهاجم رواة الحديث الحقيقيين لماذا ؟ لأن الاسلام دين محكم ان تناولت القرآن تشرحه باللغة العربية من غير تأويل او تعطيل وتناولت السنة من ينابيعها الصافية تضبطك انضباطا على خط مستقيم لا تستطيع ان تميل يمينا او يسارا فحيث انهم فرقة والفئة ترفض الانضباط وترفض جماعة المسلمين لاهداف سياسية معينة ..

لا شك ان البخاري ومسلم والنسائي وباقي الذين جمعوا الاحاديث عملوا وتعبوا وحملوا انفسهم على الفاقة والفقر ليحافظوا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآن هذه الفرق تعادي الاسلام فان هجومها كان على البخاري لانه اوثق الكتب عند المسلمين وكتابه أصح كتاب على وجه الارض بعد القرآن الكريم فهاجموه لكي يهدموا السنة من أساسها ولذي يفتحوا الطريق للاكاذيب التي وضعوها والمستشرقون شجعوا هذا التيار وشككوا طلبة العلم الديني في كل ما هو مسلم عند المسلمين ومن الاسف ان واحدا يدرس في الازهر ثم يذهب ليتخصص في الحديث في كيمبردج او يتخصص في التفسير في كاروليتا فلن يأتي من هناك الا بالشك ..

● قلت له : هل قضية تنقية التراث واردة أم غير واردة ؟ ..

هدف تنقية التراث

- قال : هذا الكلام انما يجتره الذين في قلوبهم مرض كما قال تعالى « فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا أولوا الالباب » .

لا يتصور أحد ان في أهل العصر الحاضر من يخدم الاسلام او من خدم الاسلام كما فعل الاولون والذي يريد ان يتأكد من هذه الحقيقة يقرأ الكتب والآثار التي تركها هؤلاء الصلحاء .. فعندما تقرأ حاشية ابن عابدين في طبعتها الدقيقة الاخيرة ١٢ مجلدا كل صفحة لا تخلو من اربعين حكما جديدا .. وكما تقرأ كتابا في التفسير في مائة مجلد في الاندلس وعندما تقرأ كتاب فتاوى ابن تيمية مطبوعة في ٣٧ مجلدا فتاوى لرجل واحد كتبها بالفحم على الحائط وهو مسجون فمن من أهل هذا الزمان الذين يتطاولون على هؤلاء الرجال والذين يريدون التنقيح من منهم يستطيع ان يفعل كما فعل هؤلاء الناس من مثل احمد بن حنبل يظل يجلد ويضرب شهورا عديدة ويسجن لكي يدافع عن كلمة واحدة وهي القرآن مخلوق ام غير مخلوق ؟ من مثل ابي حنيفة يطاف به في الاسواق وتخلع ذراعه ليكون قاضيا فيرفض القضاء .. امثلة عندما نقرأها تندهش . والسنة ليست بحاجة الى تعديل او الى تنقيح وقال الله : « اليوم أكملت لكم دينكم » . ولو كان الدين في نقص لاختلفت الامور واضطربت الموازين وللعلم فان الذي يقصد من الاصلاح في الدين هو الهدم والافساد فان حركة هدم الدين في أوربا كان اسمها حركة الاصلاح الديني فالاصلاح الديني هو السلاح للقضاء على كل دين ..

المقصود بالاصلاح الديني

والاصلاح الديني معناه التدمير الديني ونحن لا تنخدع بالاسماء وانما نبحث عن المسميات .

ونحن نثق بسنة محمد صلى الله عليه وسلم وانه ما ينطق عن الهوى ونحن ثابتون على عهدنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بيعتنا معه وان الاسلام ديننا وان السنة اتضحت واكتملت وعرف الضعيف من القوى من هذا وكل هذه الشذرات حقيرة يجب ان نرفضها ويجب ان نحذر الناس منها كذلك لو افترضنا ان هناك بعض الاشياء لا ترقى عقولهم في السنة فهذه ليست كافية لتنقيح السنة .

اسباب الحرب على السنة

● وقلت له : ولكن ما هي الاسباب الحقيقية لهذه الحروب من هؤلاء على السنة الشريفة ؟ ..

- قال : ان هذه الحرب الموجهة كما قلت انها قديمة وليست حديثة ولكن هناك دولا معاصرة هذه الدول تريد ان تبتلع شعبها من الاسلام ومن الارتباط بالاسلام وتتفق في سبيل هذا اللادين .. فبعضهم يقول لا تصدقوا وبعضهم يقول ان الحج خرافة .. هؤلاء الناس يبذلون اموالا شتى على اصحاب الالسنة واصحاب الاقلام في الجامعات والصحف للتشكيك في الاسلام فان رأيت هذه النزعة ورأيت ان تدقق تجد ان وراءها مالا مدفوعا او هدفا ان يصل صاحبها الى منصب .. فلا تعبأ بهؤلاء لان هؤلاء طلاب دنيا ولا يريدون من الله خيرا ولن يروا من الله خيرا .

أخي الحاج : كيف تحج حجا صحيحا ..؟

تحدثنا في الاعداد الماضية عما يهم الحاج وعما ينبغي ان يفعله لكي يحج حجا صحيحا فتحدثنا عن التمتع والافراد وأدعية السفر وأماكن الاحرام وكيفية الطواف وعن قضايا أخرى ..

واليوم نتحدث عن بقية الطواف تشترط الموالاة بين الاشواط فلو اقيمت الصلاة او حضرت الجنازة وهو في الطواف صلى وبنى على ما سبق من طواف ويبتدئ الشوط من الحجر الاسود فلا يعتد ببعض شوط قطع فيه ثم اذا فرغ من الطواف صلى ركعتين خلف المقام وان امكن والا متلاصقا في اي موضع شاء ويقرأ فيهما بعد الفاتحة (قل يا ايها الكافرون) في الركعة الاولى ، (قل هو الله أحد) في الركعة الثانية .

وقال العلماء ان السر في قراءة هذه السور يؤدي الى استحضار عظمة الله واشعار القلب ان الطواف عبادة .

وان جمع بين اطوفة بلا صلاة . صلى بعد الاطوفة لكل طواف ركعتين ولا يكفي عن الجميع ركعتين .

ولا تشترط الموالاة بين الطواف والسعي فلا بأس ان يطوف اول النهار ويسعى آخره .

السعي :

ولكن ما هو السعي ؟ .. والسعي هو ان يسعى بين الصفا والمروة فبعد الصلاة يعود ويستلم الحجر الاسود ان تيسر له ثم يخرج للسعي من باب الصفا فيرقى عليه ويستقبل القبلة ويكبر ثلاثا ويقول : الحمد لله على ما هدانا .. لا اله الا الله وحده لا شريك له .. له الملك له الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير .. لا اله الا الله وحده لا شريك له ، صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ..) ويكرر هذا الدعاء ثلاث مرات ويدعو ما شاء له من الدعاء .

ثم ينزل من الصفا فيمشي الى العلم الاخضر فيسعى سعيا شديدا بين الميلين الاخضرين ثم يمشي حتى يرقى المروة ويستقبل القبلة ويقول ما قاله على الصفا ثم ينزل فيمشي في موضع مشيه ويسعى في موضع سعيه يبدأ بالصفا ويختم بالمروة وينبغي ان يكثر من الدعاء والذكر فيما بين ذلك .

قال احمد : كان ابن مسعود اذا سعى بين الصفا والمروة قال : رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز الاكرم) .. وورد عنه انه قال : (انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله ..) والسعي بين الصفا والمروة لا تشترط له الطهارة ويستحب ان يسعى طاهرا من الحدث الاكبر والاصغر في بدنه وثوبه .

وتشترط له النية وان يكون بعد طواف ولو كان هذا الطواف مسنونا والمرأة لاترقى الصفا والمروة ولاتسعى بين الميلين سعيا شديدا لقول ابن عمر : ليس على النساء رمل بالبيت ولا بين الصفا والمروة ولا ترفع صوتها بالتلبية) فاذا فرغ من السعي فان كان متمتعا حلق او قصر من جميع شعره وقد حل ولابد في التقصير من تعميم شعر الرأس في الاظهر قول العلماء .

اركان الحج :

يشترط لصحة الحج ان تتوافر فيه عدة شروط اهمها اربعة شروط وبعض الائمة انقص منها والبعض زاد عليها والاربعة هي :

١ - الاحرام .
٢ - طواف الزيارة ويسمى طواف الافاضة .
٣ - السعي بين الصفا والمروة .
٤ الوقوف بعرفة .

والشافعية اضافوا اليها اثنين هما حلق الشعر والثاني ان يكون ذلك بعد عرفة .

صفة الحج والعمرة :

يستحب لمتمتع حل من عمرته ولغيره من المحلين بمكة وما قاربها الاحرام بالحج يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة ويستحب ان يفعل عند احرامه من مكة او قربها ما يفعله عند احرامه من الميقات من غسل وتطيب وتنظيف وغيره مما تقدم ويسن ان يخرج الى منى قبل الزوال ان تيسر له ، ماء فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ويقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين بدون جمع والمبيت بمنى تلك الليلة سنة .. ولو سار من مكة الى عرفة جاز له ذلك - فاذا طلعت الشمس سار الى عرفه فاذا زالت الشمس صلى بها الظهر والعصر قصرا وجمعا جمع تقديم بأذان واحد واقامتين .

(البقية العدد القادم)

مفاهيم سياسية

الدولة ونظرية العقد الاجتماعي

يرى القائلون بهذه النظرية ان الدولة تعتبر ظاهرة صناعية (ارادية) اى من صنع الارادة البشرية . فهي في رأيهم تنظيم وضعي ، من خلق الانسان ، وذلك عن طريق التعاقد . وتنسب النظرية المذكورة الى فلاسفة القرنين السابع والثامن عشر [illegible]

[illegible]

هذا ومما يذكر ان الفقه السياسي الاسلامي قد عرف فكرة العقد ، اذ اقيمت سلطة الخليفة على اساس الرضا (الارادة) وذلك عن طريق نظام البيعة الصحيحة ، وهو النظام الذي اتبع في اختيار الخلفاء الراشدين ، وذلك باستثناء حكم الرسول الكريم بوصفه رسولا . وان كان نظام البيعة قد تحول - بعد عهد هؤلاء الخلفاء ، الى ما يشبه نظام الملكية الوراثية .

د. بكر القباني

خاطرة

الى عرفات الله

فرض الله الحج على المسلمين لحكمة عليا يعلمها وهو العليم والحج رحلة روحية يترك فيها الحاج اهله ووطنه وكل مشاغل الحياة [illegible]

(٣) رحلة تقصى الحقائق :

في أعماق ريفنا المظلوم

بقلم المهندس : محمد حسن دره

كان لابد لنا ان نتوقف عند عتبة الاحداث الجارية والملحة خاصة اذا كان لهذه [illegible]

رؤية

محمد متولى عوض

[illegible]

د. احمد عبد الرازق عوض الله

الارهاب الفكري .. بعد الطعن في الدين

حلمي محمد القاعود

● زكي نجيب محمود

اخر ما كانت التوصيه من كاتب مشهور ، وداعية الى اعمال العقل والحوار الموضوعي ان يلجأ الى سلاح كان يقصدوا استخدامه على مجموعة من الكتبة ، اصطلح على تسميتهم في الصحافة المصرية بـ « كتاب التقارير » ذلك السلاح هو « الارهاب الفكري » يشهره من لا يجد حجة ضد خصومه في الرأي والعقيدة ، فيستعدي السلطات الحاكمة ، ويثير عواطف القراء بدعاوى غير صحيحة ، ويهرب من مواجهة الفكرة المطروحة للحوار الى استخدام (الساطور) يهوي بها فوق رأس كل من يخالف المذهب والاتجاه ..

التراب .. فلم يبعد الدكتور من يقف بجانب رأيه او يؤيده .. ولو سرا .. حتى الذين لايلتزمون بالحجاب الزوا بخطأ رأي الدكتور لانه مخالفة صريحة لمنهج الاسلام .

وكان على الرجل ان يلتزم واحدة من اثنتين ، اما ان يعترف بخطئه ويرجع الى الحق ، وعندئذ كانت مكانته ستزداد في عيون وقلوب قرائه المسلمين ، واما ان يسلم بالهزيمة [illegible]

ولما كنت ارى ان علماء الدين الذين تصدوا للدكتور كانوا غاية في التهذيب والحوار الموضوعي ، فاني اراهم ايضا احق بالدفاع عن انفسهم ضد ارهابه الفكري الذي لم يكن متوقعا بحال من الاحوال .

ثم ان حملة الدكتور على الصحف التي فتحت صفحاتها لمناقشة ودحض رأيه المتعصب ، يوقع الرجل في تناقض شنيع . انه يدعو الى الحوار والى الموضوعية والى جدل الحجة والبرهان ، فكيف يتأتى له ان يدعو الى اغلاق الصحف في وجه معارضيه؟ اليست هذه مصادرة على المطلوب ؟

ومن قال ان الصحف فتحت [illegible]

رغم انه اعلن عدم رغبته في الانتقام من مخالفيه ، ان اسلوبه في [illegible]

والتنظيم والتقنين .. لو كان قد فعل ذلك في تاريخه الطويل ، ما كنت اظنه قد استراح في صفحة واسعة ، [illegible]

[illegible]

العجاب تخلف ، وان المرأة المسلمة المعاصرة اشد وجيبة من جدتها في مطلع القرن العشرين . وان الشباب من الجنسين في مصر اشد محافظة من جيل الآباء خاصة شباب مابعد ١٩٦٧

لم اعثر على ان القرآن الكريم ليس فيه مايشير الى الحجاب ، ولو كان فيه مالتردد في الايمان بالحجاب والدعوة اليه . ثم - وهو الاشد غضاضة - اصراره على ماكتب ، وقوله انه لن يغير حرفا واحدا فيه ! مما ينبئ عن تعصب مقيت للرأي نربأ بالرجل عنه ، لانه رجل الموضوعية والحوار والدليل والبرهان كما يفترض .

تولى شيخ الازهر والمفتي وعدد من علماء الدين والدعاة والكتاب دحض رأي الدكتور . زكي نجيب محمود ، ووثقوا مقالاته بالقرآن الكريم والحديث الشريف والتاريخ البعيد والقريب واجماع الامة على امر ليس عليه خلاف .. وخص كل واحد من الذين ردوا على الدكتور بالتركيز على جانب من جوانب الوجهة التي تتكامل جميعها في رد دعواه ، ومراوغاته

ولا اعرف هل سمع الاستاذ خطيب المساجد وهم يسبونه ويشتمونه على المنابر ، ام ان هذه المسالة نقلت اليه ؟ لا ادري بالضبط ، ولكني اعتقد انه كان لزاما على خطباء المساجد ان يتصدوا لمن يطعن دينهم ، ومن ينكر امرا معلوما بالضرورة ، وان يقولوا للناس ان ما قيل كذا حول الحجاب في جريدة « الاهرام » على لسان الدكتور . زكي نجيب محمود ، هو ضلال واضلال ، فلا تستمعوا اليه ولا تلقوا اليه بالا ، لانه ضد الدين ، وضد العقل ، وضد الفطرة .. واعتقد ان هذا السلوك امر طبيعي ينبغي ان يتقبله الدكتور ، ولا يضطره الى تعريض السلطات ضد الخطباء واستعدائها ضد العلماء . انهم على كل حال لم يستبيحوا شخصه ، ولكنهم استباحوا فكرة ، الغلط ، لصالح الدين وصالح المسلمين .

صفحاتها للرد عليه وعلى رأيه المتعصب - رغم الجد يعلم الناس تبعات الكتابة ، وانواعها ، وكيف اختار ان يكتب بالاعراج ولا يسأل القراء !

انما نشكر الصحف اليومية والاسبوعية والشهرية التي رحبت بالردود الموضوعية والمهذبة على خطأ الدكتور زكي نجيب محمود ، وان كنا لانقره في مذهبه الجديد الذي يدعو الى اغلاق الصحف في وجه معارضيه بحجة استباحة شخصه . واود ان يتفضل الدكتور بتقديم مثل واحد على ذلك ، فنكون له من الشاكرين ونؤيده فيما ذهب اليه .

ان استخدام سلاح الارهاب الفكري اخر ماكنا نتوقعه من الدكتور زكي نجيب محمود ، فالرجل في مقالاته يتكلم عن حقوق الانسان وحرية التعبير وحرية الرأي والعقيدة ، ولكنه من حيث لايدري اراد ان يدافع عن حقوقه هو ، وان يقول مايشاء دون ان يدافع عن حقوقنا في تصحيح اخطائه ومعتقداته ، وصادر على المطلوب .

واحسب انه كان مدفوعا برغبة « عاملة » في الثأر ممن تصدوا له

[illegible] الجانب الذي يغدق على صاحبه الكثير من المزات ، والميزات ايضا .. وبحكم معرفتي المحدودة ، لم اقرأ ان الدكتور قد وقف مع الناس ضد الطغيان ، او حارب معهم بقلمه من اجل حقوق الانسان ، او دعا الى حرية الشعب وحقه في صنع مصيره على ارضه من خلال ديمقراطية كاملة ، وحق كامل في النقد والتوجيه والتقييد

تمنى للدكتور شفاء صيف ممتع ، ونرجو الا يعود الى استخدام هذا السلاح الذي استعمله في مقالته بالاهرام ، لانه لا يليق به ، وحبذا لو تفضل وتحمل تبعات الكتابة غير المريحة بمفهوم الناس ، لا بمفهومه هو .. وساعتها لن تتردد في توجيه الشكر والتحية اليه ، واسلمي يامصر .

هكذا من الأصل

كلام الشعب

※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة ※ « الشعب » خارج القاهرة

محافظة الاسكندرية استجابت (للشعب)

كتب ـ عصام الدين رافت :

تحركت محافظة الاسكندرية وحلت مشكلة اكثر من ٤٠ اسرة اقاموا بالخيام اكثر من اسبوعين بجوار زنقة الستات بالاسكندرية وجاء تحرك محافظة الاسكندرية بعد نشر جريدة الشعب تحقيقا حيا عن العمارة المنهارة وتباطؤ محافظة الاسكندرية فى توفير مساكن لهم مما دفع المحافظة لاعطائهم شققا بمساكن سوق الجمعة . بعدها تقدم الاهالى بالشكر لجريدة الشعب وحزب العمل الذى تبنى مشكلتهم .

● ●

فى الظهرية لم يجد المصابون عربة

الظهرية ـ مراسل الشعب :

شب حريق فى قريتنا الظهرية مركز شربين ظهر يوم الجمعة الثالث من اغسطس . واستغاثت القرية برجال المطافى لاخماد النيران وللاسف لم تصل حتى ان المصابين لم تجد عربة اسعاف لتقلهم .. اليس سكان هذه القرية بشر لهم حقوق مثل غيرهم ام الاهمال بدأ ياخذ مجراه ومسيرته الطبيعية بعد انتهاء انتخابات ١٩٨٤ .

● ●

مستشفى الطلبة بشربين يتعرض للتصفية !

[illegible]

هذه الظاهرة يجب ان تختفى من حياتنا

[illegible]

وعموما فانا احيى المهندس ابراهيم شكرى زعيم حزب العمل الذى نادى بتحديد الملكية قبل الثورة وطبقها على نفسه وتقدم باول مشروع قانون بالغاء الرتب والالقاب ويتقدم بمشروع قانون للحد من هذه الظاهرة السيئة مؤخرا الى مجلس الشعب .

عصمت ابراهيم سليم
المحامى وامين الدائرة الاول بسوهاج

آثار سقارة قطاع خاص

المسئولون يستغلونها لحسابهم والشرطة تتستر عليهم

كتب ـ احمد الكنانى :

انتشرت ظاهرة اضطهاد الشرفاء والمدافعين عن حماية المال العام فى مصر والتى قد تنفرد بها بلادنا دون غيرها من بلدان العالم .

فكلما حاول احد الشرفاء التصدى لمحاولات العبث والتلاعب بالاموال العامة كان جزاؤه الاضطهاد والنفى فى حين لايعاقب المفسد بل قد يرقى الى اعلى الوظائف .

وهذا تماما ما حدث بهيئة الاثار وعلى وجه التحديد فى منطقة اثار سقارة .

فقد ظهرت الحقائق على يد عبد المقصود قطب محمد الموظف بهيئة الاثار والذى يعمل امينا لباب الدخول بمنطقة سقارة بالبدرشين حيث اكتشف ان مدير المنطقة يسىء استغلال سلطاته بمنح تصاريح التصوير للسياح على ورق ابيض عادى حتى يتمكن من التلاعب فى المبالغ المحصلة على هذه التصاريح بدلا عن منح السائح قسيمة ٣٣ع ح الحمراء طبقا للقانون ، فثار المدير [illegible]

من التظلمات لرؤسائه الذين لم يعيروه اهتماما كما رفضوا ايضا قبول استقالته المسببة من عمله .

وفى هذه الاثناء كانت النيابة الادارية لوزارة الثقافة تحقق فى القضية وتفحص المستندات وتصاريح التصوير وقامت بالتحقيق ايضا فى تفاصيل الوقائع التى تضمنتها الشكوى التى تقدم بها عبد المقصود قطب والوقعة من خفراء منطقة سقارة واستجوبت النيابة الخفراء فاقر اثنان هما رجب عبد الفتاح على هاشم وحسين درويش على عبد ربهما وقعا على الشكوى دون علمهما بمضمونها فى حين ان بقية الخفراء نفوا توقيعهم عليها وبناء على ذلك اتهمت النيابة الموظف بالتزوير . ويبدو ان النيابة اعتمدت فى ذلك على استجواب الشرطة للخفراء .

ادانة تحقيقات الشرطة

وبعد مرور اكثر من عام انكشفت الحقائق وكانت بمثابة برهان قوى على ادانة كاملة لمباحث الاثار [illegible]

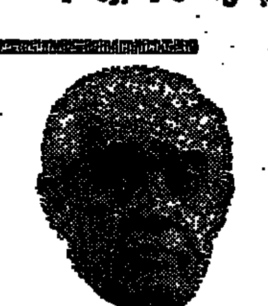
فقط من التصريح المؤرخ فى ١٩٨٢/٩/١٧ نظير السماح لوفد التليفزيون اليابانى بالتصوير لمدة ساعتين وقد ثبتت الشكاوى ضد المدير حيث ثبت استيلاؤه على قيمة التصريحات الممنوحة لوفد التليفزيون اليابانى مما يجعل النيابة ترى منه ابلاغ النيابة العامة بشأنها ومساءلته فى نفس الوقت تأديبيا عن طريق احالته للمحكمة التأديبية .

كما اثبتت ان مدير المنطقة استخرج تصريحى تصوير دون تحصيل قيمتهما على النحو الثابت بالاوراق وما ورد بالتصريحين من انه استخرجهما مجانا .

فقد اصدر التصريح الاول بتاريخ ١٩٨٠/٨/٢٠ للسائحة الاجنبية تشاريو ويلسون اعتمادا الى انها من دارس الاثار الذين يتمتعون بالاعفاء للسياح الاجانب فى حين انه لم يقم الدليل على ان السائحة المذكورة من الدارسين فى حقل الاثار مما يعد مخالفا للتعليمات اما التصريح الثانى المؤرخ فى السادس [illegible]

ونحن نتعجب لهيئة الاثار فهل وحلة العذاب التى مر بها قاطع التذاكر ، ونقله الى المنيا لمجرد انه ابلغ عن انحرافات حققت فيها النيابة ووضعت بالفعل يدها على عدة وقائع منها مثلما ذكرنا ، هو جزاء الشرفاء ممن يدافعون عن المال العام وضرورة الحفاظ عليه .

فى حين انها لم تتخذ اى اجراء ايجابى مع مدير المنطقة الذى ادانته تحقيقات النيابة .



الرقابة الادارية تضبط رئيس وحدة محلية بالاسماعيلية متلبسا بالرشوة

الاسماعيلية ـ مراسل الشعب :

تمكنت الرقابة الادارية من ضبط رئيس الوحدة المحلية بابى صوير متلبسا باستلام رشوة من احد اطباء مستشفى الاسماعيلية العام مقابل الغاء قرار ازالة منشآت صادر من محافظة الاسماعيلية ضد الدكتور .

سجلت الرقابة الادارية [illegible]

[illegible] اعضاء هيئة الرقابة الذين كانوا بمنزل الطبيب بضبط رئيس الوحدة متلبسا .

حبس رئيس الوحدة احتياطيا

وتولى محمد نصر الدين بركات وكيل نيابة قسم ثان الاسماعيلية التحقيق مع رئيس الوحدة الذى انكر الواقعة الا ان النيابة قامت بعملية المواجهة بين المبلغ والمتهم واعضاء هيئة الرقابة الادارية الذين قاموا بضبطه ثم واجهته النيابة بالتسجيلات فانكر التسجيل الاول بينه وبين الطبيب واعترف بان التسجيل الثانى على شرائط الفيديو هو صوته وصورته . فقرر محمد نصر الدين بركات بحبس رئيس الوحدة ١٥ يوما حبسا احتياطيا على ذمة القضية .

● ● ●

اعضاء مجلس محلى قوص يصيفون فى مدن القناة على حساب صندوق الخدمة

كل مواطن فى مدينة قوص بقنا يعانى معاناة شديدة فى حياته اليومية .. ومع ذلك يصر اعضاء المجلس المحلى بقوص على صرف ١٠٠٠ جنيه كل صيف للتصييف فى مدن القناة ويصرفونه من صندوق الخدمة

اننا نتساءل اين الرقابة على المال العام وجهاز المحاسبات والنيابة الادارية والرقابة الادارية .

حسن عبد الكريم
امين شباب حزب العمل

نريد تحقيقا : اعداء الامن الغذائى يتحركون فى كفر غنام بالدقهلية

مسئول فى الحزب الحاكم يستولى على الارض الزراعية ويقوم بتحويلها الى ارض لبناء المساكن

كتب ـ احمد على محمد :

فى الوقت الذى تنادى فيه الدولة بالعمل على زيادة مساحة الرقعة الخضراء .. وغزو الصحراء والعمل على استصلاحها وزراعتها لمواجهة احتياجات السكان نجد الاعتداء على الاراضى المهددة والتى تزرع منذ مئات السنين .. واذا كانت الدولة قد حددت عقوبة صارمة لمن يقوم بتجريف الارض الزراعية فمن الاولى ان تقوم بمحاسبة المسئولين عن [illegible]

[illegible] الاخر غير مقيم بالقرية لم يقم بزراعة الارض ولكن تركها بوار والادهى من ذلك ان قام بنفسه بالاشراف على ردم السقى الذى تروى منه هذه الارض .. كل ذلك تحت سمع وبصر المسئولين عن الزراعة فى مركز السنبلاوين والجمعية الزراعية بقرية كفر غنام ولم يتحرك احد ..

وما ان علم الاهالى بان هذه المساحة ستباع كسكن حتى تقدم عدد [illegible]

[illegible] ولكن المشكلة تتمثل فى قيام هذا المسئول باعلان ان هذه المساحة معروضة للبيع لتقام عليها مساكن على الرغم من ان هذه الارض والتى تبلغ مساحتها ثلاثة افدنة مثبته فى الدورة الزراعية الحالية لعام ١٩٨٤ الا ان المسئول عن الحزب والذى يتولى مصلحة مالك الارض حيث ان [illegible]

[illegible] كبير تكفى ذلك .

ولهذا نطلب من السيد وزير الزراعة وقف هذه المهزلة وسرعة اجراء التحقيقات فى زراعة السنبلاوين .

عنهم :
احمد على محمد

بريد الشعب

ظلم مجحف فى وزارة التعليم

العاملون بوزارة التربية والتعليم [illegible]

[illegible] الخاص) كلهم قد وضعوا فى مرتبات خريجى الجامعات والمعاهد التربوية من نفس الدفعة ان لم يزيدوا عنها مما ادى ذلك الى خلط الحابل بالنابل ـ برجاء اتخاذ اجراءات لرفع الظلم عن هذه الفئات المظلومة والتى لم تستفد باية نوع من هذه التسويات .

عصام سليمان

سكان شارع ارمنت بغرب القاهرة يحتاجون الى ماوى !

فى منطقة حى غرب القاهرة بشارع الارمنت تعيش اكثر من اسرة بلا ماوى بعد انهيار منازلهم منذ اول ديسمبر ١٩٨٠ . وقد تقدم الاهالى بشكاوى عديدة للنظر فى حالتهم ولكن بدون جدوى ..

فى نفس الوقت الذى تم ارسال عدة خطابات من هيئات مسئولة مثل خطاب الدكتور عبد القادر حاتم فى ١٩٨٣/١/١٠ الى عبد اللطيف بلطية للنظر فى الموضوع .

وايضا من مكتب السيد رئيس الجمهورية رقم ٧٥٠ فى ١٩٨٣/٦/٣٠م ومن مجلس الوزراء برقم ٢/٢٣٦ فى ١٩٨٣/٧/٧ م . ولم يتخذ اى اجراء يناشد أصحاب المنازل المنهارة المسئولين الاهتمام بشكواهم او ان يدلوهم على مكان يذهبون اليه .

عنهم : مسعد احمد محمد

الى وزير الدفاع : ارجو نقلى الى بلدتى

انا سيدة متزوجة وخريجة مدرسة التمريض .. تم تعيينى فى بلدتى ميت الخولى مؤمن بمنية النصر دقهلية .. لكنى فوجئت بعد استلامى العمل بثلاثة شهور بامر تكليف من وزارة الدفاع للعمل فى القوات المسلحة وبالتحديد فى الوفاء والامل لمدة عامين .

قدمت عدة التماسات دون فائدة حتى اسقطت حمل بسبب السفر اليومى بين القاهرة حيث الوفاء والامل مقر عملى والمنصورة .

اتوجه الى القلوب الرحيمة لوضع حد لماساتى ونقلى الى بلدتى ميت الخولى حفاظا على مستقبل اسرتى .

ممرضة سعاد احمد محمد متولى
الوفاء والامل
ميت الخولى مؤمن . منية النصر دقهلية .

● د. صبرى زكى

● ●

الى وزير الصحة : مستنقعات المجارى استفحلت فى دائرة مينا البصل

نرجو ردم مستنقعات المجارى بدائرة مينا البصل حتى لا تنتشر الامراض بين المواطنين .

عبد الرحمن محمد
مصطفى ابو المينى

اين التموين .. يا وزير التموين ؟

فوجىء اهالى امبابة عند ذهابهم لصرف مقررات التموين عن شهر يوليو الماضى بعدم وجود الشاى والارز والعدس والفول .

اخبرهم البقالون بان مخازن وزارة التموين خاوية من هذه السلع ولم تات بعد ، وعندما سالوهم ان كان بالامكان الصرف من المخازن الموجودة بالجيزة او القاهرة قالوا بانه لا يوجد ايضا .

لقد بلغت الازمة حد عدم وجود هذه السلع الاساسية المدعمة ، فى نفس الوقت الذى تتكدس فيه الجمعيات الاستهلاكية بالسلع الحرة من الارز (٤٠ قرشا) والسكر (٦٨ قرشا) والزيت (٨٠ قرشا) والعدس (١١٠ قروش) والفول (٩٠ قرشا) ، وحتيتا مريتا ايها المصريون : لايوجد تموين بجسانب المجارى وازمة الاسكان والمواصلات والطاقة والمياه والكهرباء وتزوير الانتخابات .

احمد ثابت مساكن عزيز عزت
امبابة

● ●

الى وزير الداخلية : ما حدث فى حارة الكرمانى بالسيدة لا يليق برجال الشرطة

العقار رقم ٩ حارة الكرمانى شارع المبتديان السيدة زينب حدث به مشهد لايليق برجال الشرطة الذين يحافظون على امن وسلامة المواطنين فقد حدث اعتداء وهجوم وكسر الشقة على ساكنى الدور الاول فى ساعة متاخرة من ليل ٧/٢٧ [illegible]

الى محافظ الدقهلية

٢٤ أسرة تقيم فى الخيام منذ يناير ١٩٨٢

تعيش اكثر من ٢٤ اسرة فى الخيام بمركز ميت غمر فى حالة سيئة منذ انهيار منزلهم فى يناير عام ٨٢ وكان سكان المنزل قد حرروا محضرا اداريا وقام مجلس مديرية ميت غمر بصرف خيام لهم كانت فى البداية ٣ خيام والان ازدادت الى ٢٤

يعانى السكان من عدم وجود دورات مياه .. كما ان حاجات السكان الانسانية والاجتماعية تعرضهم للكثير من المضايقات التى تؤذيهم

عن اصحاب المنزل
السيدات :
آمال سلامة [illegible]
اعتماد محمد السعيد [illegible]
ام الخير عبد الله [illegible]

ولهم حق الرد

وزارة الزراعة

● سيتم توفير مصدر رى دائم لهذه الاراضى

● تلقينا من وزارة الزراعة ردا حول ما نشر فى الجريدة بتاريخ ٦/١٩ تحت عنوان « انقذوا هذه الارض الزراعية » .

جاء فيه أنه يوجد مساحة أرض طرح نهر ابتداء من حقل راغب الصعيدى وآخرين بزمام نادر وحتى فاصل الزمام مع زمام جزيرة الحجر وتقدر بحوالى ١٥ فدانا بدون مصدر رى .

وابتداء من فاصل الزمام وحتى منافع الرى على فرع رشيد بفاصل حجر نهر النيل القديم توجد مساحة حوالى ٥٠ فدانا بدون مصدر رى مستديم بحارى وانما تعتمد فى ريها على بئر ارتوازى .

[illegible]

لاستبدالها لصالح المستاجر ملف رقم ٣٦٢٤٤/٢١/٢ بمبلغ اربعين الف جنيه للفدان للاشهار مع العلم ان هذه الارض مؤجرة للمستاجر ومربوطة بسجلات المنطقة ومستلمة من الاصلاح الزراعى للهيئة بالقانون رقم ٨٠ لعام ٧١ ولا يوجد عليها أى تعديات من الغير وجار اتمام باقى اجراءات الاستبدال لصالح المستاجر .

● ●

محافظة كفر الشيخ

● مصنع الغزل والنسيج يحاول دائما حل مشاكل العمال

● تلقت « الشعب » من هارون على مصطفى سكرتير عام مساعد محافظة كفر الشيخ ردا حول ما نشر بتاريخ ٨٤/٤/١٧ تحت عنوان « مطالب عادلة [illegible]

[illegible]

هيئة كهرباء الريف

● لم نجمع مليما واحدا للكهرباء فى القرية

[illegible]

محافظة الغربية

● الخفر لم يستولوا على ارض الاوقاف

[illegible]

شركة الشرقية للدواجن

احدى شركات الانفتاح الاقتصادى تقدم

[illegible]

قصر النيل ٥ : ٧٤٧١٨٩ ـ ٧٥٩١٧٣ القاهرة

شركة مصر للصناعة والتجارة

[illegible]



شباب العمل

اشراف: مجدي احمد حسين

● في كفر الشيخ: نادي دسوق الرياضي ماوى للكلاب والقطط والفئران

● في عهد جمال عبد الناصر، انشئ نادي دسوق الرياضي في اجمل مكان بمدينة دسوق على شاطئ نهر النيل (فرع رشيد).

وفي زمن التردي، وعصر الانفتاح تحول النادي الى ماوى للكلاب الضالة والقطط والفئران !!

● الكراسي والمناضد في حالة سيئة للغاية والخدمة معدومة، والنشاط الرياضي متوقف وتعلق البوفيه عن قبة مديرا للنادي ولا غرابة !!! وحتى نضع هذه المأساة امام من يهمهم سلطة القرار والمحاسبة .. لاعادة النادي لصورته الجميلة تركنا شباب مدينة دسوق يتكلم !!!

مبنى نادي دسوق الرياضي

تحقيق: سمير شرباش

● يقول طارق عبد العزيز محمود طالب بكلية الصيدلة جامعة الازهر:

عندما انشئ النادي كانت اغلب الاسر بمدينة دسوق يترددون عليه، الخدمة ممتازة ومحتويات النادي من كراسي ومناضد في حالة جيدة والمطعم يقدم وجبات غذائية والشباب يزاولون جميع الانشطة الرياضية من كرة قدم وكرة طائرة وسلة وتنس طاولة واصبح لنا لاعبون ممتازون في تنس الطاولة مثل ممتز عاشور وشقيقه ماجد الذين مثلوا النادي في دورة بالصين الشعبية لانه كان فيه تعاون وعمل لمصلحة النادي والبلد. اما الآن فما وصلت اليه الاحوال في النادي يجعلني اسكت عن الكلام !!!

● يقول تامر فتحي بكر كلية اللغة العربية جامعة الازهر:

منذ خمس سنوات اتردد على النادي الكراسي والمناضد في حالة سيئة للغاية حتى اننا نضطر ... تحجها لتحفظ توازنها، الكلاب والقطط والفئران عددهم يفوق عدد الاعضاء وعلى الرغم من ذلك لايسددون اشتراكات ميزانية النادي والاشتراكات ورسم دخول النادي لا وجود لها ..

باختصار النادي اصبح « لايسر عدو ولا حبيب » !!

● ويقول عبد الحميد سلام كلية اللغة العربية:

من الطرائف التي حدثت في النادي أن استاجر المواطن سعيد الحيطاوي اكبر تاجر اسمنت بدسوق النادي لمدة سبعة ايام لاقامة حفل زفاف نجله ومنع الشباب من دخول النادي بالقوة.

وبسبب هذا الحفل تحطمت الاشجار وأسوار النادي والكراسي، وصمد محمد منصور مدير النادي السابق بالاستقالة ولكن في النهاية انتصرت الشللية واقيل المدير فقام رئيس العمال بالبوفيه الخاص بالنادي بتعيين نفسه مديرا للنادي ومازال ... !!!

● ويقول احمد صدقي نعيم طالب بمعهد دسوق الديني:

النادي به ميزانية كبيرة ودخول أخرى مثل رسم اقامة الافراح التي يصل الى ثلاثة آلاف جنيه في الشهر وتأجير صالة تنس الطاولة ورسم دخول النادي واشتراكات الاعضاء ولا يوجد به كرسي يجلس عليه الافراد وهذا الدخل الكبير لا يتلاءم مع أسلوب الخدمة بالنادي حتى ان دورة المياه لا تصلح لاستعمال الحيوانات وأخيرا خرجنا من النادي ونحن نتساءل الى متى تترك الشباب يعاني كل هذه المخالفات ! !!



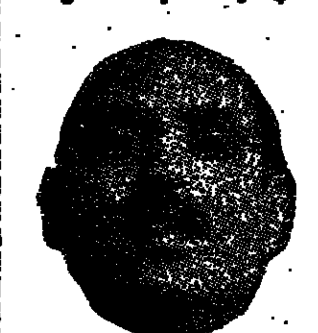


● طارق عبد العزيز ● تامر فتحي بكر ● أحمد صدقي نعيم

حزب العمل الاشتراكي وثورة يوليو ٥٢

لم تقم ثورة يوليو من فراغ .. بل كانت نهاية طبيعية لنضال وكفاح طليعة الشعب المصري من ابناء مصر الفتاة وقائدهم ابن مصر العظيم الزعيم احمد حسين .. فلقد ارتفع صوته عاليا مطالبا بالتغيير الاجتماعي والسياسي .. مطالبا بالاستقلال الاقتصادي والوطني .. مطالبا بالثورة وكانت خطبه ومقالاته وكل صحف حزبه تصرخ بالثورة في وجه الملك والاقطاع وكذلك الاحزاب السلبية التي تعاونت مع القصر الملكي الذي كان يعيش ويستمد قوته عن حماية الاحتلال له (حزب الوفد) ..

وكانت معارك ابراهيم شكري نائب رئيس الحزب الاشتراكي (مصر الفتاة) ونائب الشعب في مجلس النواب واضحة ومسجلة في مضابط المجلس وكلها كانت معارك من اجل تحرير الوطن المقدس واستقلاله الاقتصادي وبناء مجتمع العدل الاجتماعي.



● جمال عبد الناصر

● احمد حسين

لقد كان هدف حركة مصر الفتاة تقويض دعائم النظام القائم قبل الثورة والقضاء عليه .. لقد كانت تحارب النظام كله وتطعن في شرعيته .. ولذلك قرأنا على صفحات الاشتراكية لسان حال الحزب الاشتراكي (مصر الفتاة): كلمة الثورة .. وكتب الزعيم أحمد حسين مقاله الشهير: الثورة ... الثورة ... الثورة .. وكتب الزعيم ابراهيم شكري مقاله: مكانكم فهذا تعجيل بالثورة - ويضيق الملك والوفد من نضال ابناء مصر الفتاة فيتعرضون للسجن والاعتقال مرات عديدة .. حتى قال أحمد حسين قولته المشهورة ان السجن هو المكان الطبيعي لشاب حر في أمة مستعبدة .. ويحدث لاول مرة في التاريخ أن ترفع الحصانة البرلمانية عن أحد النواب ويعتقل ويسجن بعد ذلك .. لقد تم في عهد الحكومة الوفدية - التي تتشدق اليوم بدفاعها عن الحريات وبقيادة كل من فؤاد سراج الدين وزير الداخلية وسكرتير عام الوفد وقتذاك ورئيس حزب الوفد الآن والمرحوم عبد الفتاح باشا حسن وزير الشئون الاجتماعية والقروية في تلك الوزارة - رفع الحصانة البرلمانية عن ابراهيم شكري واعتقاله وسجنه بتهمة العيب في الذات الملكية كي يمنعوه من الدفاع عن قضايا الشعب وخاصة التشريعات التي قدمها الوفد لمجلس النواب المقيدة لحرية الصحافة

ويدبر الملك حريق القاهرة ليتخلص من نضال أحمد حسين وزملائه أبناء مصر الفتاة التي يتم اعتقالهم .. وتجهز محكمة برئاسة حسين طنطاوي لتشنق أحمد حسين.

وهنا تحدث المعجزة الكبرى ... لقد نمت البذرة التي زرعها أحمد حسين منذ أطلق صرخته المدوية في شبابه ٢٣ في كتبه ١٩ .. وقامت ثورة يوليو بقيادة أحد أبناء مصر الفتاة الزعيم جمال عبد الناصر وكان قيام ثورة يوليو [...] قبل [...] عن عنقه من أجل وطنه وحريته فلقد كان قيام الثورة هو الوسيلة الوحيدة لكي تنقذ رقبة أحمد حسين من المشنقة .. وتقوم الثورة صبيحة طرد الملك فاروق من مصر بالافراج عن ابراهيم شكري السجين بتهمة العيب في الذات الملكية والذي خرج من سجنه الى مجلس قيادة الثورة ليقابل قادتها مطالبا بالافراج عن زعيمه احمد حسين .. وهناك يقابل ابراهيم شكري عبد الناصر الذي لم يكن معروفا في ذلك الوقت ليقول له أهلا يا استاذ ابراهيم ألا تعرفني انا جمال عبد الناصر وقد كنت عضوا في مصر الفتاة.

وتعلن الثورة مبادئها الستة التي لم تكن الا مطالب مصر الفتاة ومحور نضال ابنائها .. وقد شهد بذلك أحد المستشرقين الذي قال: لم يكن لثورة يوليو برنامج اصلاحي فاستعارت برنامج مصر الفتاة - بل ان أول أعمال الثورة بعد طرد فاروق تنفيذ حلم أحمد حسين وابراهيم شكري واصدار قانون الاصلاح الزراعي وبعد ذلك انشاء اتحاد عام لنقابات عمال مصر وقد قدمها ابراهيم شكري لقادة الثورة بعد خروجه من السجن وبعد ذلك طرد المحتل وأمم قناة السويس والتي طالبت بتأميمها صفحات الاشتراكية لسان حال مصر الفتاة والحزب الاشتراكي قبل الثورة لقد دعا أحمد حسين الى التجنيد الاجباري واقامة جيش وطني قوي وكان هذا أحد اهداف الثورة ..

وناضل ابراهيم شكري تحت قبة مجلس النواب من أجل اقامة عدالة اجتماعية وكان هذا واحدا من أهداف الثورة ..

وطالبت مصر الفتاة جذور حزب العمل الاشتراكي بالقومية العربية واقامة اتحاد للولايات العربية المتحدة وجاء عبد الناصر الى ذلك وناضل من أجل تحقيقه.

لقد كانت مصر الفتاة هي طليعة الامة المصرية والتي مهدت لقيام الثورة ..

فاذا كان هناك حزب يستطيع ان يقول أنه حزب ثورة يوليو فهو حزب العمل الاشتراكي امتداد مصر الفتاة المدرسة التي تربى فيها جمال عبد الناصر وشرب منها مبادئه الوطنية - نعم ان حزب العمل يستطيع ان يقول ذلك بلا مزايدة ويستطيع أن يقول أيضا أنه مع ثورة يوليو بايجابياتها فقط .. فحول ايجابيات ثورة يوليو كان نضال أحمد حسين وابراهيم شكري وحلمي مراد وابراهيم الزيادي والشهيد الدكتور مصطفى الوكيل وغيرهم من أبناء مصر الفتاة

ناجي الشهابي

القيادة القدوة

ان التلمل بالبحث والتدقيق في جانب الكلمتين [...]

د. حسين الثاني
امين مساعد حزب العمل بالاقصر

[...] واختيارها مرة أخرى على تقديم مساهمة خاصة بها لا يمكن ان تقدمها امة سواها.

د. جلال امين

شباب الامة الضائع في لوس انجلوس

دورة الالعاب الاولمبية تتحول دائما الى حدث عالمي وتفرض نفسها على الجميع .. فهي نوع من الصراع الحضاري السلمي .. وتحد سلمي لقدرات الانسان على اختراق وتحطيم الارقام القياسية بصورة لا نهائية، وتنافس سلمي بين شباب الامم على الفوز بميداليات تشير الى جدارة الاستحقاق في مجال اللياقة البدنية والمهارات الفنية والجلد والمثابرة، لان الفوز يكون حصيلة اعداد جاد يمتد لسنوات طويلة.

وفي دورة الالعاب الاولمبية كما في حلبة الصراعات الدولية ينقسم العالم الى امم قوية وامم مهيضة الجناح، الى شعوب ناهضة وشعوب ترسف في اغلال التيه والضياع وفقدان الثقة بالنفس، وتظهر سريعة الى لوحة الميداليات تكشف البعد الحضاري العميق لهذه المنافسة الرياضية، فالمنافسة عادة ما تكون بين القوتين الاعظم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وفي حالة غياب احدهما تمثل الصين المركز الثاني وهكذا ..

ولا يمكن تفسير ذلك بالامكانيات المادية لهذا مجرد عنصر من العناصر .. الاساسي هو الجدية والتخطيط والدأب والانتظام وكثير من القواعد والقيم التي تتوافر في محيط الامم الناهضة .. والاساس أيضا في الروح المعنوية للامة بشكل عام .. لقد حققت مصر على مدى التاريخ الاولمبي ١٧ ميدالية (٦ ذهبية - ٦ فضية - ٥ برونزية) .. معظمهم في فترة ما قبل ١٩٥٢ .. ومنهم ميداليتان عام ١٩٦٠ .. [...] والآن وفي عام ١٩٨٤ .. يبشرنا المسئول عن الرياضة والشباب باننا لن نحصل على اي ميدالية .. وان هذا ليس بالامر الهام ويكفي ان ننافس بشرف [...]

٤ - حول مراجعة
« بقية ص ٥ »

أين الشعب وبصفة خاصة الشباب والمثقفين ؟

ولكن أين الشعب من هذا كله ؟ .. وما موقف المثقفين حيال هذه المهمة ؟ وما دور الشباب الذي يقال عنه أنه صاحب نصف الحاضر وكل المستقبل !

لقد ناشدت الاحزاب السياسية المواطنين مرارا وتكرارا على ألسنة قادتها في الاجتماعات العامة، وعلى صفحات جرائدها ان يقيدوا اسماءهم في جداول الناخبين في المواعيد المحددة قانونا ... ومع ذلك فان عددا ضئيلا من المواطنين هو الذي قيد اسمه بالجداول من الناخبين الذين بلغوا سن الناخب ما بين سنتي ١٩٥٢ و ١٩٨٢، اي ان هذا الشباب من الناخبين خلال ثلاثين عاما لم يقيد بطريقة كافية تعبر عنه - ولا اقول قيدا كاملا - ولم تقم وزارة الداخلية قبيل الانتخابات الا بقيد الناخبين الذين بلغوا السن في السنة الاخيرة ... وهذا هو السبب في ان حزب العمل المؤيد من الشباب لم يجد [...]

الشكوى .. ولا يجوز بحال التهاون في ذلك على اساس ان الشكاوى لا تصل الى صاحب الامر، بل انها تحال للاسف في كثير من الاحيان الى المشكو منهم للرد عليها فيثارون من الشاكين ... ان الدأب والمثابرة لابد ان يؤديا من نهاية المطاف الى تحقيق الهدف المطلوب. وامامنا قدوة حسنة في المواطنة المخلصة الدكتورة نعمات فؤاد التي استطاعت بصمودها وجلدها ومثابرتها دون يأس او ملل مهاجمة مشروع هضبة الهرم التي ارادت شركة اجنبية مشكوك في امرها ان تقوم بعملية نصب على الحكومة المصرية حتى أفلحت في تحريك الرأي العام باكمله وحمل الرئيس السادات على الغاء المشروع بل تابعت الموضوع في الخارج أمام جهات التحكيم الدولية والقضاء الاجنبي التي لجأت اليها الشركة للحصول على ١٨ مليونا من الدولارات بصفة تعويض حتى الغي اخيرا هذا الحكم من محكمة استئناف باريس في ١٩٨٤/٧/١٣ .... فاستحقت من كل مصري كل اعزاز وتكريم .. ولتكن اسوة طيبة لكل مواطن في مجابهة الباطل والتصدي له ولو كان ذلك في مواجهة سلطان [...]

لوحة شرف

● جلال أبو العينين محمد عيسى.

● ((عامل)) ويعمل رئيس انتاج بشركة مطاحن شمال القاهرة.

● يتولى سكرتارية امانة العمال بالحزب.

● استطاع الحصول على الموافقة باقامة منافذ لتوزيع الاسماك والخبز الآلي بشارع الترولي بمدينة المنيا بالمطرية والتي اصبحت تخدم قطاعا كبيرا من الجماهير كانوا في امس الحاجة لذلك ... بالاضافة الى تنفيذ مشروع مجاري بالجهود الذاتية

● أوجد ١٢٠ فرصة عمل للشباب بشركات القطاع العام وما زال يحمل طلبات كثيرة يحاول ايجاد عمل لاصحابها.

● يتولى متابعة جميع الشكاوى من النقابات العمالية الفرعية ولا يهدأ الا بايجاد حل يكون منصفا للعمال.

● له بصمة واضحة على حل مشاكل مجمع الخصيبة وسيدي خراب بالجمالية وحدائق القبة التابعين لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية.

● ظل يطالب بزيادة الوجبة الغذائية وطبيعة العمل للعاملين بالمطاحن والمخابز وبدأ تنفيذ ما نادى به في بعض المطاحن والمخابز.

شباب حزب العمل بالقاطعة - دقهلية يقيم مهرجانا رياضيا كبيرا

يقيم شباب حزب العمل الاشتراكي بقرية القاطعة - دقهلية خلال الاسبوع الاول من سبتمبر مهرجانا رياضيا شاملا على كاس مقدمة من الزميل احمد صبري ابو الفتوح رئيس النيابة الكلية بالمنصورة وعضو حزب العمل الاشتراكي والمرشح السابق للحزب خلال انتخابات مايو ١٩٨٤، والمعروف ان شباب القاطعة قد حصل على كاس المحافظة في الكرة الطائرة منذ عدة اسابيع وبطولة كرة اليد منذ شهور قليلة.

على غير العادة نشاط مشرف في أحد مراكز الشباب

اقام مركز شباب برهمتوش محافظة الدقهلية دورة الصداقة الثانوية لعامها السادس، شارك فيها ٢٣ مركز شباب يمثلون قرى مراكز ميت غمر والسنبلاوين واجا وديرب نجم فاز بكاس الدورة مركز شباب تماص، وفاز بالمركز الثاني مركز شباب برهمتوش.

● شباب العمل يتوجه بالتحية لجهود الشاب رشدي البدري رئيس مجلس ادارة مركز برهمتوش ورجال الادارة وشباب المركز.

مطلوب تحقيق مع هذا المسئول

● تقدم مجموعة من الشباب بقرية نادر التابعة لمركز الشهداء محافظة المنوفية بطلب لجمعية تنمية المجتمع بالقرية للالتحاق بعضويتها بغرض المشاركة الجادة في خدمة قريتهم وفوجئوا بخطاب من رئيس الجمعية مرسل لهم رافضا التحاقهم بالجمعية مبديا اسبابا غريبة منها:

● ان الجمعية ليست مجالا للمهاترات السياسية التي قد تؤدي الى اعاقتها.

● ان طلبات العضوية الجماعية توحي بان هذا التكتل يرى الخلط بين السياسة والمهاترات الحزبية المغرضة واقحامه في مجال خدمة البيئة حيث ان جميع المتقدمين يمثلون [...]

وراء الكواليس

لدى دار نشر امريكية شاملا ذكرياتها عن الرئيس الراحل انور السادات الكتاب سوف يحدث ضجة بالاسواق وسوف يجيء باسرار لم تنشر من قبل وكله طبعا من وجهة نظر زوجة المرحوم السادات.

★ ★ ★

● امانة الشباب بالحزب الحاكم استولت على بعثة الشباب المصري والتي طلبتها الصين من جميع الاحزاب [...]



● جيهان السادات

عندما يستقيلون من التجمع وينضمون للحزب الناصري

● قام الاستاذ فوزي عمر وكيل النيابة الادارية ... بالتحقيق [...]

مجتمع « الشعب »

● المهندس ابراهيم شكري والدكتور حلمي مراد الامين العام واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع لجان الدقهلية يهنئون الزميل ابراهيم شرشيرة المحامي بمناسبة زواجه ويتمنون له التوفيق.

● ●

● المهندس ابراهيم شكري وامانة الحزب بالدقهلية تهنئ الاستاذ عبد العليم فوده امين صندوق الدقهلية بعقد قران كريمته.

● ●

● تقدم لجنة حزب العمل بسوهاج وفتحي عبد العليم المحامي باخلص التهاني لنجاح حمدي الموكل وعبد البديع أحمد - والثانيات عبد الرحمن مع أجمل الامنيات بالتقدم ..

● ●

● محمد غانم امين حزب العمل بالمنوفية يقدم أخلص التهاني للزميل فتحي زكي أمين التنظيم لنجاح ابنه طارق في الشهادة الثانوية.

● ●

● تقدم لجنة المنوفية باخلص التهاني للزميل مصطفى محمد فهمي عمارة أمين لجنة مركز شبين الكوم لخطوبة ابنه مع أجمل التهاني ...

● ●

● عبد المجيد محمد عبد السلام عضو الحزب بحلوان يهنئ الزميل جمال عبد الفتاح وعروسه بالزفاف السعيد .. وبالرفاء والبنين.

● لجنة ميت البصل تهنئ الزميل محمد عثمان لزفاف شقيقته وتتمنى لها حياة سعيدة .. كما يتقدمون بالتهاني لسيد فضل رئيس حي غرب الاسكندرية لخروجه من المستشفى وممارسة عمله ويتمنون له دوام الصحة.

● ●

عثمان ابو بكر امين صندوق القاهرة يهنئ الزميل محمد عبد الفتاح بمناسبة عقد قران شقيقته سعاد على الزميل شعبان احمد حميدة.

● ●

● الزميل سمير شرباش يهنئ الدكتور كمال ابو عبد الله والاستاذ سيد شحاته بزفاف الاول على كريمة الثاني والف مبروك ..

● ●

الزميلان سيد بدوي ومحمود فهمي بمطابع الاخبار يهنئون بخطوبة نادر على أحمد والآنسة دلال كامل ويتمنون لهما حياة سعيدة.

● ●

مصطفى امين الصفاني امين الطلاب بالحزب يتقدم بخالص التهاني القلبية للاستاذ محمد زنون المدير بالتربية والتعليم بمناسبة خطوبة ابنته الآنسة نيفين .. الف مبروك

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي واعضاء اللجنة التنفيذية وامانة لجنة محافظة المنيا يشاركون عبد المنعم ابو السعود السروجي وعائلته الاحزان لوفاة زوجته

وابن شقيقه وكذلك يشاركون العزاء أسرة الفقيد ابو بكر نور الدين وجميع اسر المتوفين في الحادث الاليم بقرية تالوف مركز ديرمواس للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء.

● ●

● يسرى محمود محمد عضو هيئة مكتب لجنة حزب العمل الاشتراكي بالحدائق يتقدم بخالص العزاء لعائلة ابو رجيلة بالوايلي [...]

● ابراهيم المليجي واعضاء الحزب بلجنة البجلات يشاطرون الزميل ناجح محمد السيد الاحزان لوفاة السيدة زوجته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● ●

سيد محمد مكايد امين التنظيم المساعد واعضاء لجنة حدائق القبة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميل فرج عطية امين مساعد لجنة الحدائق وندعو الله ان يسكنه فسيح جناته.

● ●

● مصطفى ابو العينين عضو لجنة المحافظة ولجنة ميت البصل ينعون ببالغ الحزن فقيد الشباب رمضان محمود حسين وللاسرة خالص العزاء

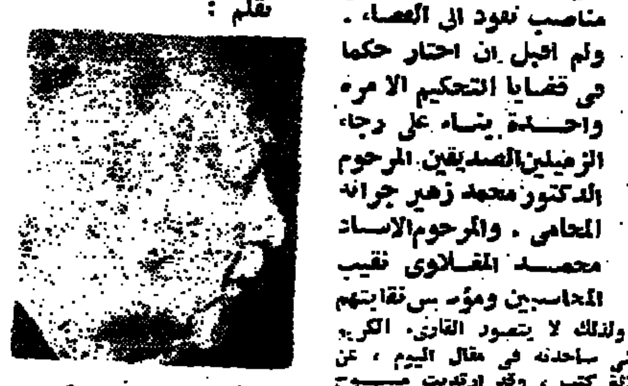
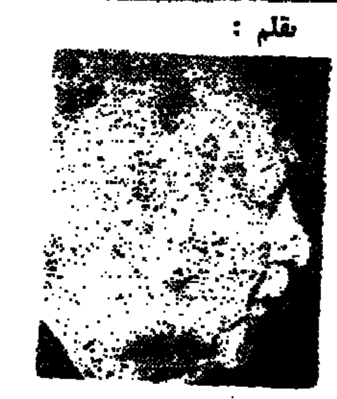
[...] خالص العزاء للزميل الاستاذ جورجي عزيز الامين المساعد ومدير التعليم الثانوي لوفاة شقيقه تغمد الله الفقيد برحمته.

[...] السلاب ذكرى الاربعين لفقيدها مساء الخميس ١٦ اغسطس الحالي وذلك بتلاوة القرآن الكريم بدار المناسبات بمسجد الشربيني بشربين.

الله .. الشعب ..
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »
[صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة: ابراهيم شكري
رئيس التحرير: حامد زيدان
مدير التحرير: ابراهيم الزيادي
الاشتراك في مصر: ٦ جنيهات سنويا الدول العربية ٣٠ دولارا سوق الدول الاخرى ٤٠ دولارا.
ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة الشعب على عنوان الادارة
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
ثمن النسخة في السودان ... مليما سودانيا
حزب العمل الاشتراكي ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار القومسيون الطبي [...]

ثلاثة كتب

بقلم :


فتحى رضوان

انا اعرف عن نفسي اني غير مهيأ لان اكون ناقدا ادبيا ، وكل امرئ ميسر لما خلق له ، فالناقد الادبي قاض ، ومن فضائل القاضي ان يطيل صبره على المتقاضين ، ووكلائهم ويستمع بلا مقاطعة ، ويتحكم في عواطفه وانفعالاته ، واعرف عن نفسي انني انحزت منذ صباي ، لامور ومواقف واشخاص ، وكنت اخشى دائما ان هذا الانحياز يتسلل من حيث لا اشعر الى احكامي ، ولذلك رفضت عقب تخرجي في كلية الحقوق ان اعين في مناصب تقود الى القضاء . ولم اقبل ان اختار حكما في قضايا التحكيم الا مرة واحدة بناء على رجاء الزميلين الصديقين المرحوم الدكتور محمد زهير جرانه المحامي . والمرحوم الاستاذ محمد المغلاوى نقيب المحاسبين ومؤسس نقاباتهم

ولذلك لا يتصور القارئ الكريم انني ساحدثه في مقال اليوم ، عن ثلاثة كتب ، وقد ارتديت مسوح الناقد ، ووضعت على وجهي قسمات القاضي ، لانى في واقع الامر ، ساحدثه عن ثلاثة كتب ، عرفت مؤلفيها ، وعشت مع بعضهم زمنا لا ادرى كيف اصفه انه كان في المعتقل ، ولكن صحبه الاخوة الاعزاء ، والشعور باننا نؤدي واجبا وطنيا رفه عنا ، واحال غير قليل من اوقاتنا الى متع عقلية وروحية ، وربما متع نفسية وفنية ، ضحكنا خلالها ، ونسينا المكان الذى يأوينا والطرق الذى يظلنا ، وخيل الينا اننا في رحلة من رحلاتنا المدرسية او الجامعية ، خرجنا فيها ، لترى مكانا لم يسبق لنا ان رأيناه ، لنتعلم ونتزود ونتثقف .

واول الكتب ، هو كتاب الاخ العزيز عادل عيد القاضي السابق ، والنائب لعدة سنوات عن دائرة من دوائر مدينة الاسكندرية . وثانيها كتاب الصحفي اللاذع ، فيليب جلاب صاحب عمود (دبوس) الذى اشاع في الصفحة الاخيرة من جريدة (الاهالي) البهجة ، وجدد عهد النقاد الاوائل ، حسين شفيق المصرى ، ومحمد ابراهيم هلال ، ومحمد الهياوى . والى حد ما الدكتور سعيد عبده ، هؤلاء الرواد الذين لم يتمتع الجيل الحاضر بنفثات اقلامهم وصورهم الادبية اللاذعة والضاحكة ، في نقد السياسة والساسة ، والمجتمع والناس .

والكتاب الثالث ، هو رواية (الوسية) التي فاجأ بها المجتمع الادبي ، مؤلفها الدكتور خليل حسن خليل استاذ الاقتصاد السياسي بالجامعة ، الذى صاغ ببراعة ومن خلال جهاد رائع حياته ، ثم عاد فصاغ هذه الحياة نفسها في رواية كان يجب على النقد الادبي ، ان يحتفي بها ، ويحسن استقبالها ، ثم يحسن تقديمها - هذه الكتب الثلاثة كانت مائدة شهية الاذواق . عذبة الاطباق . عشت معها اياما ، في نهاية الموسم ، بين الكسل والتراخي من جهة ، والتنبه والتوتر ، من جهة اخرى . ورأيت اخر الامر ان من حق القراء ان احدثهم عن تلك الكتب . وأن ادعوهم الى اقتنائها والتمتع بقراءتها -فما اقل الجيد من الكتب هذه الايام ، حتى ساد الشعور بالجدب والفراغ ،والاحساس بالازمة والضيق .

الضابط تتكلم

وقد كان الواجب على اذا اردت ان اؤدى لهذه الكتب الثلاثة حقها ، ان اخص كلا منها بمقال قائم بذاته ، اكرسه كله لهذا الكتاب دون غيره . فكل منها . يمثل جانبا من المعركة التي تخوضها بلادنا منذ سنوات من اجل اهداف قد تتنوع وتتباين ويبدو كل هدف منها كانه لا صلة له بالاهداف الاخرى ، في حين ان تلك الاهداف تتداخل وتنتهي الى هدف واحد عظيم وكبير ، ويستحق ان يوقف الشعب حياته كلها من اجله

فالكتاب الاول الذى وضعه الاستاذ عادل عيد بعنوان « الضابط تتكلم » يتحدث عن معركة حامية الوطيس متعددة الحلقات ، من اجل اقامة حياة نيابية صحيحة ، حياة نيابية يكون فيها الحاكم مسئولا حقا امام نواب الشعب ، يسألونه عن كل خطوة يخطوها ، وكل كلمة ينطقها ، وكل اجراء يتخذه ، وكل قانون يصدره ويآلف الحاكم ، في ظل هذه الحياة النيابية ان يقدم الحساب للشعب ومجلس الشعب ونوابه راضيا قلبه ، ان مساءلته بالسؤال والاستجواب والنقد ، لا تعنى كرها له ، او عدوانا عليه ، او رغبة في ايذائه ، انما اداء لواجب ، وابراء لذمه ، وان الخير من هذه الملاحه سيعود عليه هو كما سيعود على نواب الشعب واولادهم من بعدهم .

وكتاب « الضبطة تتكلم » يسجل مواقف النائب عادل عيد في مجلس الشعب في الفترة ما بين نوفمبر سنة ١٩٧٦ و ٢٦ ابريل سنة ١٩٧٩ اى مدة ثلاثين شهرا وقد سبق بعض النواب في عهود أخرى قبل الثورة الى تسجيل اسئلتهم او استجواباتهم وكلماتهم في كتب ، وقد قرأت بعض هذه الكتب ، شاعرا بالملل ، واعيا في الفراغ من الكتاب ، لان ما فيه ، لا يتصل بعضه ببعض ، الا من حيث صدوره عن المؤلف . فضلا عن ان اكثر هذه المواقف تافه ، لا يثير شعورا ، ولا يلهم خاطرا . ولا يدعو الى المشاركة في قتال ، اما كتاب (الضابط تتكلم) فكتاب حي يتصل بعضه ببعض ، ولا يقع نظرك فيه الا على مواقف ذات قيمة يواجه فيها المؤلف السلطة بصراحة لا مرارة فيها ، وبشجاعة لا يخالطها خوف ، ولا يضعفها تحفظ ،وليست المواجهة من المؤلف مجرد رغبة في استفزاز الحاكم للمباهاة بالشجاعة ، او بلفت النظر ، او لابتزاز الحاكم ليشترى صمته بل هي ملاحم يفرضها الواجب في اعلى صوره ، بحيث السكوت عنها ، او التفريط في اثارتها . او اتقاء غضب الحاكم بالتخفيف من العبارة التي يخاطبه بها . يكون رذيلة من اكبر الرذائل التي : على رأسها الخيانه . وفي ذيلها الجبن .

والضابط التي انطقها المؤلف بخلقه القوى ، وايمانه العميق . وتمكنه من التعبير عن نفسه بعبارة لا غموض فيها ، ولا التواء ، وبعلمه بالموضوع الذى يعرضه . وبالقضية التي يدافع عنها - هذه الضابط في حقيقة الامر ، تسجيل لتاريخ حقبة من اسوأ الحقب التي مرت بمصر - وهي الفترة التي اريد منها ان تكون الديمقراطيه ستارا لنوع من الحكم اهدرت فيها كل القيم واستبيحت كل المبادئ ، وتحول الحكم والطامعون فيه ، والمستغلون له ، الى شركة ساهم فيها الاستغلال المفضوح وعجز الادارة البين ، والقول الاجنبي القبيح ، وكان ظن الحاكم الذى دبر كل هذا ونسقه وهيأ له وسائل التاثير والخداع ، ان الشعب سيقتنع من الديمقراطية باسمها ، ومن المؤسسات بالقوانين التي تعلق على مداخلها ، ومن الحقوق ، بالصراخ الذى يصم الاذان ادعاء بوجودها .

والحق الذى يعلمه كتاب الاستاذ عادل عيد ، هو ان الضابط التي اعدت لتنطق وتسمع ، وينتفع بها . قد خربت تماما ، فلم تعد تتكلم . ولا تبين بينت شفة - لانها استحالت الى الفاظ ميتة في اوراق مطويه في ملفات غيبت في اعماق الادراج المغلقة .

وطبع هذا الكتاب ونشره . هو الذى جعل هذه الضابط نفسها ناطقة وبليغة وجعل صوتها مدويا في الاسماع والاعماق وكم كنت احب ان انقل اليك الكثير مما جاء في هذا الكتاب الفريد الذى يتنفض حياة . ولكن مهما نقلت عنه ، فان قراءته ضرورة لا مفر منها ، وهو مرجع لابد ان يكون في متناول الصحفيين والساسة والحكام واساتذة الجامعات تحية لعادل عيد ، ولكتابه ، ودعاء له بالتوفيق في كفاحه الذى ننتظر منه مواصلة السعي في دروب الشجاعه والصراحة والثبات .

٢ - دبوس

اما كتاب فيليب جلاب . فقد كنت انتظر صدوره . من غير ان يخطرني احد بانه تحت الاعداد والنشر .

فانا من قراء فيليب جلاب في الاهالي . لا لانه جعل الاسلوب الساحر ، فنا مثيرا تصبح الكلمة فيه نصلا حادا ، يحز ولا يسيل الدم ، وهذه فكرية ، تنبه ، ولا تصدم .

وقد كانت السخرية عدته ، وسلاحه ، ومادته ، وماديته ، هي سخرية وكوده خالية من المرارة . تشعرها ان الكاتب يحب الذين تناولهم بعلمه ، ويتمنى لهم الخير ، وهو لا يعدهم اعداءه ولا خصومه ، انما يعتبرهم اخوانه واهل بيته ورفقاءه في العمل العام ، ولذلك هو لا يبغى من نقده الا الاصلاح العام . والسخرية الممتعة التي يمتاز بها قلم فيليب جلاب ، تمتاز بدورها بذكاء ، يعرف به مواطن الضعف ويتجه اليها ، وهي ليست سخرية رتيبة تكرر نفسها ، فهو دائم التجدد ، وموضوعاته تفتح شهية القارئ ، فلا يشعر مع مواظبته على قراءة « عمود دبوس » بالسأم .

والنقد السياسي ليس بالعمل السهل ، لان ميدانه ملئ بالاصلاء والادعياء ، في حين ان النقد الادبي والفنى ، لا يتزاحم على بابه الكثيرون ومن ثم فان التبريز والتفوق في النقد السياسي يحتاج الى صبر ومثابرة ، وموهبة اصيلة ، تنضج بالقراءة والاستماع والتامل والاخلاص .

لذلك فالصحافة جديرة بان تحسن استقبال لمسات قلم فيليب جلاب واندادة القليلين جدا ، ولا يضيقون بلذعاته . فكلما ضاقت الامور وبدت الطرق مسدودة ، والامل ضعيفا ، احتجنا الى هذا الطراز من الاقلام الذى ينقد ويسخر مما يجرى ويضحك ويضحك معه القراء ، فيتسون ليقع لحظات ما يعانون منه ، الذى كان يبدو لهم قبل قراءة دبوس انه لا نهاية له ، ولا فراق منه .

تحية لفيليب جلاب وتهنئة لصدور كتابه (دبوس) .

الوسية

اما كتاب (الوسية) فقد كان لى مفاجأة - زارنى مؤلفه الفاضل الدكتور خليل حسن خليل ، فلما كادت الزيارة تنتهي ، قدم لى كتابا . تناولته وانا احسبه واحدا من الكتب التي تظهر ثم لا تجد من يقرؤها . او تجد من يقرؤها ، وهو بين اليقظه والغفوة . لانها فاترة ، لا ترى الا ما يراه كل الناس ، ولا تروى الا اشياء مكروه شبعت الاقلام من عرضها حتى بليت وتفهت - ولكنى ما كنت اقرأ صفحاته الاولى حتى تبينت ان (الوسية) تفتح عالما عاش معنا ، وعشنا معه قبل الثورة وربما بعدها ايضا . وقد تكون له بقية متحجره لا تريد ان تتوب وكانها اشبه شيء بحصوة المرارة ، التي لا يمكن تفتيتها انما لابد من عملية جراحية لطردها من الجسم - وهو عالم ، كان يعتقد كل من فيه ، انه عالم مشروع وان من حقه ان يمارس المظالم التي يقترفها من الصباح الى المساء . وكانها حقه الذى اجازه القانون ، وقبله الناس . وحمته السلطات . والانكى والادهى للبكاء والحزن الذى يمزق نياط القلب ، ان ابناء هذا العالم المظلومين والمسحوقين والمحرومين والمعذبين ، باتوا لطول الظلم وتكراره وثباته ، يعتقدون ان ما يجرى لهم من القهر والاهانة ، هما امور جائزة ، وان الشكوى منها عبث لا نفع منه ولا فائدة .

ان الوسية صورة بشعة ، قابضة للصدور ، مثيرة لمن كان عنده قليل من الاحساس ، ولم يكن ممكنا ان نجد كتابا يصور ما تنطوى عليه هذه الصورة من فواجع ومآس ، دون ان يدفع القارئ الى تصور ان الكاتب يبالغ ، ويستسلم للخيال . وقد تم ذلك على يد الدكتور خليل حسن خليل مؤلف الوسية . الذى حدثنا عن عالم الريف المصرى السفلى الذى كان يقتات فيه الرجال والنساء والاطفال ، بالجوع نفسه ، ويشربون الماء العكر الملئ بالجراثيم ، ويعايشون الهوام والحشرات ، ويروحون ويغدون امام القانون والسلطات ، والصحافة والمصلحين ، ورجال الدين ، وكانهم ارواح موتى فقدوا اجسادهم ، واختفوا من الدنيا ، وباتت اجسادهم طيوفا لا ترى ، ولا يصدر عنها صوت ، حتى عند الحشرجة وخروج الروح .

وقد كان مستحيلا لاى كاتب ان يحدثنا باناة واسهاب عن وقائع هذه الحياة الغريبة الموحشة المقفرة ، دون ان ينفعل ويعلو صوته ، فيفسد الرواية ويحولها الى خطبة ، او الى صحيفة دعوى ، ولكن الدكتور خليل حسن استمر يصف دقياه بعد ان حصل على الشهادة الابتدائية بتفوق بارز ، وذهب الى المدرسة الثانوية النصف مجانية ، لتتاح له وجبة واحدة ، ثم فتات مائدة المدرسة الحكومية ، يحشو به جيوبه ليتعشى به ويفطر ، استمر يصف هذا الجحيم الذى سميته خطا دنيا ، وهو يضحك ، كان ما يرويه قد حدث لشخص غيره . هذا عمل ادبى فذ ، ومن الظلم ان يغفى عنه ، والا تستخرج منه قلما واقا موحياوملهما ومثيرا . وقد اسعدنى ما كتبه الاستاذ النقيب كامل زهيرى في عموده الذى يقفى علما وفنا وذوقا باستاذية واقعة - عن الوسية وما كتبه بعده سعد كامل - واسماعيل النقيب .

خرابيش

● تلقيت اخيرا رسالة من الاخ الصحفي شريف العاد يعتب على فيها ماجاء في عبارة وردت في كلمة لى سابقة في هذا المكان جاء فيها عن حزب الوفد (فلما وقف على قدميه واستد عوده .. رجع الى طبيعته الاصلية .. واصبح يدافع عن كامب ديفيد وعن جمال عبد الناصر والسادات) ويعتب على الاخ الكريم انني وضعت كامب ديفيد وجمال عبد الناصر والسادات في خندق واحد ..

وحاشاى ان اكون قد قصدت من بعيد او من قريب الى وضع عبد الناصر مع (السادات وكامب ديفيد في خندق واحد فهناك فرق شاسع بين عبد الناصر كوطنى اخلص لبلده محافظ على كرامة مصر وسمعتها بين امم الارض ولم يمرغ كرامتها كما فعل غيره .

واعتقد ان سياق حديثي السابق كان واضحا في ان حزب الوفد قد دأب منذ قديم الزمان على منافقته صاحب السلطان .. وهو يعلم ان صاحب السلطان في مصر يحترم عبد الناصر والسادات فلا بد ان يمدح هو عبد الناصر والسادات مع ان حزب الوفد كان - وما زال - حزب الاقطاع والراسماليه . وقد قضى عبد الناصر عليهما وانهى سيطرة هذا الحزب فكان الطبيعى ان يكون هذا الحزب حربا على عبد الناصر للاختلاف الشاسع في فكر كل منهما اذا كان للوفد فكر ، ولكنه الرياء والنفاق والملق .

وفي عددها الاخير نشرت صحيفة الوفد اكذوبه تعلم قبل غيرها كما يعلم قادة حزبها انها فرية مضمونها ان المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكي طلب في ندوة الحزب من الحاضرين في الندوة من الحاضرين في الندوة ان يرحموه وكفاه اعتداءات الجمهور عليه في الشوارع .. ويبدو لاول وهله انه خبر كاذب وملفق من اساسه لان ناشره يعلم قبل غيره ان ابراهيم شكرى المناضل المكافح لايخاف مواجهة الناس كما انه يحظى باحترام الجماهير العربية على مستوى الوطن العربى كله لما عرف عنه صدق من دماثه الخلق وسلامة الطوية والاخلاص لفكره ومبادئه ووطنه وجراته في الحق .

وليعلم هؤلاء ان امرهم مفضوح وكيدهم مردود الى نحورهم .

محمود المليجى
المحامي



- انا رئيس قسم البلهارسيا النووية بامريكا ونفسى اخدم بلدى واعمل فيها مشروع استثمارى في مجال الفول والطعمية .. !!

في المليان

حملة قومية لالغاء حالة الطوارئ

فؤاد نصحى

قال لى صديقي : الا تستغرب حالة الهدوء التي يمر بها الامن الداخل في مصر ، رغم اننا تعودنا ان تظهر خلال هذا الشهر من كل عام ، اخبار مثيرة عن عصابات ارهابية تمكنت اجهزة الامن من ضبطها وذلك تمهيدا لطلب تقدمه وزارة الداخلية الى مجلس الشعب لمد مدة حالة الطوارئ عاما جديدا

قلت : ان السنة الثالثة لحالة الطوارئ تنتهي في ٦ اكتوبر ومجلس الشعب في اجازة حتى ١٥ سبتمبر فلا داعي اذن للاستعجال . وعلينا ان ننتظر القصص والحكايات عن عمليات (الاجهاض) للمؤامرات الوهمية وعمليات تخريب مزعومة ، ثم الاعلان عن القبض على المتآمرين والمخربين المزعومين .. كل ذلك لتفرض سنة رابعة من الاحكام العرفية على البلاد وتعين حاكما عسكريا له كل السلطات الاستثنائية في القبض على اى مواطن او وضعه تحت الحراسة او الرقابة على الصحف او فتح الرسائل والخطابات الشخصية او التصنت على التليفونات والاجتماعات والندوات !!

● لقد اعلنت حالة الطوارئ بعد مصرع رئيس الجمهورية السابق (محمد انور السادات) في اكثر المواقع امنا واشدها حراسة ، والتاء العرض العسكرى يوم ٦ اكتوبر عام ١٩٨١ . ولم تنفع آلاف الحراس ورجال الامن والمدافع والدبابات في حماية (السادات) من رصاص (خالد الاسلامبولى) وزملائه .

ورغم ان اجهزة الامن ظلت خلال الثلاث سنوات الاخيرة تتغنى بالاستقرار وامن للمواطن وامانه ، فان الناس لايفهمون لماذا اذن يفكرون في استمرار فرض القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ (المعدل بالقانون ٣٧ لسنة ١٩٧٢) الذى تنص المادة الاولى منه على انه :

« يجوز اعلان حالة الطوارئ كلما تعرض الامن او النظام العام في اراضي الجمهورية او في منطقة منها للخطر ، سواء اكان ذلك بسبب وقوع حرب او قيام حالة تهدد بوقوعها ، او حدوث اضطرابات في الداخل ، وكوارث عامة ، او انتشار وباء ..

والحمد لله ، فليس في مصر وباء الا مرض الخوف من الحرية !! .. وليس فيها كوارث الا العمارات التي تقع نتيجة استغلال وجشع المليونيرات الجدد الذين ظهروا نتيجة سياسة الانفتاح الساداتي !! ..

اما الحروب ، فلم تشهد منها الا تلك التي شنها الحزب الوطني الحاكم على احزاب المعارضة ليقتسر بكل مقاعد مجلس الشورى والمجالس المحلية وبالاغلبيه الساحقة في مجلس الشعب ..

ومن الغريب انه كلما طالبنا بالغاء حالة الطوارئ قيل لنا (احمدوا ربكم) ففي الخارج قوانين لمكافحة الارهاب تعطي الحق في القبض على المشتبه فيهم لمدة ستة شهور كاملة .

ولا نستطيع بالطبع ان نعيد ان (الذى خلقنا احرارا) على ان قانون الطوارئ اخف او اقل ضررا ، ذلك لان هذا القانون ينص في مادته الثالثة على ان لرئيس الجمهورية ان يتخذ تدابير استثنائية منها :

« وضع قيود على حرية الاشخاص في الاجتماع والانتقال والاقامة والمرور في اماكن او اوقات معينة ، والقبض على المشتبه فيهم او الخطرين على الامن والنظام العام ، واعتقالهم والترخيص في تفتيش الاشخاص والاماكن دون التقيد باحكام قانون الاجراءات الجنائية .

واذا كان هناك قانون لمكافحة الارهاب في بعض البلاد ، فان في مصر القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٠ الخاص بحماية القيم من العيب الذى يتضمن موادا لم تشهدها قوانين العالم كلها ، وقد اضيفت فيه عقوبات سياسية منها الحرمان من الترشيح لعضوية المجالس النيابية او الشعبية المحلية والحرمان من تاسيس الاحزاب السياسية او الاشتراك في ادارتها او عضويتها والحرمان من شغل الوظائف او القيام بالاعمال التي لها تاثير في تكوين الرأى العام او تربية النشء او الشباب .

وقد اعطى هذا القانون للمدعي العام الاشتراكي ولمحكمة القيم سلطات استثنائية حاول (السادات) ان يطبقها على المعارضين لسياسته الذين تحفظ عليهم في سبتمبر ١٩٨١ وبنى لهم السجون الجديدة (تحت الارض) في (الطور) ، لولا ان الله شاء ان ينهى حكمه وتحكمه بمصرعه في ٦ اكتوبر ..

● ولا نريد ان نستطرد في ضرب الامثلة على الواقع المر الذى تعيشه الحريات العامة نتيجة لقوانين استثنائية اخرى فرضها (السادات) ومازلنا نتردد في التخلص منها . ولكننا نقول ان احساس (السادات) بالضعف والخوف - في الحريات - كان احد الاسباب الرئيسية لفرض هذه القوانين ..

ونحن نؤكد ان الحكومة القوية لا تلجأ الى فرض حالة الطوارئ ، وان ظهور الجنود والضباط حاملي السلاح في الميادين وشوارع القاهرة والاسكندرية وبقية مدن مصر هو علامة على ضعف السلطة لا على قوتها ..

● ان الاف السياح والاجانب الذين يزورون مصر يدهشون لوجود هذه الالاف من قوات الامن المركزى شاهرى الاسلحة في الشوارع والطرقات ومحيطين بالمباني الرئيسية والسفارات . .

ولا نستطيع ان نغفل في حالة حول ما يقال ان احزاب المعارضة وصحفها تحظى بالحرية الكاملة ، وان قانون الطوارئ لم يستخدم مرة واحدة ضدها في الفترة الاخيرة .

فليس في هذا فضل لاحد الا لهذه الاحزاب وقياداتها التي تلتزم بالقوانين (رغم الحصار المفروض على نشاطها) .

واذا كان البعض يتوقع ان يعلن قريبا التمهيد لتبرير مد حالة الطوارئ سنة رابعة !

فان واجب احزاب المعارضة ان تبدأ في التنسيق بجهودها للمطالبة بالغاء حالة الطوارئ .

وعلى كل مواطن حريص على ان يكتب الى رئيس الجمهورية « لا ... لسنة رابعة طوارئ » هذه العبارة التالية !

وعلى الشعب المصرى ان يبدأ حملة قومية لالغاء حالة الطوارئ وكل القوانين سيئة السمعة التي تقيد الحريات .

● طبعت بمطابع الاخبار

« شماعة » المصريين في الخارج

عادل حموده

اعتقد اننا - في مصر - موهوبون في ابتكار واختراع (الشماعات) التي نعلق عليها تصرفاتنا وعيوبنا واخطاءنا ؟ .

على شماعة الحرب ، علقنا انهيار الخدمات ، وضعف الانتاج ، وتصدع الاخلاق ..

وعندما جاء السلام ، وانكسرت شماعة الحرب ، صنعنا على الفور شماعة اخرى بديلة اسمها ، الاسكان ..

وعلى شماعة ، مراكز القوى ، علقنا هزيمة يونيو وضياع سيناء وغطرسة اسرائيل .

وعندما سقطت مراكز القوى ، وانكسرت شماعتهم وحققنا معجزة العبور . صنعنا من جديد شماعة اخرى ، ومماثلة ، اسمها ، / من اوراق اللعبه في يد الامريكان ، وهكذا ..

لا تنكسر لنا شماعة ، الا وصنع شماعة اخرى ..

ولا تموت لنا شماعة ، الا وتولد لنا شماعة اخرى ..

حتى انني لن استغرب لو وجدت في قاعدة ميدان التحرير الخاليه تمثالا لشماعة كبيرة جدا .. ولن استغرب لو قدم فوازير رمضان عن الشماعات الشهيرة في حياتنا .. او طبعنا صوره شماعة ملونة على فانلات التي - شيرت التي يرتديها المراهقون من الشبان والبنات .

فالشماعه اصبحت رمزا من رموزنا القوميه . مثل اهرامات الجيزة وبرج الجزيرة . وطوابير العيش وفوضى المرور ..

واصبحت حلا عبقريا لكل متاعبنا وهمومنا . لا يمكن التفريط فيه .

●●

واخر طراز من هذه الشماعات التي نصنعها ، ثم نعبدها ، ونصدقها . هو موديل اسمه : (شماعة المصريين العاملين في الخارج) ..

وهذا الموديل ، هو الموديل (المعدل) لطراز قديم اسمه (سمعة مصر في الخارج) ، الذى ابتكره وصاغه الرئيس الراحل انور السادات ، وعلق عليه مواقفه العدوانية من المثقفين ، والكتاب .. والسياسيين الذين عارضوه ، ونقدوا سياسته في الخارج ، لاستطاعة ان يحملوا ذلك في الداخل . فقد اعتبر السادات انه هو بمفرده مصر .. وان الهجوم عليه هجوم على مصر ، والسخرية منه تشويه لسمعتها ورفض اسلوبه هو تشهير بها والقاء الطين عليها ..

وقد انكسر هذا (الموديل) من (الشماعات) بعد اغتياله ..

لكننا - كالعادة - لم نطق العيش بدونه . ولا التصرف دون ان نجد ما نعلق عليه تصرفاتنا وقراراتنا .. فقررنا بسرعة البرق ابتكار وتصنيع موديل جديد . معدل . منه يتلافى عيوب الموديل القديم . ولا يمكن كسره . لانه هذه المرة يستند على ملايين المصريين العاملين في الخارج الذين لا يمكن اغتيالهم . والذين سافروا الى بلاد النفط . ليحققوا مستوى افضل من المعيشة والحياة لهم - وليعودوا الينا - بعد ذلك . وهم يحملون الكاسيتات . والغلايات والساعات الرقمية ، وشرائط فرانك سيناترا الشرق . المطرب الخالد احمد عدوية) .

●●

نريد ان نمنع فيلما من افلامنا السينمائية ، بعد ان عرضناه فعلا ، لان مستواه الاخلاقي لا يعجبنا .. ولان مستواه الثقافي لا يليق بنا .. لكننا في نفس الوقت لانجرؤ على ان نمنعه من انفسنا ، حتى لانتهم بالتعسف . او بالمصادرة . او بالقضاء على حرية الفنان وحقه في التعبير كما يشاء .. فماذا نفعل ؟

.. نجرى الى شماعتنا السحرية .. شماعة المصريين العاملين في الخارج ونمسك بها . ولا نتردد في استخدامها .. فننشر رسالة في بريد القراء . في احدى الصحف اليومية بتوقيع مستعار لمصرى غيور كل وطنيته .. او بتوقيع - مصرى في الغربة) .. او توقيع حقيقي مصرى يعمل (نجارا) في الكويت .. او (مدرسا) في ابو ظبي .. او (ممرضا) في ام القوين .. تقول في هذه الرسالة ما معناه : ارحمونا من هذا الفيلم الذى يسيء الينا .. ان المصريين العاملين في بلاد النفط اصبحت رقبتهم مثل السمسمة بسبب هذا الفيلم .. وانهم بسببه ايضا اصبحوا في صف هدومهم من الخجل والكسوف ، وانهم بعد ما لحق بهم وبسمعتهم من جراء هذا الفيلم لا يعرفون اين يذهبون بوجوههم عن اهل تلك البلاد ..

وتقوم القيامه في مصر ، عقب نشر هذه الرسالة ..

وتتعالى الاصوات التي تطالب بالرحمه للمصريين العاملين في الخارج بعد ان جلدنا سمعتهم بانتاج مثل هذا الفيلم ..

ويتقدم وزير الثقافه - كالفارس الشهم - ويصدر قرارا بسحب الفيلم من دور العرض .. لينهال عليه التصفيق الحاد .. مع انه المسئول في البداية عن ارتكاب هذه الجريمة - التي لا نوافق عليها .. والتي وافقت عليها اجهزة وزارته الرقابية ، في مرحلة قراءة السيناريو وفي مرحلة نسخه العرض النهائيه .

●●

نريد ان نتهم كاتبا في ذمته وفي وطنيته . ونريد ان نهاجمه وننكل به . وننسى بكرامته البلاط .. لكننا مع ذلك لا نريد ان نلوث ايدينا بدمه ، ولا ان نترك بصماتنا على جثته ، ولا نريد ان نتهم بمنعه من الكتابه ، ولا نريد ان يكون ذنبه في رقبتنا .. فماذا نفعل ؟ .. مرة اخرى نمسك بشماعة . المصريين العاملين في الخارج ، وننسجها على طريقة مصباح علاء الدين ، ليخرج لنا المارد - العفريت .. وعندما يقول لنا : (شبيك لبيك) .. نقول على الفور : (رسالة من احد المصريين العاملين في الخارج ضد هذا الكاتب . لتعلق عليها رقبته) ، وتاتى الرساله بنفس السرعه التي احضر بها سيدنا سليمان عرش ملكة سبأ الى مكانه .. وننشر الرسالة .. ونقراها .. ونجد فيها ان هذا .. ان هذا الكاتب اهان مصر .. واحرجنا ونحن خارج حدودها .. وشكك في انتصارها العسكرى في حرب اكتوبر - من خلال مقالات نشرها في احدى الصحف الكويتيه .. جعلتنا نخجل في مصريتنا ونحن نعمل في بلاد الدنيارات والدراهم والريالات ، وتكدح ونكد من اجلها .. الامر الذى لا يمكن السكوت عليه .. ولا التهاون فيه ..

ولا نسكت - نحن - في مصر بالطبع ..

ولا نتهاون ..

ونهبط بفئوسنا على رقبة هذا الكاتب . ونسارع بالتخلص منه ، ونكيل عليه - بوصفه علنا وعلى لسان وزير الثقافة - بالكاتب المغرور .. ونغني بجانب دمه الذى سال « مصريتنا .. مصريتنا .. حماها الله » .. ويردد الاخرون من حولنا الله .. الله .. ولا مانع ان نتمايل ونحن نغني هذه الكلمات ، بنفس الطريقة التي يتمايل بها الدراويش والمجاذيب واصحاب الزارات ..

●●

وتتعدد الامثله وتتنوع .. وتتنوع ..

وما قدمته منها كان عينات للتدليل على وجودها .. وعلى خطرها .

فباسم المصريين العاملين في الخارج نمنع الافلام ، ونقصف الاقلام ، ونشنق الكتاب . ونصادر حرية الفنان .. وباسم الحفاظ على سمعتهم ،نلطخ سمعتهم ..

فاذا كان هناك فيلم يسيء اليهم درجة ، فان تعاطفهم واتهامهم لبلدهم بمنع الافلام ، وبسحبها من دور العرض ، يسيء اليهم الف درجة .

واذا كان هناك شخص قال كلمه واحدة في حق مصر ، وان هذه الكلمة جرحت كبرياء المصريين العاملين في بلاد النفط . فان ذبح هذا الشخص . وفتح النيران عليه ، بلا رحمة ، وبلا دليل واضح ، ذبح كامل مع تعلق الشهادتين لكبريائهم ثم ..

من الذى قال ان خطابا عابرا في البريد - لو افترضنا انه ليس تلفيقا ولا فبركة - يعبر عن ملايين المصريين العاملين في الخارج ؟

من الذى فوض مرسل الخطاب للتحدث باسم المصريين في الخارج ؟

●●

انني مع كل اجراء يحقق سمعتنا في الداخل ، وفي الخارج ..

لكننا ضد ان نستخدم هذه الشماعه على مزاجنا الخاص .. وبالطريقة التي تحلو لنا .. وفي الوقت المناسب لنا .. مع ان هناك عشرات الوقائع والتصرفات التي تسيء للمصريين في الداخل . ولا يغضب لها المصريون في الخارج .. وهناك الاف المواقف والسلوكيات التي تسيء للمصريين في الخارج ، ولا نثور لها ، ولا نغضب منها في الداخل ..

لماذا .. مثلا ..

لم يغضب المصريون في الخارج للمجارى التي تطفح في ارقى شوارعنا ولا من الطوابير التي تطاردنا ، ولا من انتشار الجرائم البشعة التي يرتكبها الابناء .. تحت تاثير الاقراص المخدرة .. في حق الاباء والامهات ؟

انني لم اسمع عن مجموعة من المصريين العاملين في الخارج تبرعوا بثمن سرير في مستشفى حكومى . او قاموا ببناء مدرسة في قريه ريفية او حتى قبلوا تحويل ربع مدخراتهم ، بعيدا عن السوق السوداء ، في البنوك الوطنية ..

انني لم اسمع ، الا نادرا ، عن مصريين غيورين على مصريتهم ، قد كلفوا خاطرهم ، ووضعوا قطعة من القطن على جرح من جراح بلادهم .. وهي كثيرة ..

لم اسمع سوى شكواهم .. من المجارى ، والجوازات ، واستغلال التاكسى ، والزحام ، والعرق ، والقرف الذى لا يستطيعون تحمله ..

ولماذا .. مثلا ..

لم يغضب المصريون في الداخل من سوء المعاملة التي قد يتعرض له المصريون في الخارج .. فهم يحصلون احيانا على اجر اقل من غيرهم ... وهم يعملون احيانا في وظائف اقل من خبراتهم .. وهم لا يعطفون بعضهم البعض . ولا يساعدون بعضهم البعض ، ولا ينجدون بعضهم البعض في اغلب الاحيان .

انني لم اقرأ تحقيقا صحفيا واحدا عن هذه المتاعب .

ولم اسمع - صوتا واحدا من اصوات الذين يرفعون شماعتهم - يطالب بانصافهم ، حفاظا على سمعتهم وسمعتنا .. وسمعة مصر .

●●

ان علينا ان نكسر فورا هذه الشماعة التي تتحول في يد البعض الى سيف ..

بل علينا ان نحطم كل الشماعات التي نخترعها ، واحدة بعد الاخرى .. وان نحول مواهبنا الفروية في تقديمها . وصياغتها الى طريق اخر .. طريق مستقيم .. ننتج فيه بلا تكاسل .. ونواجه فيه اخطاءنا بلا خوف .. ونثق فيه في انفسنا دون غطرسة والا ...

علينا ان ننزع صفر فريش - رمز القوة والانتفاش - من على علمنا ، ونضع بدلا منه صورة شماعة !!